



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٨٠

التاريخ: الاربعاء ٢٠١٤/٧/١٦

الفبر الرئيسي



"هآرتس": دور محوري لعباس في
المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار
على غزة

... ص ٦

أبرز العناوين



غارات جديدة على غزة ترفع حصيلة العدوان إلى ٢٠٣ شهداء و ١٥٢٠ جريحاً و ١٣٣٩٠ منزلاً مدمراً
أسامة حمدان: المبادرة المصرية صيغت بعقلية انهزامية ولن نوقف المعركة إلا بشروطنا
حركة الجهاد ترفض المبادرة المصرية للتهدة: المبادرة ساوت بين الجلاذ والضحية
مجموعة العمل: تعذيب ٢٠٠ لاجئ فلسطيني حتى الموت و ٣٣ قتلوا بالسلاح الكيماوي بسورية
رئيس الوزراء الإسرائيلي ننتياهو يقيل نائب وزير الدفاع داني دانون

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. الرئاسة والحكومة تدينان الاعتداء على وزير الصحة جواد عواد في غزة
٨	٣. عباس يبحث مع وزير خارجية ألمانيا في رام الله العدوان الإسرائيلي والتهدة
٩	٤. عشراوي: فلسطين تقرر الانضمام لميثاق روما تمهيداً للجنايات الدولية
٩	٥. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يقصف منزل وزير الداخلية السابق في غزة فتحي حماد
١٠	٦. المالكي: المبادرة المصرية تنسجم مع اتفاق تهدئة ٢٠١٢
١٠	٧. الداخلية في غزة: أحببنا العديد من المحاولات لعملاء لاستهداف المقاومة
١٠	٨. السفير الفلسطيني بالقاهرة: مبادرة مصر نفذت ما لم تحققه الدول العربية والأمم المتحدة
١١	٩. وزير الأوقاف الفلسطيني يدعو لحماية المسجد الأقصى
<u>المقاومة:</u>	
١١	١٠. موسى أبو مرزوق: حماس ما زالت تبحث المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار
١١	١١. أسامة حمدان: المبادرة المصرية صيغت بعقلية انهزامية ولن نوقف المعركة إلا بشروطنا
١٢	١٢. حركة الجهاد ترفض المبادرة المصرية للتهدة: المبادرة ساوت بين الجلا والضحية
١٣	١٣. مروان البرغوثي يدعو القيادة الفلسطينية إلى التوجه إلى قطاع غزة
١٤	١٤. "الشرق الأوسط": حماس تسعى لرعاية قطرية وتركية للمبادرة المصرية
١٥	١٥. حماس: سلاح المقاومة غير خاضع للنقاش
١٥	١٦. حماس: تصريحات البيت الأبيض بدعم الحرب على غزة غطاء لجرائم الاحتلال
١٦	١٧. الطيران الإسرائيلي يستهدف منزل محمود الزهار في غزة
١٦	١٨. غزة: المقاومة الفلسطينية تسقط طائرتين إسرائيليتين بدون طيار خلال ساعتين
١٧	١٩. سرايا القدس: ليس لدينا تعليمات إلا باستمرار المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي
١٧	٢٠. "الشعبية" ترفض المبادرة المصرية: المبادرة تسيء للمقاومة الفلسطينية
١٨	٢١. كتائب القسام تواصل قصفها المستعمرات والمدن الإسرائيلية
١٩	٢٢. كتائب الأقصى تقصف المستعمرات الإسرائيلية بأربعة صواريخ
٢٠	٢٣. مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر نتيجة سقوط الصواريخ في إيرز
٢٠	٢٤. الرجوب: العدوان الإسرائيلي على غزة يعتبر "إبادة جماعية"
٢١	٢٥. "اللجنة الأمنية" في مخيم عين الحلوة: استقرار المخيمات الفلسطينية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٢	٢٦. نتنياهو يأمر باستئناف العدوان على غزة
٢٢	٢٧. ليبرمان: على العالم أن يمنحنا الغطاء الكامل لاستكمال العملية العسكرية ضد قطاع غزة
٢٣	٢٨. بينيت: الإسرائيليون مستعدون لتحمل الصواريخ شريطة الإجهاز على حماس
٢٣	٢٩. دانون يصف نتنياهو بالجبان: وقف إطلاق النار يعني ضربة قاسية لقوة الردع الإسرائيلي

٢٣	٣٠. رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو يقيّل نائب وزير الدفاع داني دانون
٢٣	٣١. دانون: قرار نتنياهو يعبر عن مواقفه اليسارية المتخبطة
٢٤	٣٢. يدلين: الإنجاز الاستراتيجي يتمثل بعودة عباس إلى غزة
٢٤	٣٣. "إسرائيل" تقدّم شكوى إلى مجلس الأمن ضدّ لبنان
٢٤	٣٤. زحالة بالكنيست: أخفقت في تهميش قضية فلسطين وفشلت في كسر شعب فلسطين
٢٥	٣٥. رئيس الموساد السابق لـ "CNN": على "إسرائيل" التفاوض مع حماس.. وداعش لها مخالب في غزة
٢٦	٣٦. خبير إسرائيلي: القبة الحديدية لا تصدّ الصواريخ الفلسطينية وهي عبارة عن ضوء صوتي
٢٦	٣٧. "إسرائيل" تتمسك بوساطة مصر وتتهم قطر بإفشال المبادرة المصرية
٢٧	٣٨. "إسرائيل" تدرس تنفيذ عملية برية على مسافة ٢ كم من الحدود مع غزة
٢٧	٣٩. حاخام يهودي: حماس نجحت في تركيع "إسرائيل" على ركبتيها
٢٨	٤٠. مصادر عسكرية: حماس خططت لعملية ضخمة عبر نفق أسفل موقع كرم أبو سالم العسكري
٢٨	٤١. الجيش الإسرائيلي يعلن فقدان أحد جنوده
٢٨	٤٢. الجيش الإسرائيلي: معدل القصف من غزة صاروخ كل ٦ دقائق
٢٩	٤٣. وزارة الصحة الإسرائيلية: علاج ٥٥٠ إسرائيلياً أصيبوا بـ "الهلع"
٢٩	٤٤. ١٤ مليون دولار تكلفة اليوم الواحد من العدوان على غزة
٢٩	٤٥. خبراء إسرائيليون: أهداف سرية للعدوان على غزة
٣٠	٤٦. تطبيق إسرائيلي للهواتف الذكية يتتبع هجمات الصواريخ من غزة ويحذر منها
الأرض، الشعب:	
٣١	٤٧. غارات جديدة على غزة ترفع حصيلة العدوان إلى ٢٠٣ شهداء و ١٥٢٠ جريحاً و ١٣٣٩٠ منزلاً مدمراً
٣٢	٤٨. مجموعة العمل: تعذيب ٢٠٠ لاجئ فلسطيني حتى الموت و ٣٣ قتلوا بالسلح الكيماوي بسورية
٣٢	٤٩. عزمي بشارة: المبادرة المصرية جاءت لتسحب إمكانية حصول المقاومة على أي إنجاز سياسي
٣٣	٥٠. الاحتلال يطلب من مئة ألف فلسطيني إخلاء منازلهم في قطاع غزة
٣٣	٥١. إعادة الأحكام المؤبدة بحق ستة أسرى مقدسيين من محرري صفقة "وفاء الأحرار"
٣٤	٥٢. مواجهات واعتقالات وغضب لا يهدأ بالضفة والقدس ضدّ الاحتلال
٣٤	٥٣. حملة الوفاء الأوروبية تعلن عن توزيع ألف حصة غذائية على أهالي مخيم اليرموك
٣٥	٥٤. الجمعيات العربية في ٤٨: نستنكر العدوان على غزة ونحيي وقفة المجتمع الفلسطيني في الداخل
٣٦	٥٥. النيابة العامة تطالب بالسجن ٣٠ شهراً لأربعة متظاهرين ضدّ "برافر" في النقب
٣٦	٥٦. وزارة التربية تعلن نتائج الثانوية العامة لطلاب الضفة وقطاع غزة
اقتصاد:	
٣٦	٥٧. تقرير: العدوان على غزة يطال عشرات المصانع ويشل مختلف الأنشطة الاقتصادية
٣٧	٥٨. "الإغاثة الزراعية": العدوان على غزة أدى لتدمير ١٢٣٠ دونماً من الأراضي الزراعية

	مصر:
٣٧	الخارجية المصرية تنتظر "ردوداً رسمية" من الفصائل الفلسطينية على المبادرة المصرية
٣٨	سامح شكري لـ"البيان": المبادرة المصرية هدفها حماية الفلسطينيين
٣٩	اللواء سامح اليزل: رفض حماس للمبادرة المصرية يعطي "إسرائيل" غطاء لقتل الأبرياء
٣٩	أبو الفتوح للرئاسة المصرية: أنقذوا غزة
٣٩	"التحالف الشعبي" يطالب بتجميد العلاقات مع "إسرائيل"
٤٠	"المصري اليوم": جهود مصرية حثيثة لوقف إطلاق النار في غزة
٤١	"الحياة": إظهار المبادرة المصرية للعلن جاء بعد تعنت فلسطيني ومطالبات دولية بفتح معبر رفح
٤٢	"الأخبار" اللبنانية تزعم: مصر تعتقل ٦ قيادات من حماس
٤٢	سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة: إدانة مصر لعدوان غزة جاءت على استحياء
٤٢	قوى مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة.. وقافلة إغاثة حزبية إلى غزة غداً
٤٣	عمرو حمزاوي: لم يعد أمام الشعب الفلسطيني سوى "الانتفاض السلمي"
٤٣	الإعلامي المصري توفيق عكاشة يتناول ويشتم أهل غزة ويدين حماس
٤٤	خمس سيارات إسعاف ومساعدات غذائية تدخل غزة من معبر رفح
	الأردن:
٤٤	جودة: التصعيد الإسرائيلي يشنت الأنظار عن استهداف القدس الشرقية
٤٥	الأمير الحسن: السلام العادل والشامل حلم بعيد المنال
٤٦	القوات المسلحة الأردنية توقف برنامج الموسيقىات للظروف في غزة
٤٦	علاج مجاني في الأردن لمصابي غزة
٤٦	"المكاتب الهندسية" تعتصم وتنتقد الصمت العربي تجاه جرائم "إسرائيل" في غزة
٤٧	المجتمع المدني الأردني يدين الحملة الإسرائيلية على غزة
٤٧	لجنة فلسطين في النواب الأردني تدعو لكسر الحصار الإسرائيلي عن المسجد الأقصى
٤٨	الأردن: (التجمع الديمقراطي) تستنكر الهجمة الإسرائيلية
٤٨	إصابة طبيب أردني في قصف منازل الزهار والأشقر والشنطي
٤٨	القوى الأردنية تعتصم قرب السفارة الإسرائيلية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة
	لبنان:
٤٩	سلام: التضامن مع أهلنا في فلسطين لا يكون باستجلاب الأذية المجانية لأهلنا في لبنان
٤٩	باسيل: سنتقدم بشكوى الى الأمم المتحدة ضد "إسرائيل"
٥٠	لبنان: بري ولاريجاني يبحثان تطورات غزة الخطيرة.. ردود الفعل على عدوان غزة
٥٢	"السفير": الجيش اللبناني يوقف اثنين من مطلقي الـ"كاتيوشا"

٥٣	٨٦. "الشرق الأوسط": إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان و"المقاومة السنية البديلة" على "إسرائيل"
٥٤	٨٧. عضو "تيار المستقبل" محمد المراد: غزة تدافع عن كرامتنا بعد أن تخلى العرب عنها
	عربي، إسلامي:
٥٤	٨٨. "الوزاري العربي" يدعم حماية الفلسطينيين والتحقيق في جرائم "إسرائيل"
٥٥	٨٩. أردوغان يتهم "إسرائيل" "بالاستبداد" ويشبه نائبة في الكنيسة بهتلر
٥٥	٩٠. نائب وزير الخارجية السعودي: ما يجري في غزة عازٍ في جبين البشرية
٥٦	٩١. الأمير القطري يبحث مع الرئيس التركي الأحداث في فلسطين
٥٦	٩٢. هزاع بن زايد يجدد دعم الإمارات لفلسطين وقضيتها العادلة
٥٦	٩٣. ١٨ قتيلاً في قصف إسرائيلي لمواقع سورية بهضبة الجولان
٥٧	٩٤. دعم مالي بحريني عاجل لغزة بقيمة خمسة ملايين دولار
٥٧	٩٥. "الهلال القطري" يطلق نداءً عاجلاً لإغاثة غزة
٥٨	٩٦. قطر: "راف" تبدأ تنفيذ حملة لإغاثة الفلسطينيين بغزة
٥٨	٩٧. المستشفى الميداني الإماراتي يصل مصر في طريقه إلى غزة
٥٨	٩٨. هيئة الأعمال الإماراتية تنفذ برنامجاً لسقيا الماء في المسجد الأقصى
	دولي:
٥٩	٩٩. كيري يدين إطلاق حماس لصواريخ على "إسرائيل" رغم جهود وقف إطلاق النار
٥٩	١٠٠. الخارجية الأمريكية: نحاول التأثير على حماس من خلال الجامعة العربية
٦٠	١٠١. توني بلير يدعو لوضع حلّ شامل وطويل المدى لقطاع غزة
٦٠	١٠٢. وزير الخارجية الألماني: لـ"إسرائيل" الحقّ في الدفاع عن مواطنيها من خطر الصواريخ
٦١	١٠٣. فرنسا تدعو كافة الأطراف إلى احترام وقف فوري لإطلاق النار كما تقترح مصر
٦١	١٠٤. كيري يدعم المبادرة المصرية وبيتر في زيارة القاهرة
٦٢	١٠٥. أمريكا اللاتينية تندد بالهجوم الإسرائيلي على غزة وتطالب بوقف النار
٦٣	١٠٦. شرطة لوس أنجلوس تطلق الرصاص على متظاهرين مؤيدين لفلسطين وتعتقل أربعة فلسطينيين
٦٤	١٠٧. تظاهرات مناهضة لـ"إسرائيل" في فرنسا والبرتغال
٦٥	١٠٨. طبيب نرويجي: أدعو أوباما لزيارة غزة لمشاهدة جرائم الحرب الإسرائيلية
٦٥	١٠٩. ثلاثون فناناً من ٢٧ دولة: "أوقفوا قتل الفلسطينيين"
٦٥	١١٠. اللاعب الألماني مسعود أوزيل يتبرع بمكافأة المونديال لأطفال غزة
	تقارير:
٦٦	١١١. فورين بوليسي: لا يمكن كسر حماس

حوارات ومقالات:	
٧١	المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة.. قراءة تحليلية... د. عدنان أبو عامر
٧٤	وسط حروبنا العنيفة .. غزة تخوض صراعنا التاريخي... فهمي هويدي
٧٩	غزة: إعلان وقف نار لا يحققه المصريون... حلمي موسى
٨٢	يفكرون في الجولة التالية مع حماس أو حزب الله بعد اقتراح وقف إطلاق النار... عاموس هرتيل
كاريكاتير:	
٨٦	

١. "هآرتس": دور محوري لعباس في المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار على غزة

غزة -صالح النعامي: كشفت وسائل الإعلام الصهيونية أسرار الاتصالات التي أجرتها كل من "إسرائيل" وسلطة الانقلاب في القاهرة بهدف صياغة مبادرة وقف إطلاق النار بشكل يخدم بالأساس المصالح "الإسرائيلية".

وفي مقال تحليلي نشرته صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم الأربعاء، كشف الصحافيان براك رفيد وجاكي حوكي النقاب عن أنه في الوقت الذي حرصت فيه السلطات المصرية على عدم وضع المقاومة في صورة هذه الاتصالات، فإن فريقين من المسؤولين المصريين والصهاينة أجروا على مدى أيام اتصالات حول جوهر المبادرة.

وحسب رفيد وحوكي، فقد ضم الوفد المصري ضباطا كبارا في جهاز المخابرات العامة، وموظفين كبارا في وزارة الخارجية المصرية، في حين ضم الوفد الصهيوني كلاً من مستشار الأمن القومي يوسي كوهين ورئيس جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" يورام كوهين، ومبعوث نتنياهو المحامي إسحاق مولخو، ورئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الحرب عاموس جلعاد، وقائد شعبة التخطيط في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال نمرود شيفر.

وأضاف رفيد وحوكي أنه خلال إجراء الاتصالات بين الجانبين المصري والإسرائيلي، سأل أحد أعضاء الطاقم الإسرائيلي الجانب المصري حول ردة فعل حركة حماس المتوقعة، فرد المصريون قائلين: المهم أن توافق إسرائيل، وحماس لن يكون أمامها بد إلا الموافقة.

ونقل رفيد وحوكي عن مسؤول إسرائيلي قوله إن نتنياهو عندما عرض المبادرة المصرية على أعضاء المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن قال للوزراء: المبادرة المصرية تعزز موقفنا بشكل كبير وتمنحنا نقاطا كبيرة، وتسمح بتوفير الشرعية الدولية لضرب حماس في حال لزم الأمر.

وكشف رفيد وحوكي النقاب عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لعب دوراً في صياغة المبادرة، ونقّل عن مسؤول "إسرائيلي" كبير أن محمود عباس كان قد اقترح على نل أبيب نفس البنود التي تضمنتها المبادرة المصرية قبل بدء الاتصالات بين القاهرة وتل أبيب.

وحسب المسؤول الصهيوني، فإن عباس هو الذي اقترح على الجانب المصري التسارعة في الإعلان عن المبادرة، علاوة على أنه هو الذي اقترح صيغة "وقف الأعمال العدائية" بين الجانبين، واقترح أن يتم بحث القضايا التفصيلية للتهدة فيما بعد.

وأشار رفيد وحوكي إلى أن "إسرائيل" ومصر رفضتا تدخلا أجنبيا، مشيرين إلى أن كلاً من ممثلي سلطة الانقلاب وحكومة نتياهو اعتذروا لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي أبلغهم أنه مستعد للحضور للقاهرة وتل أبيب للمشاركة في جهود إنجاز اتفاق التهدة، حيث أبلغوه أن الاتصالات المصرية "الإسرائيلية" في أوجها وأنه لا داع لوساطة أمريكية.

وحسب رفيد وحوكي، فإن المصريين لم يرغبوا بتدخل كيري، لأنهم أرادوا أن يثبتوا أن نظام الجنرال السيسي قادر على القيام بنفس الدور الإقليمي الذي قامت به مصر حتى الآن تجاه غزة، في حين أن الجانب الصهيوني لم يرغب بتدخل كيري حتى لا يفسر التدخل كضغط على إسرائيل وتعتبره حماس إنجازاً لها. وأوضح رفيد وحوكي أن الرغبة المصرية "الإسرائيلية" في منع أي تدخل خارجي في إنجاز اتفاق التهدة دفع المصريين للإعلان بسرعة عن مبادرة وقف إطلاق النار.

من ناحيتها قالت الصحافية عميرة هاس إن رفض حماس للمبادرة المصرية كان معروفاً، لأن المبادرة تضمنت بالضبط ما أعلنت الحركة رفضها له منذ البداية وهو مبدأ "الهدوء مقابل الهدوء". وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" صباح اليوم، أضافت هاس أن حماس انطلقت في رفضها من افتراض مفاده أن المبادرة هدفت بالضبط لإلغاء وجودها السياسي في القطاع وإهانتها، بعد أن قام المصريون بالتنسيق مع "إسرائيل" بنود المبادرة من وراء ظهرها.

ونوهت هاس إلى أن عباس كان على علم ببنود المبادرة المصرية، وهذا ما يفسر مسارعة لقبولها، فقيادات في "فتح" ومنظمة التحرير اعتبروا أن المبادرة غير مقبولة.

وأشارت هاس إلى أن المبادرة المصرية صيغت بشكل فضفاض يمكن إسرائيل من التملص من أي التزام فيها، سيما إعادة فتح المعابر التجارية، حيث أنها نصت على أن فتح هذه المعابر يتم عندما "يستقر الوضع الأمني"، علاوة على أنها لم تتضمن ما تعتبره حماس أمراً حيوياً هو ضمانات دولية بالالتزام إسرائيل بما جاء في التفاهات.

ونوهت هاس إلى حقيقة أن المبادرة المصرية لم تتضمن الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، الذين أفرجت عنهم إسرائيل في صفقة تبادل الأسرى مع حماس وأعدت اعتقالهم بعد خطف وقتل المستوطنين الثلاثة.

موقع عربي ٢١، ١٦/٧/٢٠١٤

٢. الرئاسة والحكومة تدينان الاعتداء على وزير الصحة جواد عواد في غزة

غزة - رام الله - وفا: أدانت الرئاسة بشدة، أمس الاعتداء الآثم الذي تعرض له وزير الصحة د. جواد عواد بعد عبوره معبر رفح على يد مجموعة مشبوهة وهو في طريقه للقيام بواجبه الوطني تنفيذا لتعليمات الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله لمتابعة أعمال وزارة الصحة والمستشفيات، وتوفير متطلبات الخدمات التي تقدمها الوزارة لشعبنا في القطاع، بعد ازدياد عدد المصابين نتيجة العدوان الإسرائيلي الوحشي.

وقال الناطق باسم الرئاسة إن هذا "الاعتداء الآثم والمدير الذي سبقه تحريض ناطقين رسميين باسم حماس، يعبر عن أحقاد دفينية لا تمت للعمل الوطني بصلة، وإنه لن يثبنا عن الاستمرار بالقيام بواجباتنا تجاه أهلنا في مجابهة العدوان، وإن المعتدين الآثمين لن يفلتوا من العقاب وفق القانون".

وكانت عناصر من حماس اعتدت على وزير الصحة لدى وصوله الى قطاع غزة عبر معبر رفح يرافقه الناطق باسم الوزارة أسامة النجار ومدير عام الشؤون الادارية في الوزارة سليمان الأحمد، للاطلاع على الأوضاع الصحية المتردية في مستشفيات القطاع جراء العدوان.

كما أدانت الحكومة الاعتداء، مشيرة إلى أن هذا العمل يتنافى مع أخلاق وقيم شعبنا الأصيلة. واعتبرت الحكومة أن هذا الاعتداء المرفوض جاء نتيجة ممارسة التحريض من جهات عديدة ضد حكومة الوفاق الوطني، وما تقوم به من جهود على كافة المستويات السياسية والإغاثية والإعلامية لخدمة أبناء شعبنا، ودعم صمود أهلنا في قطاع غزة، لا سيما بظل العدوان الاسرائيلي على القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٦/٧/٢٠١٤

٣. عباس يبحث مع وزير خارجية ألمانيا في رام الله العدوان الإسرائيلي والتهدة

رام الله-فادي أبو سعدى: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ضرورة التزام كافة الأطراف بالمبادرة المصرية الساعية لتثبيت وقف إطلاق النار حفاظا على حياة أبناء الشعب الفلسطيني، ووقف إراقة الدماء وتجنيد المنطقة مزيدا من التدهور وعدم الاستقرار.

جاء ذلك خلال استقبله لوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

واطلع الرئيس عباس، الوزير الألماني على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٤. عشراوي: فلسطين تقرر الانضمام لميثاق روما تمهيداً للجنايات الدولية

رام الله-فادي أبو سعدى: كشفت الدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مؤتمر صحفي عقده سويًا مع الناطق باسم حكومة التوافق إيهاب بسيسو، أن القيادة الفلسطينية قررت الانضمام إلى ميثاق روما، وهو الميثاق الذي يمهد الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي. وهذا قرار الهدف منه كف يد إسرائيل عن الشعب الفلسطيني من هذا العدوان الإسرائيلي.

وجاء المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة رام الله، لعرض آخر المستجدات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وعن المبادرة المصرية للتهدة، قالت «إن الأشقاء المصريين تشاوروا في المبادرة التي طرحوها لوقف عدوان الاحتلال على قطاع غزة مع كافة الأطراف، وهي مبادرة تأتي في سياق مبادرة ٢٠١٢، وهي نابعة من الوعي والإدراك لخطورة الوضع في القطاع، ونحن ننظر إلى المبادرة المصرية على أنها الخطوة لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا في القطاع، مشيرة إلى أن الأهم سيكون عبر خطوات سياسية يجب أن تتبعها لإنهاء الحصار والاعتداءات المتواصلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٥. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يقصف منزل وزير الداخلية السابق في غزة فتحي حماد

تل أبيب . د ب أ . قصف الجيش الإسرائيلي منزل وزير داخلية حركة حماس السابق فتحي حماد، حسبما أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأربعاء. ولم تذكر الصحيفة مزيداً من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٦. المالكي: المبادرة المصرية تنسجم مع اتفاق تهدئة ٢٠١٢

القاهرة -مراد فتحي: قال وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي إن بنود المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار تنسجم مع بنود تفاهات ٢٠١٢ فيما يتعلق في العديد من القضايا. وأضاف المالكي في تصريحات له، اليوم الثلاثاء، نأمل من الفصائل في قطاع غزة أن تتفاعل مع هذه المبادرة بشكل إيجابي كي نحمي شعبنا من ويلات القصف والهلاك الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٦

٧. الداخلية في غزة: أحبطنا العديد من المحاولات لعملاء لاستهداف المقاومة

حذرت وزارة الداخلية في غزة من وصفتهم بـ"المشبهين" أن أي غدر أو عمل جبان يستهدف شعبنا ومقاومتنا وجبهتنا الداخلية". وقال الناطق باسم الوزارة إياد البزم في بيان للوزارة الثلاثاء، إن أي عمل جبان أو غدر سيواجه بكل قوة وسينزل بهم أقصى العقوبات وفق القانون. وأكد البزم أن جهاز الأمن الداخلي خلال أيام العدوان قام بمتابعة وملاحقة عدد من المشبهين والعملاء ورصد تحركاتهم وأحبط العديد من المحاولات الغادرة التي استهدفت شعبنا ومقاومتنا. وأشار إلى أن أعين جهاز الأمن الداخلي وكافة عناصره منتشرة بجميع مناطق قطاع غزة لحفظ الأمن وحماية الجبهة الداخلية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٦

٨. السفير الفلسطيني بالقاهرة: مبادرة مصر نفذت ما لم تحققه الدول العربية والأمم المتحدة

نور رشوان: أبدى السفير الفلسطيني بالقاهرة جمال الشوبكي، تقديره للمبادرة التي أصدرتها مصر بشأن وقف إطلاق النيران في غزة وتهدة الأوضاع، مضيفاً: «نعتبر هذه المبادرة إنفاذ للموقف، وخاصة بعد أن عجزت الدول العربية، والأمم المتحدة عن تمرير أي قرار يلزم إسرائيل بوقف العدوان»، على حد قوله.

وأضاف في مداخلة هاتفية لبرنامج «٩٠ دقيقة» الذي يعرض على فضائية «المحور»، قائلاً: «نتوقع قبول حركة حماس لهذه المبادرة، قائلاً: «أعتقد أن حماس لن ترفض هذه المبادرة، بدليل أن موسى أبو مرزوق القيادي بالحركة، أكد أنهم يقومون بدراستها، لكنهم لديهم عدة تحفظات وهي أنها لم يتم عرضها عليهم»، على حد تعبيره.

الشرقية، مصر، ٢٠١٤/٧/١٦

٩. وزير الأوقاف الفلسطيني يدعو لحماية المسجد الأقصى

الدوحة - قنا: دعا الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك بسرعة للحيلولة دون تمادي قوات الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة على المسجد الأقصى المبارك، وتقسيمه زمانياً ومكانياً وحمايته من تدنيس المتطرفين اليهود.

وبين أن الاحتلال بدأ فعليا بالسير نحو التقسيم الزماني والمكاني، مشيراً إلى أن سلسلة الاعتداءات طيلة شهر يونيو الماضي، تمحورت حول إطلاق يد المستوطنين في العبث بالمسجد الأقصى، ومنع المواطنين الفلسطينيين من الدخول بل ومعاقبتهم على ذلك، إضافة إلى ازدياد أعضاء الكنيست المقتحمين والمدنسين للأقصى، والعنصر النسائي وطلبة الجامعات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٦

١٠. موسى أبو مرزوق: حماس ما زالت تبحث المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار

غزة - (رويترز): قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن الحركة ما زالت تبحث المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة اليوم الثلاثاء.

وقال أبو مرزوق الموجود في القاهرة على موقع فيسبوك "لا زلنا ننتشاور ولم يصدر موقف الحركة الرسمي بشأن المبادرة المصرية".

جاء تصريح أبو مرزوق في الوقت الذي استمر فيه إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل بعد أكثر من ساعتين من الموعد الذي كان من المقرر أن يسرى فيه وقف إطلاق النار.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٧/١٥

١١. أسامة حمدان: المبادرة المصرية صيغت بعقلية انهزامية ولن نوقف المعركة إلا بشروطنا

أكد الدكتور أسامة حمدان رئيس العلاقات الخارجية في حركة حماس استعداد الشعب الفلسطيني للصمود أشهراً في المعركة وأن حركته متمثلة بكتائب القسام تملك مفاجئات أخرى غير التي ظهرت في الأيام السابقة من العدوان، رافضاً الوساطة المصرية للتهدة.

وقال حمدان في حوار على قناة الجزيرة الفضائية مساء أمس الثلاثاء: "إن المبادرة المصرية صيغت بعقلية انهزامية ولن نوقف المعركة إلا بشروطنا"، مشيراً إلى أن العالم كله يتدخل لإنقاذ إسرائيل ولا يأبه بغزة وشعبها الذي يتعرض للقصف. وعن التهديد بردم أنفاق التهريب قال: "لم نعد بحاجة لتلك الأنفاق فقد أدخلنا كل ما نريده أيام مرسى".

وتابع أن صواريخ المقاومة رخيصة الثمن مقارنة بالصواريخ التي يشتريها العرب من أمريكا ونستطيع أن نعوض ما نطلقه خلال ساعات، مشدداً على أن كل الصواريخ التي أطلقت صنع محلي سوى الغراد الليبي.

وأشار القيادي بحماس إلى أن تفكير حركته في المعارك المقبلة ينصب على غزو الاحتلال وتحرير باقي الأرض الفلسطينية.

عرب ٤٨، ١٦/٧/٢٠١٤

١٢. حركة الجهاد ترفض المبادرة المصرية للتهدة: المبادرة ساوت بين الجلاذ والضحية

ذكرت القدس، القدس، ١٥/٧/٢٠١٤، من غزة، أن حركة الجهاد الإسلامي أعلنت رفضها المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة في غزة وإسرائيل، مثنية أي جهد يبذل لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وقالت الحركة في بيان لها اليوم الثلاثاء "أبلغنا الجانب المصري موقفنا بعدم قبول هذه المبادرة التي لا تلبي حاجات شعبنا وشروط المقاومة التي لم تستشر فيها".

وأضافت "هذه المبادرة غير ملزمة لنا، وسرايا القدس ستواصل عملياتها، جنباً إلى جنب مع كل الفصائل والأجنحة العسكرية، دفاعاً عن شعبنا في مواجهة العدوان الإسرائيلي".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ١٦/٧/٢٠١٤، من غزة، أن نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، قال إن حركته رفضت المبادرة المصرية لكونها ساوت بين "الجلاد والضحية، إضافةً إلى أن العدوان على غزة مستمر بلا هوادة، ولم يتوقف دقيقة واحدة، فضلاً عن كونها لم تنص على إنهاء الحصار بشكل أساسي".

ورحب النخالة في تصريح متلفز الليلة الماضية بأي جهد لتطوير المبادرة وتحسين بنودها، قائلاً "نحن على تواصل مع الجانب المصري وسنسعى من أجل تطوير المبادرة"، مشيراً إلى أن الاتصالات مع مصر كانت على مستوى إدارة المخابرات العامة.

ولفت إلى عدم وجود اتصالات مع قطر وتركيا، لكنه أكد أنه "لا مانع لدينا في أن ندرس أي مبادرة تكون في صالح شعبنا بغض النظر عن الجهة التي تقف وراءها، لكننا في النهاية محكومون بعدم تجاوز القاهرة ودورها، فلا نجاح لأي مبادرة لا تكون مصر اللاعب الأساسي فيها".

وقال "أؤكد مجدداً أن الطريق لا زالت مفتوحة أمام مصر لتطوير مبادراتها، ونأمل أن تتفهم القاهرة الموقف الفلسطيني. وإذا دعينا للقاهرة سنذهب، أما إن دعينا لدولة أخرى سنفكر بذلك".

وتابع "نحن جزء من تحالف المقاومة في المنطقة، ما هو موجود لدينا من خبرات قتالية هو امتداد لهذا التحالف، ونحن نستند إلى حلفاء حقيقيين وجديين، وستثبت الأيام مدى صدق هذا التحالف".

وقال "تقديرنا أن إسرائيل لن تقدم على شن هجوم بري واسع في غزة، فتهديدات الاحتلال غير جدية بهذا الشأن، لكن هذا لا يعني استبعادنا أي سيناريو قد يقدم عليه العدو، والمقاومة ستتعامل مع ذلك وفق إمكانياتها التي فاجأت بها الكيان في إطار معركة "البنيان المرصوص" المتواصلة".

وأضاف، "الثلاثاء) كانت خطوة متقدمة وكبيرة وهامة باستهداف "تل أبيب" بصواريخ بعيدة المدى في عمل مشترك لسرايا القدس وكتائب القسام، الأيام القادمة سيتخللها مزيد من أعمال المقاومة المشتركة".

وتابع "هذه المعركة ستترك تداعيات كبيرة على المجتمع الصهيوني وأثبتت أن هناك ضعفا كبيرا يعترى المؤسسة الأمنية والاستخبارية في إسرائيل".

وأكد أن الجميع فوجئ بما تملكه المقاومة في غزة من إمكانيات، وقال "نحن نتحدث عن شعب ومقاومة تحت الحصار منذ سنوات طويلة".

وشدد أنه حتى هذه اللحظة لم تستطع إسرائيل استهداف منصة واحدة أو ورشة لتصنيع الصواريخ، نحن أمام فشل أمني ذريع.

وقال "الضحية تقف اليوم وتقاتل الجلاذ بكل قوة بغض النظر عن خسائر العدو، فيجب ألا يغيب عن بالنا أن إسرائيل كلها تقع تحت النار، وهذا انجاز كبير في تاريخ شعبنا، ودول عربية كبرى لم تستطع فعل ذلك".

١٣. مروان البرغوثي يدعو القيادة الفلسطينية إلى التوجه إلى قطاع غزة

رام الله: دعا الأسير القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي القيادة الفلسطينية إلى التوجه لقطاع غزة لمشاركة أبناء شعبنا في معركة الصمود والمقاومة ورفع الحصار وإعادة البناء في قطاع غزة.

وتوجه البرغوثي في تصريح له بتحيةة إجلال وإكبار لشهداء الشعب الفلسطيني الذي سقطوا اثر العدوان على القطاع، وتحيةة للشعب المنتفض في الضفة والقدس والداخل. وأدان البرغوثي العدوان على قطاع غزة معتبرا إياه عدوانا على كل فلسطين وشعبها، داعيا أبناء الشعب إلى التحرك الشعبي الشامل والخروج في مسيرات شعبية تنديدا بالعدوان ورفضاً للاحتلال. وأكد على ضرورة إنهاء الحصار وفتح المعابر ومعبّر رفح على مدار الساعة. ودعا البرغوثي الأجهزة الأمنية وقوات الأمن الوطني القيام بواجبها لحماية المواطنين في كافة أرجاء الوطن.

كما ودعا إلى التوجه مجدداً إلى الأمم المتحدة والتصويت على عضوية دولة فلسطين والانضمام لكافة الاتفاقيات والمؤسسات الدولية التي توفر الحماية لحقوق شعبنا وتعزز من صموده وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٧/١٥

١٤. "الشرق الأوسط": حماس تسعى لرعاية قطرية وتركية للمبادرة المصرية

رام الله: كفاح زبون - القاهرة: أحمد الغمراوي وسوسن أبو حسين: كشفت مصادر مقربة من حركة حماس، لـ"الشرق الأوسط"، أن هناك مسعى داخل الحركة باتجاه "وساطة أكبر" برعاية قطر وتركيا إلى جانب مصر.

وظهرت تباينات واضحة، أمس، بين حماس الخارج والداخل بشأن المبادرة المصرية، وسط خلاف مع حركة الجهاد الإسلامي، بحسب ما قالت مصادر فلسطينية مطلعة في غزة لـ"الشرق الأوسط". وأكدت المصادر أن حركة حماس "غاضبة" من عدم التشاور معها بشأن الورقة المصرية. وأوضحت أن "مصر تشاورت مع السلطة وإسرائيل وأطراف أخرى لكنها لم تتشاور مع حماس". وكشفت عن أن هناك "تياراً في حماس يسعى الآن لوساطة أكبر ودخول أطراف أخرى مثل قطر وتركيا على الخط، وأن تكون التهذئة برعايتهم كذلك إلى جانب مصر".

وجاء ذلك بالتزامن مع ما أورده موقع "واللا" الإسرائيلي عن مصادر لم يسمحها بأن "قطر تقف وراء رفض حماس للمبادرة المصرية". لكن فوزي برهوم، الناطق باسم حماس، نفى الأمر، وقال لـ"الشرق الأوسط" إن حركته: "لا تختار الوسطاء ولا تدعوهم للوسط وإنما عليهم المبادرة بالتزامن مع قطاع غزة والشعب الفلسطيني ومساعدتنا في رفع الظلم". وأضاف "مصر موجودة في قلب المعادلات السابقة ولسنا ضد أن تكون حاضرة اليوم، لكن هناك ثلاث اتفاقيات حصلت سابقاً، وهناك بنود

طويلة وعريضة، فلماذا لم تلزم مصر إسرائيل بالالتزام بهذه البنود؟". وتابع قائلا "وعلى الرغم من ذلك ما زلنا نطمح إلى دور مصري يلبي طموحات الشعب الفلسطيني، لكن من أراد أن يساعد مصر فلن نمانع. نريد من الكل العربي والمسلم أن يتدخل حتى لو كان تدخلا دوليا، المهم في من يتدخل أن يرى الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني".

وتحدث برهوم عن "حالة من عدم رضا" في أوساط حماس من الطريقة التي عرضت بها مصر المبادرة. وقال: "ليست هكذا تكون المبادرات، تلقى في الإعلام ثم يطلب منا أن نلتزم بها. هناك بروتوكول تواصل رسمي يحكم الدول والكيانات. كان من باب أولى أن يتواصلوا معنا بشكل رسمي ويتلقوا ردا رسميا وليس عبر وسائل الإعلام"، مؤكدا أنهم لم يتسلموا نسخة من المبادرة.

وردا على سؤال حول طلبات حماس، قال برهوم: "حركة حماس ليست عديمة ولا تريد أن يبقى قطاع غزة تحت القصف الدم. الحرب فرضت علينا ولم نكن نختارها ولا نرغب بها، لكن قدرنا أن نخوض هذه الحرب لندافع عن شعبنا، وبالتالي وقف هذه الحرب أمر مهم جدا ورفع الظلم عن قطاع غزة".

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٧/٢٠١٤

١٥. حماس: سلاح المقاومة غير خاضع للنقاش

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أن ما تم ترويجه بشأن نزع سلاح المقاومة غير خاضع للنقاش. وشدد الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي فجر اليوم الثلاثاء (١٥/٧)، على أن حركته لم تتسلم حتى الآن أي مبادرات رسمية للتوصل لاتفاق تهدئة يوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأضاف: "نحن شعبٌ تحت الاحتلال والمقاومة بكافة الوسائل حقٌ مشروع للشعوب المحتلة". وبيّن أبو زهري أن "حماس" ترفض الحديث عن إعلان وقف إطلاق النار قبل التواصل لاتفاق التهدئة موضحاً "لم يحدث في حالات الحرب أن يتم وقف إطلاق النار ثم التفاوض".

وتابع: "ردود المقاومة ستستمر حتى تحقيق جميع مطالب شعبنا. وأي وقف إسرائيلي من طرف واحد ليس له قيمة بعد الجرائم الكبيرة في غزة وبقاء الوضع الإنساني الكارثي مستمراً"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٥/٧/٢٠١٤

١٦. حماس: تصريحات البيت الأبيض بدعم الحرب على غزة غطاء لجرائم الاحتلال

غزة: عدّت حركة حماس ما صدر عن "البيت الأبيض" بأن إسرائيل مخولة لاتخاذ عملية اضطرابية لضمان سلامة مواطنيها "بمثابة تحريض أمريكي رسمي لاستمرار الحرب على غزة".

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"؛ إن تلك التصريحات بمثابة غطاء أمريكي لجرائم الاحتلال. وبخصوص إقالة نائب وزير الجيش الصهيوني؛ أكد برهوم أنها انتصار للمقاومة وقدرتها على إحداث شرخ داخل المؤسسة العسكرية والأمنية الصهيونية، وتعكس عمق الأزمة التي سببتها المقاومة للكيان الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٥

١٧. الطيران الإسرائيلي يستهدف منزل محمود الزهار في غزة

غزة. أ ف ب: استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي في غارة جوية ليل الثلاثاء الأربعاء منزل القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار غرب مدينة غزة، على ما أفاد مصدر أمني. وأكد المصدر الأمني لفرانس برس أن "طائرات الاحتلال من طراز اف ١٦ استهدفت منزل عضو المكتب السياسي في حماس القيادي محمود الزهار ودمرته كلياً ما أسفر أيضاً عن أضرار في المسجد المجاور ومنازل عديدة"، موضحاً أن الزهار لم يكن في المنزل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

١٨. غزة: المقاومة الفلسطينية تسقط طائرتين إسرائيليتين بدون طيار خلال ساعتين

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥، عن مصطفى حبوش من غزة، وعن وكالة الأناضول، أن مسلحين فلسطينيين، أسقطوا مساء اليوم الثلاثاء، طائرة إسرائيلية بدون طيار كانت تحلق فوق أجواء غربي مدينة غزة، وفق شهود عيان.

وأفاد مراسل الأناضول للأبناء نقلاً عن شهود عيان بأن مسلحون فلسطينيون تمكنوا من إسقاط طائرة إسرائيلية بدون طيار باستخدام قذيفة مضادة للطائرات.

وأوضح الشهود أن المسلحين تمكنوا من الاستيلاء على الطائرة التي سقطت في حي الرمال الشمالي غربي مدينة غزة.

وتمكن مسلحون يتبعون لـ"كتائب المجاهدين"، مساء يوم الثلاثاء الماضي، من إسقاط طائرة إسرائيلية قرب شاطئ البحر غربي مدينة غزة.

وأضافت السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٥، أن مقاومين فلسطينيين، أسقطوا مساء اليوم الثلاثاء، طائرة صهيونية بدون طيار كانت تحلق فوق أجواء وسط قطاع غزة، وهي الطائرة الإسرائيلية الثانية التي تسقطها المقاومة الفلسطينية خلال ساعتين.

وأفاد مراسل الأنأضول للأنباء نقلا عن شهود عيان بأن مقاومين فلسطينيين تمكنوا من إسقاط طائرة إسرائيلية بدون طيار باستخدام قذيفة مضادة للطائرات. وأوضح الشهود أن المقاومين أسقطوا الطائرة من أجواء مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة. وهذه الطائرة الرابعة التي يتم إسقاطها في أجواء قطاع غزة منذ بداية العملية العسكرية الإسرائيلية على القطاع يوم الاثنين ٧ يوليو/ تموز الجاري، حيث أسقط مقاومون في وقت سابق من مساء اليوم طائرة من أجواء غربي مدينة غزة.

١٩. "سرايا القدس": ليس لدينا تعليمات إلا باستمرار المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي

فايز أبوعون، وكالات: أكدت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على لسان الناطق باسمها "أبو أحمد" أنه ليس لديها تعليمات إلا باستمرار المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أبو أحمد في تصريح صحافي "إن الوضع في الميدان ما زال مفتوحا على كل الاحتمالات، وإن التهدة ليست جدية حتى الآن، والعدوان لا يزال مستمرا والمقاومة مستمرة، والأمر ما زالت في المربع الأول، وأخبار التهدة مبالغ فيها بشكل كبير".

وأشار إلى أن هناك مشاورات لبحث التهدة ولكن لم تدخل مرحلة الجدية، مشدداً على أن الوضع لا يزال مفتوحا على كل الاحتمالات.

من جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، عن مواصلة قصفها للمدن والبلدات الإسرائيلية بالصواريخ، في إطار معركة البنيان المرصوص المتواصلة لليوم الثامن على التوالي، موضحة أنها قصفت صوفا ويتيد وسديروت بـ ١٣ صاروخ ١٠٧، ومنتيفوت بصاروخي جراد، وعيم وبئيري بـ ٤ صواريخ ١٠٧، فيما قصفت موقع كرم أبو سالم بقذيفتي هاون.

الأيام، رام الله، ١٦/٧/٢٠١٤

٢٠. "الشعبية" ترفض المبادرة المصرية: المبادرة تسيء للمقاومة الفلسطينية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ١٥/٧/٢٠١٤، أن عضو المكتب السياسي أكدت لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" خالدة جرار بأن فصيلها لم يتلقَ أي مبادرات للتهدة مع الاحتلال

الإسرائيلي، وأن كل ما يطرح على الساحة عن المبادرة المصرية لم تسمع عنه الفصائل الفلسطينية سوى من وسائل الإعلام، وفق تأكيدها.

وشدّدت جرار في تصريحات لـ "قدس برس" أدلت بها الثلاثاء، على أن أي مبادرة للتهدئة يجب أن تتضمن وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني و"عدم المساواة بين الضحية والجالد"، إلى جانب ضمان حماية المقاومة الوطنية وإنجازاتها واستثمارها على الصعيد السياسي، "معتبرة أن ما يطرح في الإعلام حول المبادرة المصرية لا يمثل الحد الأدنى لشروط ومتطلبات الفلسطينيين ويسيء لمقاومتهم، حسب تقديرها.

واعتبرت أن أي تهدئة مع الاحتلال في مفهومها العام تعبّر عن سياسة ضارة بالفلسطينيين، ذلك أنهم يتعرضون لاعتداءات من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وتُستخدم ضدهم أسلحة محرمة دولياً، عدا عن كون الحديث لا يدور حول جيش مقابل جيش، وإنما فصائل مقاومة تحاول حماية شعبها من جرائم الاحتلال، مشددة على أن المطلوب هو وقف العدوان الإسرائيلي بشكل واضح.

ودعت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني إلى إطلاق مبادرة عربية لدعم المواطنين الفلسطينيين وصمودهم وتوفير الحماية اللازمة لهم، إلى جانب ضمان رفع الحصار عن قطاع غزة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد سكانه الفلسطينيين.

وحذرت جرار، من العودة إلى النقطة الأولى لما قبل العدوان على غزة، قائلة: "لا بد من استثمار سياسي لإنجازات المقاومة على الأرض، وهذه فرصة أمام الشعب الفلسطيني الذي جرّب كل الخيارات السياسية التي ارتكزت على المفاوضات التي استغلها الاحتلال في الاعتداءات على غزة". وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦، عن فتحي صبح من غزة، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أعلنت رفضها التهدئة، وقال مصدر مسؤول في «الشعبية» في بيان إن «أحدًا لم يستشر الفصائل»، مضيفاً أنه «لم يصدر أي قرار عن أي مؤسسة فلسطينية بالموافقة على المبادرة، ولم يتم بحثها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو القيادة الفلسطينية، ولا علم لأي فصيل فلسطيني بها».

٢١. كتائب القسام تواصل قصفها المستعمرات والمدن الإسرائيلية

ذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦، عن فايز أبوعون، وعن وكالات، أن كتائب القسام مسئوليتها أعلنت أمس، عن قصف حشودات عسكرية بموقع "زيكيم" بـ ٤ قذائف هاون ١٢٠ ملم صاروخية،

وقصف "أشكول" بقذيفتي هاون، ومن ثم قصف حشودات عسكرية شرق المحافظة الوسطى بصاروخي ١٠٧.

وأضافت القسم في بيان عسكري أنها قصفت بـ ٣ صواريخ قسام مدينة "عسقلان" المحتلة، وقصفت بـ ٥ صواريخ سجيل ٥٥ مدينة "روحوفوت"، وقصفت مدينة حيفا بصاروخ R160، وبلدة "نير عوز" بـ ٦ صواريخ ١٠٧.

وأشارت إلى تواصل عمليات قصف المدن والبلدات الإسرائيلية يأتي في إطار الرد على الجرائم الصهيونية بحق أبناء شعبنا والعدوان البربري المتواصل على أبناء شعبنا في قطاع غزة.

وعاهدت القسم شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشروعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته، فلن يلقى منا إلا الردود التي ستوجعه بإذن الله "على حد قول البيان".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٦، أن كتائب القسم قالت في تصريح صحفي لها أنها أطلقت مساء اليوم الثلاثاء أربعة صواريخ من نوع "ام ٧٥" تجاه مدينة القدس المحتلة.

كما قصفت الكتائب "كريات جات"، والمجدل، واسدود بحوالي ١٣ صاروخاً على دفعات. وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة.

وقالت: "إن كتائب القسم عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشروعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته فلن يلقى منا إلا الردود التي ستوجعه".

ويتعرض قطاع غزة ومنذ فجر الثلاثاء (٧/٨) لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ١٩٧ فلسطينياً وأصيب المئات من الفلسطينيين، وتم تدمير مئات المنازل، وارتكاب مجازر بالجملة.

٢٢. كتائب الأقصى تقصف المستعمرات الإسرائيلية بأربعة صواريخ

فايز أبوعون، وكالات: أعلنت كتائب شهداء الأقصى - فلسطين، الذراع العسكرية لحركة فتح، أنها قصفت مغتصابات العدو بأربعة صواريخ متنوعة، منها ٣ صواريخ من نوع أقصى ١٠٣ المطور أطلقت باتجاه مدينة عسقلان المحتلة، وصاروخ رابع من نوع جراد أطلق باتجاه مدينة أسدود المحتلة.

وأكدت كتائب الأقصى في بيان عسكري صادر عنها استمرارها في الكفاح المسلح ضد العدو الاحتلال الإسرائيلي حتى يوقف الهجمة الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل، مؤكدة للعدو بأن ردها القادم سيكون مفاجئاً ومزلزلاً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦

٢٣. مقتل جندي إسرائيلي وجرح آخر نتيجة سقوط الصواريخ في إيرز

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: قتل جندي إسرائيلي، وأصيب آخر بجراح متوسطة، نتيجة سقوط الصواريخ على المناطق الإسرائيلية، في وقت ما يزال فيه "الكابينيت" يجتمع لدراسة الأوضاع عقب رفض مبادرة وقف إطلاق النار.

وذكرت القناة السابعة العبرية أن مستوطنا أصيب بجروح خطيرة جراء سقوط وابل من الصواريخ على عسقلان. فيما ذكرت معاريف أنه جندي وأصيب آخر في "إيرز" جراء سقوط قذائف هاون.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٤. الرجوب: العدوان الإسرائيلي على غزة يعتبر "إبادة جماعية"

رام الله: قال اللواء جبريل الرجوب نائب أمين سر اللجنة المركزية في حركة فتح ان ما يجري في قطاع غزة ليس حرباً وإنما عدوان أحادي الجانب من قبل إسرائيل وبشكل غير مسبوق، يقابله ردات فعل، لكن الاحتلال يسعى لإظهارها بأنها الفعل.

وأضاف الرجوب: التاريخ والعالم يجب أن يعلم تفاصيل هذا العدوان، الذي هو عنصر ثابت لدى الاحتلال لكن بوتيرة متطورة هذه المرة، حيث يتم ممارسة الإبادة الجماعية، في ظل صمت عالمي وشلل بالعمق العربي.

جاء ذلك خلال مقابلة على قناة عودة الفضائية أمس الاثنين، حيث أشار أن العدوان الذي تقوم به حكومة اليمين الإسرائيلية بقيادة نتنياهو لن تتوقف إلا في حال كُسر مشروعه المتمثل بقتل فكرة الدولة الفلسطينية، وذلك يكون بالوحدة الوطنية، وأنه يجب أن يتطور الموقف العربي لمستوى نصره الشعب الفلسطيني، وأن يكون هناك وقفة من العالم اجمع.

وحول الدور المصري خلال العدوان على قطاع غزة قال الرجوب "أن مصر كدولة أدخلت المساعدات وفتحت المعابر وقامت بالاتصالات، وهي الضمان للدولة الفلسطينية"، لقد تحدثنا معهم وأكدوا التزامهم معنا.

وأوضح أن الاتصالات قائمة مع قيادة حركة حماس، من خلال مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد وأبو مرزوق، إضافة للاتصالات الدائمة مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وقال الرجوب "فتح لن تدخل بتحالفات لا لضرب حماس ولا لإضعافها". وأوضح أن ننتيا هو محاصر ويعيش بمأزق بعد انهيار المفاوضات وتتصله من إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من الأسرى، ومع تشكيل حكومة الوفاق الوطني بدأت المشكلة معه، وشن حربه عليها. القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٥

٢٥. "اللجنة الأمنية" في مخيم عين الحلوة: استقرار المخيمات الفلسطينية

صيدا: عقدت اللجنة الأمنية العليا المشرفة على المخيمات الفلسطينية في لبنان اجتماعاً لها في مقر الأمن الوطني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة بمشاركة ممثلين لمختلف القوى الممثلة في اللجنة وبحضور قائد القوة الأمنية العميد خالد الشايب. وجرى تقويم لعمل القوة الأمنية بعد أسبوع على انتشارها في المخيم وسبل تفعيل عملها من أجل تحصين الوضع الأمني في المخيم وسبل تعميم تجربة هذه القوة لتشمل المية ومية وغيره من المخيمات. كما بحث المجتمعون في برنامج تحركات تضامنية داعمة للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وتحدث باسم المجتمعين الناطق باسم عصابة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو الشريف عقل فأكد أن القوة الأمنية الفلسطينية لديها صلاحيات لاعتقال أي شخص يريد العبث بأمن المخيم أو بأمن الجوار. أضاف: اللقاء للجنة الأمنية العليا من أجل درس تداعيات ما يحصل في فلسطين الحبيبة من مواجهة وسبل دعم صمود أطفالنا ورجالنا في غزة الذين يقاومون العدو الصهيوني بما يملكون من إمكانيات فاجأوا بها العالم".

أضاف: "الأمر الثاني هو مناقشة وتقويم أعمال القوة الأمنية التي انتشرت منذ أيام، بما يعود بالنفع على مخيمنا وعلى أهلنا وعلى الجوار. الأمن في المخيمات من أهم سبل دعم أهلنا في فلسطين. الحقيقة أن القوة الأمنية مطلب شعبي وكل جماهيرنا في المخيم هي حاضنة لهذه القوة الأمنية. لكن بين الحين والآخر هناك من يحاول زعزعة استقرار المخيم. لكن القوة الأمنية لديها صلاحيات أن تقوم باعتقال أي شخص يريد العبث بأمن بالمخيم أو بأمن الجوار".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٢٦. نتنياهو يأمر باستئناف العدوان على غزة

الناصره - وديع عواودة: جددت إسرائيل عدوانها على غزة بعد ساعات من إعلانها قبول المقترح المصري لوقف النار بشكل أحادي، بدعوى أن المقاومة الفلسطينية لم تلتزم بها. ودعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الحرب موشيه يعلون، الجيش لاستئناف القصف على غزة بقوة.

وفي مؤتمر صحفي قال نتنياهو أمس إن إسرائيل استجابت لعرض مصري من أجل منح فرصة لتطهير القطاع من السلاح بطرق سلمية وهدد بالعودة للقصف في حال رفضته حركة حماس مستفيدة من شرعية دولية لمساعي إعادة الهدوء المطلوب، معتبرا أن هدف العدوان على غزة كان وما زال استعادة الهدوء وتوجيه ضربة قاسية لحركة حماس وقال إن جيش الاحتلال وجّه ضربة موجعة جدا لها وأحبط محاولات للمساس بمواطني إسرائيل. وتابع "استجبنا للعرض المصري كي نعطي فرصة لإمكانية نزع الصواريخ والقذائف والأنفاق العسكرية بطريقة دبلوماسية وفي حال رفضتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، وهذا ما يبدو الآن، ستمتع إسرائيل بشرعية لاستعادة الهدوء المطلوب وعندئذ ستوسع العمليات العسكرية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٢٧. ليبرمان: على العالم أن يمنحنا الغطاء الكامل لاستكمال العملية العسكرية ضد قطاع غزة

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغдор ليبرمان في مؤتمر صحفي أمس: "على العالم أن يمنحنا الغطاء الكامل لاستكمال العملية ضد قطاع غزة". وأضاف: "بعد أن رفض المسلحون المبادرة المصرية، على العالم أن يعطينا الشرعية".

وعد ليبرمان أن "الطريق الوحيد المتبقي الآن هو احتلال قطاع غزة للتخلص من الإرهاب وإطلاق الصواريخ". وتابع: "وقف إطلاق النار هو إعداد للجولة التالية، ولذا يجب إنهاء هذه العملية، والجيش مسيطر على كل قطاع غزة". وأردف: "أي محاولة للتوصل إلى وقف إطلاق نار هي موافقة صامتة على أن تستمر حماس في تطوير الأسلحة.. وقف إطلاق النار سيمنح حماس فرصة لإنتاج الصواريخ ومواد متفجرة، ولشق الأنفاق، ولذلك أقول: لا مكان للتردد. علينا أن نبدي صرامة ونستمر حتى النهاية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٢٨. بينيت: الإسرائيليون مستعدون لتحمل الصواريخ شريطة الإجهاز على حماس

الناصرة - وديع عواودة: انضم وزير الاقتصاد رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت لجوقة المعارضة لاتفاق وقف النار من داخل الائتلاف الحاكم معتبرا إياه مصيبة. ودعا هو الآخر لحملة برية زاعما أن بوسع إسرائيل أن تدعس على حماس وأن الإسرائيلييين مستعدون لتحمل الصواريخ شريطة الإجهاز على حماس وعدم تكرار خطأ وقف النار في عدوان "الرصاص المصبوب".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٢٩. دانون يصف ننتياهو بالجبان: وقف إطلاق النار يعني ضربة قاسية لقوة الردع الإسرائيلي

الناصرة - وديع عواودة: حمل نائب وزير الجيش داني دانون على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو بشكل غير مسبوق واصفا إياه بالجبان. وقال دانون المعروف بمواقفه المتطرفة أمس علانية إن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس يعني ضربة قاسية لقوة الردع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٣٠. رئيس الوزراء الإسرائيلي ننتياهو يقلل نائب وزير الدفاع داني دانون

الإذاعة الإسرائيلية: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو تنحية نائب وزير الدفاع داني دانون، الذي يعتبر من أقطاب اليمين في الحكومة الإسرائيلية، بعد توجيه الأخير انتقادات لازعة لسياسة الحكومة في خضم العدوان على قطاع غزة.

وجاء في قرار ننتياهو، أنه "لا يعقل أن يقوم نائب وزير الدفاع في خضم المعركة التي تقوم بها إسرائيل ضد تنظيمات الارهاب أن يهاجم بشدة قيادة الدولة، حيث تستعمل تصريحاته من قبل قيادة حماس من أجل مهاجمة الحكومة الإسرائيلية، كما يظهر في وسائل اعلام حماس نفسها"، مضيفاً أن "اقالة دانون تأتي على خلفية تصريحاته التي تشكل عدم ثقة بالحكومة ورئيسها بشكل خاص، ونظراً إلى أن نائب وزير الدفاع لا يتحمل المسؤولية عن تصريحاته، قررت نقله من وظيفته".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٣١. دانون: قرار ننتياهو يعبر عن مواقفه اليسارية المتخبطة

الإذاعة الإسرائيلية: قال نائب وزير الدفاع داني دانون: أن "قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو يعبر عن مواقفه اليسارية المتخبطة"، متسائلاً: "ما هي القيم التي سيتخلى عنها ننتياهو في المرة المقبلة؟ لن أبيع مبادئ من أجل مكتب وسائق".

وأضاف: "تردد ننتياهو في الخروج إلى عملية (برية في القطاع) يعتبر ضعفاً. شروط وقف إطلاق النار بدعم من رئيس الوزراء الذي أقر هذا الصباح، يترك ملايين المواطنين أمام آلاف الصواريخ من غزة".

وتابع: "سأستمر في التصرف وفقاً لقيمي وأخلاقي، وقيم الليكود وسوف تمثل الملايين من اليهود الذين لا يريدون أن يجدوا أنفسهم بعد ٢٠ عاماً من دون دولة قومية آمنة للشعب اليهودي. سأستمر في موقعي لضمان ألا يصبح حزب الليكود فرعاً لحزب ميرتس".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٣٢. يدلين: الإنجاز الاستراتيجي يتمثل بعودة عباس إلى غزة

القدس المحتلة: قال رئيس معهد دراسات الأمن القومي الصهيوني ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق عاموس يدلين في لقاء له مع القناة الصهيونية الثانية قال إننا لم نحقق الهدوء أو الردع خلال الأيام الماضية من العملية العسكرية في قطاع غزة. وأضاف إن "الإنجاز الاستراتيجي لنا أن يعود محمود عباس لتأسيس الحكومة والوزارات بغزة، وأن تعود المساعدات الدولية الاقتصادية لغزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٦

٣٣. "إسرائيل" تقدّم شكوى إلى مجلس الأمن ضدّ لبنان

الإذاعة الإسرائيلية: قدّم مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروس اور شكوى ضدّ لبنان على خلفية إطلاق الصواريخ من الجنوب خلال الأيام الأخيرة. وقال بروس أور، في رسالة إلى السكرتير العام للمنظمة الدولية والرئيس المناوب لمجلس الأمن الدولي، إن إسرائيل تحمّل لبنان المسؤولية عن إطلاق هذه الصواريخ، موضحاً أنه "على الرغم من تحلي إسرائيل بضبط النفس حتى الآن، إلا أنها ملتزمة بالدفاع عن مواطنيها ولن تقف مكتوفة الأيدي إزاء أي عدوان على أراضيها".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٤. زحالقة بالكنيست: أخفقت في تهميش قضية فلسطين وفشلتم في كسر شعب فلسطين

عرب ٤٨: أشار النائب جمال زحالقة رئيس كتلة التجمع البرلمانية، خلال خطاب حجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية في الكنيست، أمس الاثنين، إلى معطيات تقارير الأمم المتحدة الأخيرة، والتي

تشير الى أن نسبة الضحايا من المدنيين جراء قصف سلاح الجو الاسرائيلي على قطاع غزة تصل الى أكثر من ٨٠% وأن أكثر من ثلثهم من الأطفال والنساء. وتساءل زحالقة عن مسؤولية قتل الأطفال، وإذا كان ننتياهو فعلاً لا يستهدف الأطفال كما يدعي، فهل هو مستعد للتعهد بعدم قتل أطفال غزة؟ وتحدث زحالقة أمام الهيئة العامة للكنيست عن نتائج العدوان مؤكداً على فشل محاولات ننتياهو تهميش القضية الفلسطينية.

ووصف زحالقة إرادة الشعب الفلسطيني بأنها حائط حديدي تتحطم عليه كل حملات القتل والدمار والقمع الاسرائيلية، وقال: "مهما استمرت إسرائيل في القتل والتدمير، ومهما استعملت من أساليب، ستتكرر هي قبل أن تنكسر إرادة الشعب الفلسطيني. لن تكسروا الشعب الفلسطيني مهما فعلتم!". وخلص زحالقة إلى القول: "أخفقت في تهميش قضية فلسطين وفشلت في كسر شعب فلسطين!".
عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٥. رئيس الموساد السابق لـ "CNN": على "إسرائيل" التفاوض مع حماس.. وداعش لها مخالب بغزة

نيويورك - (CNN): دعا رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية السابق أو ما يُعرف بـ "الموساد" إفرام هاليفي، إلى تفاوض إسرائيل مع حماس، لا فتاً إلى أن ذلك يعتبر خياراً صعباً ولكن يوجد هناك خيارات أكثر صعوبة.

وقال هاليفي في مقابلة مع CNN: "لا شك أن خيار التفاوض مع حماس خيار سيء، ولكن هناك خيارات أسوأ من ذلك.. نحن نعلم ما قد يكون بعضها وخصوصاً أحدها، داعش، التي تقوم بعمليات الآن في شمال ووسط العراق لها مخالب في قطاع غزة"، لافتاً إلى داعش أو ما يُعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام تقوم بتجنيد عناصر لها في غزة تماماً كما تفعل في أوروبا.

وتابع هاليفي قائلاً: "كان لنا دورات مع حماس سابقاً وانتهت هذه الدورات باتفاقيات أو ترتيبات معهم إذا صح التعبير.. ولكنها كانت عبارة عن مفاوضات وما قمنا به فيما يتعلق بملف الجندي شاليط فهذا يعتبر تفاوضاً مع حماس".

وبين هاليفي "رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو أراد أن يدفع حماس إلى نقطة سيقبلون بها وقف إطلاق النار"، ملقياً الضوء على أن "إسرائيل لا شهية لها بتحمل مسؤولية السكان في قطاع غزة".

سي ان ان، ٢٠١٤/٧/١٦

٣٦. خبير إسرائيلي: القبة الحديدية لا تصد الصواريخ الفلسطينية وهي عبارة عن ضوء صوتي

الناصر - زهير أندراوس: قال الدكتور موطي شيفر خبير هندسة الطيران والفضاء والحائز على جائزة أمن إسرائيل، أن منظومة (القبة الحديدية) هي أكبر خدعة شهدها العالم، وهذه التصريحات كانت بمثابة الصاعقة التي نزلت على الإسرائيليين.

وأضاف شيفر في تصريحات أدلى بها لإذاعة (رايو ١٠٣ العبري) ونقلتها صحيفة (غلوبس) العبرية الاقتصادية، أضاف قائلاً إنه لا يوجد اليوم أي صاروخ يستطيع اعتراض صواريخ أو قذائف صاروخية، والقبة الحديدية عبارة عن ضوء صوتي يعترض فقط الرأي العام الإسرائيلي وبالطبع نفسها أيضاً، ففي الواقع، جميع الانفجارات التي نشاهدها في الأجواء هي تدمير ذاتي، فلا يوجد أي صاروخ خرج من القبة الحديدية اعتراض صاروخ واحد على الأقل أطلق من قطاع غزة، على حدّ تعبيره.

وتابع الخبير الإسرائيلي قائلاً إنّ المناطق المفتوحة هي عبارة عن خرافة وجدت من أجل تضخيم القبة الحديدية بأنها تعترض صواريخ، فالصواريخ التي تم اعتراضها على يد القبة الحديدية ولا تصل إلى الأرض هي صواريخ افتراضية، يتم ولادتها وإماتها في حاسوب التحكم للقبة، حتى اللحظة لا يوجد أي شخص شاهد صاروخ تم اعتراضه يسقط على الأرض.

وحسب شيفر، فإنّ الأجزاء التي نراها على الأرض تعود للقبة الحديدية نفسها، فنحن نطلق على أنفسنا، صواريخ افتراضية. وخلص شيفر إلى القول إنّ منظومة القبة الحديدية عبارة عن مؤامرة مشترك فيها الكثير، منها أصحاب مصالح ويخافون من السلام مثل الصناعة الأمنية ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٧. "إسرائيل" تتمسك بوساطة مصر وتتهم قطر بإفشال المبادرة المصرية

عرب ٤٨: اتهم مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى قطر بإفشال "المبادرة المصرية"، وأكد أن إسرائيل ستتمسك بدور مصر في أي اتفاق مستقبلي لوقف إطلاق النار، وهدد حركة حماس بأنها ستدفع ثمناً باهظاً. ونقل موقع "والا" العبري عن المسؤول، مساء اليوم، قوله: "من ناحيتنا، المشتبه الفوري في تقويض اتفاق وقف إطلاق النار هي قطر"، وأضاف: "نحن ندرك أن حركة حماس لا تريد مصر كوسيط. لكن ثمة شيء واحد لا تدركه حماس وهو أنه في كل تسوية سيكون لمصر

دور". وتابع: "عدنا إلى الحملة العسكرية، وحماس ستدفع ثمننا باهظا على استمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

٣٨. "إسرائيل" تدرس تنفيذ عملية برية على مسافة ٢ كم من الحدود مع غزة

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال مسئول عسكري إسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي يدرس تنفيذ عملية برية على مسافة ٢ كيلو متر على طول حدود قطاع غزة للحد من إطلاق الصواريخ ولتدمير الأنفاق القريبة من الحدود. ونقل موقع واي نت عن المسئول ذاته، هناك عدد ليس بالقليل من الأنفاق الموجودة في غزة التي يجب تدميرها، لذا نحن بحاجة إلى تنفيذ عملية برية بالعمل في عمق نحو ألفي متر من الحدود داخل القطاع.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٦

٣٩. حاخام يهودي: حماس نجحت في تركيع "إسرائيل" على ركبتيها

رام الله: رفض ما يسمى بـ "الحاخام الأكبر" لجيش الاحتلال الإسرائيلي سابقاً أفيخاي روننتساكي، قرار المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت" القاضي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة. واعتبر روننتساكي في تصريحات نشرتها وسائل إعلام عبرية، أن التهدة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة "يعني أن حركة حماس نجحت في تركيع دولة بأكملها على ركبتيها"، على حد تعبيره. وأضاف روننتساكي "إسرائيل رهينة بيد حماس فهي تطلق النار وتوقفه وقتما تشاء ويضحكون علينا وفي وجوهنا، ويبدو لي بأننا نفكر بالهدوء أكثر من تفكيرنا بالنتائج، فحماس آخذة في التعاضد من مواجهة لأخرى، كما أن إسرائيل لم تتجح حتى اليوم في تصفية أي من قياداتها في القطاع؛ فلماذا نخاف من حماس ونظهر للمرة الثانية وكأننا خائفون من المواجهة معها بعد أن قتل لنا ١٠ جنود في عملية الرصاص المصبوب من أصل ٧ ألوية"، حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٦

٤٠. مصادر عسكرية: حماس خططت لعملية ضخمة عبر نفق أسفل موقع كرم أبو سالم العسكري

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: زعمت مصادر عسكرية إسرائيلية، أن حركة حماس خططت مؤخراً لتنفيذ عملية عسكرية هجومية كبيرة باستخدام نفق أرضي أسفل موقع كرم أبو سالم العسكري شرق رفح.

ونقل موقع "واي نت" عن المصادر ذاتها، أن العملية كانت ستنفذ الأسبوع الماضي من خلال هجوم ينفذه عشرات المقاتلين باستخدام أحد أكبر أنفاق حماس على الحدود، مبيّنة أن "عين النفق" كانت قريبة من مكان أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام ٢٠٠٦.

ووصفت المصادر العملية بأنها "محاولة لتنفيذ عملية غير مسبقة" تهدف لقتل عدد كبير من الجنود واختطاف العديد من الجنود.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٦

٤١. الجيش الإسرائيلي يعلن فقدان أحد جنوده

الناصرة: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، عن فقدان أحد جنوده منذ أكثر من أربع وعشرين ساعة، وذلك في ظل قلق الاحتلال من احتمال تعرضه لعملية أسر من قبل المقاومة الفلسطينية. وبحسب الإعلان الإسرائيلي؛ فإن الجندي فُقد آثاره مقابل محطة انتظار للحافلات في مدينة بئر السبع (جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨)، مشيراً إلى أن عمليات البحث والتمشيط تتواصل بحثاً عنه منذ يوم أمس. ونشرت وسائل الإعلام العبرية صورة الجندي الإسرائيلي المفقود على أمل التعرف عليه من قبل الجمهور والإبلاغ عن آخر مكان رآه فيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٢. الجيش الإسرائيلي: معدل القصف من غزة صاروخ كل ٦ دقائق

القدس - الأناضول: قال الجيش الإسرائيلي في تغريدة على حسابه الرسمي في (تويتر) "منذ الساعة التاسعة من صباح اليوم (السابعة صباحاً بتوقيت غرينتش) تم إطلاق ١٤١ صاروخاً من غزة على إسرائيل". وأضاف "هذا يعني صاروخ واحد كل ٦ دقائق".

وقال أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في تغريدة على (تويتر) إن "الجيش أغار على ٣٠ هدفاً إرهابياً في قطاع غزة ردّاً على مواصلة إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٤٣. وزارة الصحة الإسرائيلية: علاج ٥٥٠ إسرائيلياً أصيبوا بـ"الهلع"

القدس - الأناضول: أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، تقديمها العلاج لـ ٥٥٠ إسرائيلياً أصيبوا بحالات هلع، كما أعلن الجيش الإسرائيلي رسمياً مساء اليوم، عن مقتل أول إسرائيلي متأثراً بجراح أصيب بها جراء شظايا صاروخ عند معبر بيت حانون (إيريز)، وذلك منذ بدء "الجرف الصامد".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٤٤. يديعوت أحرونوت: ١٤ مليون دولار تكلفة اليوم الواحد من العدوان على غزة

الناصرة - زهير أندراوس: أشارت التقديرات في تل أبيب، كما أفاد موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت أنّ إن كلفة الحرب العدوانية الحالية على قطاع غزة وصلت حتى اليوم إلى نحو مليار شيكل، في حين قالت مصادر في وزارة المالية الإسرائيلية إن الحرب تكلف الاقتصاد نحو ١٤ مليون دولار في اليوم الواحد، كما أنّها تُكَلّف السوق المدنيّ نحو ١٤ مليون دولار يوميّاً. وسأقت المصادر قائلّة إنّ كلفة العدوان بالنسبة لجيش الاحتلال وصلت اليوم إلى مليار شيكل. ويشمل ذلك تحليق الطيران الحربيّ، وصواريخ بطاريات (القبة الحديدية) (٦٢ ألف دولار للوحدة)، وتجنيّد الاحتياط، وغيرها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٥. خبراء إسرائيليون: أهداف سرية للعدوان على غزة

الناصرة - وديع عواودة: في تصريحاته الصحافية يقول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو إن عدوان «الجرف الصامد» يهدف لاستعادة الهدوء والأمن لجنوب إسرائيل لى المدى البعيد. لكن هذه ليست سوى هدف معلن وهو لا ييوح ببقية الأهداف الخفية وهي الأكثر واقعية وأقرب للحقيقة كما تقتضي نظم الحرب.

ويبدو أن الحرب الجديدة على غزة بدأت في الضفة الغربية خلال عمليات الاجتياح وتدمير البنى التحتية لحركة حماس واعتقال قادتها وناشطيها، وهي اليوم تريد استكمال مخطتها للإجهاز على حكومة الوحدة الفلسطينية.

ولا ترمي إسرائيل للقضاء على حماس في القطاع بل تسعى لتقليص قدراتها العسكرية الهجومية وردعها عن إطلاق صواريخ كي لا يبقى تهديدا خطيرا عليها مستغلة فرصة الحصار المفروض على غزة من مصر أيضا.

ويندرج العدوان الجديد على غزة ضمن المعركة التي تديرها إسرائيل منذ عقود لاحتلال الوعي ولترجيح كفتها في ميزان الرعب والردع.

ويذهب المحلل السياسي للقناة العاشرة رفيف دروكر لحد القول إن العملية العسكرية الراهنة تخدم أهدافا أخرى لحكومة نتنياهو بتخليصها من عدة أزمات سياسية وشخصية. ويتابع "هذه الحرب كانت مخططة سلفا".

أشار المعلق العسكري المقرب للمؤسسة الأمنية في إسرائيل رون بن يشاي أن الحرب على غزة جاءت بعدما استشعرت إسرائيل أن حماس حركة محاصرة وتواجه صعوبات جمة فرغبت اغتنام الفرصة لإضعافها أكثر وتحييد ذخائرها إضافة لرغبتها الكبيرة بتجديد قوة ردعها لا سيما أن حماس لا تكافح إطلاق الصواريخ عليها من قبل الجهاد الإسلامي وفصائل أخرى.

ويرى المعلق البارز جدعون ليفي أن الحرب على غزة تخدم اليمين الإسرائيلي لأن كل صاروخ وصفارة إنذار في إسرائيل تزيد مخاوف الإسرائيليين وتطرفهم وكراهيتهم للعرب لا سيما أن أوساطا حكومية واسعة تقول ليل نهار أنه لا شريكا فلسطينيا.

ويرى المعلق أوري مسغاف أن العملية العسكرية فشلت لأنها بدون أهداف منوها أن بنك الأهداف المختلفة والغريبة يستصعب حتى رئيس الحكومة والناطق بلسان الجيش وقائد لواء الجنوب بجيش الاحتلال الاتفاق حولها، مؤكدا أن «الصخرة الصلبة» هي عملية عسكرية فاشلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٤٦. تطبيق إسرائيلي للهواتف الذكية يتتبع هجمات الصواريخ من غزة ويحذر منها

القدس - عماد عمر: بدأ اسراييليون يستخدمون تطبيقا على الهواتف الذكية كوسيلة جديدة للتحذير من الهجمات الصاروخية الوشيكة من قطاع غزة. وحمل الكثير من الإسرائيليين تطبيقا يدعى "رد ألرت" على هواتفهم والذي يحذر من الصواريخ القادمة.

وقال آري سبرانج وهو أحد مطوري التطبيق "كانت الفكرة الأساسية أن نساعد سكان الجنوب ولكننا لم نعتقد أنه سيتعين علينا مساعدة السكان في القدس وتل أبيب ولكننا نفعل".

وحمل حوالي ٥٠٠ ألف إسرائيلي هذا التطبيق على هواتف الاندرويد وآي فون في حين حمل ٥٠ ألفا آخرون في الولايات المتحدة الأمريكية نسخة منه باللغة الإنجليزية.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/١٥

٤٧. غارات جديدة على غزة ترفع حصيلة العدوان إلى ٢٠٣ شهداء و ١٥٢٠ جريحاً و ١٣٣٩٠ منزلاً مدمراً

استشهد ستة مواطنين فلسطينيين وأصيب العشرات، فجر اليوم الأربعاء، جراء سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي ضد غزة، مساء الاثنين ٧-٧-٢٠١٤، إلى ٢٠٣ شهداء، وأكثر من ١٥٢٠ جريح، وذلك وفقاً للناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أشرف القدرة.

ودمر جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، أكثر من ٣٥ منزلاً فلسطينياً بينهم منازل لقيادات في حركة "حماس"، في سلسلة غارات جوية كثيفة على أنحاء متفرقة من قطاع غزة تتواصل لليوم التاسع على التوالي.

وأُسفرت الغارات عن إصابة ٨٠ مواطناً بجراح مختلفة، وتدمير قرابة ٣٥ منزلاً بشكل كلي، وإلحاق أضرار بالغة في العشرات من المنازل الفلسطينية القريبة من مواقع القصف.

ومن بين المنازل المستهدفة خمسة تعود لقيادات في حركة حماس، بينهم القيادي البارز محمود الزهار.

كما أغارت طائرات الاحتلال على منازل ثلاثة من قادة "حماس" والنواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، فقد دمر الاحتلال بشكل كامل منزل النائب عن الحركة إسماعيل الأشقر وفتحي حماد وزير الداخلية السابق، وجميلة الشنطي وزيرة شؤون المرأة السابقة، في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة، ما أسفر عن تدمير جميع هذه المنازل بشكل كامل، وإلحاق ضرر بالمنازل المجاورة.

وتسبب العدوان في تدمير ٥٩٠ وحدة سكنية بشكل كلي، وتضرر ١٢٨٠٠ وحدة أخرى بشكل جزئي، منها ٤٦٠ وحدة "غير صالحة للسكن"، وفق إحصائية أولية لوزارة الأشغال العامة بالحكومة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٦

٤٨. مجموعة العمل: تعذيب ٢٠٠ لاجئ فلسطيني حتى الموت و ٣٣ قتلوا بالسلح الكيماوي بسورية

الرياض - فهد الذيابي: قال طارق حمود، منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن ٣٣ لاجئاً فلسطينياً قتلوا بالسلح الكيماوي الذي ضرب به النظام السوري شعبه، ١٨ منهم في زملكا، والبقية في المعظمية.

وأضاف في حديث هاتفي لـ"الشرق الأوسط"، أنهم "عرضوا أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف انتهاكات موثقة ارتكبتها قوات الأسد ضد اللاجئين، أهمها تعذيب ٢٠٠ لاجئ حتى الموت في السجون، وما زالت جثث ١٧٠ منهم مجهولة حتى اللحظة".

وأوضح حمود أن قوات من حزب الله اللبناني وميليشيات عراقية تحاصر المنطقة الجنوبية لمخيم اليرموك الذي يقطنه ٢٠٠ ألف لاجئ فلسطيني ونصف مليون سوري، مشدداً على أن النظام السوري والعصابات التابعة له قتلت ٢٣٠٠ فلسطيني بتهمة انتمائهم إلى المعارضة المسلحة، يمثلون ٢,٥ في المائة من سكان المخيم، واصفا العملية بـ"الإبادة"، التي تستهدف التهجير المتعمد، على الرغم من أن القانون الدولي يكفل حق اللجوء.

وذكر أن اللاجئين للبنان بلغوا ٥١ ألفاً، وضعهم مأساوي من الناحية القانونية؛ لأن مديرية الأمن العام اللبناني لم تعد تمنحهم رخصاً للإقامة النظامية؛ مما دعا عدداً من العائلات للرحيل إلى ليبيا والجزائر، للمرور إلى أوروبا التي وصل إليها منذ بداية الأزمة السورية ٢٥ ألف فلسطيني، ١٢ ألفاً منهم في السويد وحدها، بالوقت الذي احتضنت فيه الأردن ١٠ آلاف لاجئ، وتركيا قرابة الخمسة آلاف لاجئ.

ويعاني سكان مخيم اليرموك نقصاً شديداً في الأدوية والمستلزمات والكوادر الطبية، وانتشار الكثير من الأمراض المزمنة، ما نجم عنه موت الكثير من السكان، وتستقبل الهيئات الطبية في المخيم ١٥ حالة يومياً لمصابين بمرض فقر الدم والتيفوئيد الناتج عن شرب مواد ملوثة.

الشرق، الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٤٩. عزمي بشارة: المبادرة المصرية جاءت لتسحب إمكانية حصول المقاومة على أي انجاز سياسي

عرب ٤٨: استهجن د. عزمي بشارة المفكر العربي ومدير المركز العربي للأبحاث، المبادرة المصرية وشروطها وتوقيتها، معتبراً أنها تسحب إمكانية حصول المقاومة على أي انجاز سياسي يحقق مطالبها، مشدداً على أنه ينبغي أن يكون لمصر دور في الاتفاق بمشاركة جهات عربية أو دولية أخرى.

واكد بشارة وجود معلومات مؤكدة أن هناك اتصالات دولية وصلت لمرحلة متقدمة تتعاطى مع شروط المقاومة، مضيفا: "لكن فوجئنا لاحقا ب بروز المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وقطع الطريق على الاتصالات الدولية لإنجاز تهدئة تتجاوب مع شروط المقاومة". واعتبر بشارة في لقاء خاص على فضائية الجزيرة ليل الأربعاء، أن هذه المبادرة المفاجأة جاءت لكي تسحب إمكانية حصول المقاومة على أي انجاز سياسي يحقق مطالبها. وأضاف: "مصر ترى أن هناك التقاء مصالح مع إسرائيل أكثر من حماس وهناك تناقض في مصالحها مع المقاومة الفلسطينية، بغض النظر عن توجه المقاومة سواء كان إخواني أو ماركسي أو علماني". وتوقع المفكر العربي بشارة أن أقصى ما يمكن أن يحدث هو استمرار القصف العشوائي على القطاع، "ولكن ستدفع إسرائيل ثمن ذلك غالبا على المستوى الدولي"، وقال إنه لا يخشى الاجتياح البري بقدر ما يخشى استمرار القصف العشوائي الذي يطال المدنيين. أما بالحديث عن المبادرة الأخيرة خلال الحرب الحالية على قطاع غزة، اعتبرها مشروخة لأنها جاءت بدون مشاورة أي طرف من أطراف المقاومة الفلسطينية واشترطت وقف إطلاق النار بدون شروط، وهذا ما يعتبر مرفوض قطعاً بالنسبة لفصائل المقاومة.

عرب ٤٨، ١٦/٧/٢٠١٤

٥٠. الاحتلال يطلب من مئة ألف فلسطيني إخلاء منازلهم في قطاع غزة

عرب ٤٨: أكدت مصادر إسرائيلية أن جيش الاحتلال طلب من حوالي ١٠٠ ألف مواطن في قطاع غزة إخلاء منازلهم تمهيدا لتوسيع العدوان. وأشارت المصادر إلى أن جيش الاحتلال طلب من سكان أحياء الشجاعية والزيتون شرق شمال قطاع غزة إخلاء منازلهم بواسطة رسائل مسجلة. وينذر إخلاء الأحياء بقصف جوي عنيف أو نية لتنفيذ توغلات برية محدودة لضرب البنية التحتية للمقاومة.

عرب ٤٨، ١٦/٧/٢٠١٤

٥١. إعادة الأحكام المؤبدة بحق ستة أسرى مقدسيين من محرري صفقة "وفاء الأحرار"

القدس المحتلة- معا: قررت ما تسمى بـ "لجنة النظر بخروقات الإفراج عن أسرى صفقة غلغاد شاليط" الاسرائيلية مساء أمس إعادة الأحكام المؤبدة الصادرة ضد ٦ أسرى مقدسيين تحرروا ضمن الصفقة برعاية مصرية عام ٢٠١١.

وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب لوكالة "معا" ان ما تسمى لجنة الافراجات قررت اعادة الأحكام المؤبدة ضد ٦ أسرى مقدسيين هم: اسماعيل عبد الله موسى حجازي - جبل المكبر، جمال حماد حسين ابو صالح - سلوان / باب المغاربة، رجب محمد شحادة طحان - رأس العامود، عدنان محمد عطا مراغه - سلوان، علاء الدين احمد رضى بازيان - البلدة القديمة، وناصر موسى أحمد عبد ربه - صور باهر، مشيراً الى ان الاحتلال اعاد اعتقالهم الشهر الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦

٥٢. مواجهات واعتقالات وغضب لا يهدأ بالضفة والقدس ضد الاحتلال

القدس المحتلة: دخلت المواجهات ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية شهرها الثاني، منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة عقب اختفاء ثلاثة مستوطنين، والعثور عليهم لاحقاً قتل، وقد ازدادت هذه المواجهات حدة مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. واندلعت مواجهات ضد قوات الاحتلال، ليلة الاثنين وفجر أمس الثلاثاء، في عدد من مناطق الضفة والقدس، أصيب خلالها العشرات من الشبان، فيما اعتُقل آخرون خلال مدهمات الاحتلال منازلهم.

وانطلقت المسيرات والمواجهات في عدة مناطق أبرزها: مدينة بيت لحم، الخليل، رام الله، مخيم شعفاط وقرية العيساوية في القدس المحتلة، قرية عناتا إلى الشمال من القدس وبلدة أبو ديس.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٥٣. حملة الوفاء الأوروبية تعلن عن توزيع ألف حصة غذائية على أهالي مخيم اليرموك

(كونا): أعلن رئيس حملة الوفاء الأوروبية أمين أبو راشد، أمس الثلاثاء، عن توزيع نحو ألف حصة غذائية على أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق. وقال ابو راشد في تصريح للصحفيين في دمشق إن الحملة تقوم لليوم الثاني بتوزيع مساعدات إنسانية على أهالي مخيم اليرموك بالتعاون مع الحكومة السورية والأمانة السورية للتنمية، مشيراً إلى توزيع ٧٠٠ حصة غذائية يوم الاثنين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٦

٥٤. الجمعيات العربية في ٤٨: نستنكر العدوان على غزة ونحيي وقفة المجتمع الفلسطيني في الداخل

عرب ٤٨: استنكرت الجمعيات العربية في الداخل في بيان مشترك العدوان الهجمي على قطاع غزة، والتحريض الدموي ضد العرب وجريمة مقتل الشهيد محمد ابو خضير، وأشادت بالحراك الشعبي الاحتجاجي، وأكدت على ضرورة تنظيم مؤسسات المجتمع العربي في الداخل وتطوير سبل التعاون والتكافل فيما بينها من أجل ضمان استثمار الحراك الشعبي في تطور المجتمع العربي والكفيل في صدّ العنصرية عنه.

وأكدت الجمعيات في البيان على عدة نقاط أبرزها:

أولاً- تستنكر الجمعيات الموقعة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي وتدعو لوقفه فوراً.

ثانياً- ان المظاهرات التي قام بها المجتمع الفلسطيني في الداخل خلال الأسبوع المنصرم، تعكس جلياً ملامح الجيل الفلسطيني الجديد، الرافض لعلاقة القوة القائمة مع المؤسسة الحكومية الإسرائيلية.

ثالثاً- نستنكر الممارسات القمعية للشرطة الإسرائيلية وقوات الوحدات الخاصة ضد تعبير الشباب عن رأيه في مظاهرات الغضب التي جرت، والتي حصدت حتى اللحظة أكثر من ٣٠٠ معتقل.

رابعاً- ان الدعوات الانتقامية الفاشية التي تُغرق شبكات التواصل والتي يمارسها البعض على أرض الواقع ضد العرب لهي وليد حتمي للتحريض العنصري الذي يتعرض له العربي بوسائل الاعلام وفي الجهات الرسمية الاسرائيلية وان التقاعس عن ملاحقة هذه المظاهر بمثابة الضوء الأخضر لها بالواقع.

الأطر الموقعة على البيان:

المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، جمعية الشباب العرب- بلدنا، مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل، جمعية نساء ضد العنف، منتدى "حراكنا"، جمعية كيان- تنظيم نسوي، معا- اتحاد الجمعيات النسائية في النقب، عدالة-المركز القانوني لحماية حقوق الأقليات العربية في اسرائيل، جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، مركز اعلام للمجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل، جمعية الثقافة العربية، جمعية "الزهراء" للنهوض بمكانة المرأة، جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٥. النيابة العامة تطالب بالسجن ٣٠ شهراً لأربعة متظاهرين ضد مخطط "برافر" في النقب

رامي حيدر: طالبت النيابة العامة، صباح يوم الثلاثاء، بالسجن ٣٠ شهراً لخمسة شبان عرب شاركوا في المظاهرات ضد مخطط برافر في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام السابق، وهم عاطف أبو عايش، عبدة الهواشلة، سمير السيد، أسامة الناصرة وعاطف أبو القيعان. وقدمت النيابة طلبها لمحكمة الصلح في بئر السبع بعد أن رفض المتهمون التوصل إلى اتفاق مع النيابة العامة التي عرضت عليهم "العمل لصالح الجمهور" لفترات تتراوح ما بين ٣ إلى ٤ شهور، وسبب الرفض هو ثقتهم ببرائتهم وأنهم لم يرتكبوا أي جرم، وفق ما قاله أحد المتهمين.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

٥٦. وزارة التربية تعلن نتائج الثانوية العامة لطلاب الضفة وقطاع غزة

مندوبو "الأيام": أعلنت د. خولة الشخشير وزيرة التربية والتعليم، أمس، نتائج الثانوية العامة خلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في رام الله. وقالت الشخشير إن المتقدمين لامتحان الثانوية للعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ بلغ عددهم ٨٤٢١١ طالبا وطالبة ونجح منهم ٥٠٨٣٩ وبلغت نسبة النجاح ٦٠,٤%. وبيّنت أن نسبة النجاح في الفرع العلمي بلغت ٨٠,٧% من المتقدمين، وكانت نسبة النجاح للفرع الادبي ٥٤,٩%، و ٦١% للفرع التجاري و ٦٠,٤% للفرع المهني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦

٥٧. تقرير: العدوان على غزة يatal عشرات المصانع ويشل مختلف الأنشطة الاقتصادية

حامد جاد: أكد نائب رئيس الاتحاد العام للصناعات في قطاع غزة، علي الحايك، أن عشرات المصانع في محافظتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة وكذلك بعض المصانع في منطقة غزة الصناعية تعرضت لأشكال مختلفة من التدمير الكلي والجزئي خلال الحرب الحالية على القطاع. وأشار إلى أن اتحاد الصناعات انتهى، أمس، من إعداد تقرير رصد فيه أوضاع القطاعات الصناعية المختلفة خلال الأسبوع الأول من الحرب.

وبين أن الحرب التي تواصل إسرائيل شنها على القطاع ألحقت أضراراً مباشرة وغير مباشرة بالقطاع الصناعي الذي عانى سابقاً من تدهور كبير بسبب الضربات المتلاحقة حيث شهد حربين سابقتين تسببتا في تدمير البنية التحتية لكثير من المنشآت الصناعية؛ سواء بالتدمير الجزئي أو الكلي. إلى ذلك، استعرض تقرير الاتحاد ما آل إليه وضع القطاعات الصناعية المعطلة التي وصلت قدرتها الإنتاجية إلى الصفر ومن بينها قطاع الصناعات الإنشائية الذي يضم ٥٠٠ مصنع والبلاستيكية الذي يضم ٥٥ مصنعاً والخياطة والنسيج والجلدية الذي يضم ٢٠٠ مصنع والكيميائية الذي يضم ٦٠ مصنعاً والورقية الذي يضم ٨٠ مصنعاً وقطاع الصناعة الهندسية والمعدنية الذي يضم ٦٠٠ ورشة ومصنع والخشبية الذي يضم ٦٠٠ ورشة ومصنع والألمنيوم الذي يضم ٥٠٠ ورشة ومصنع بينما وصلت القدرة الإنتاجية في قطاع الصناعات الغذائية إلى ٣%.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦

٥٨. "الإغاثة الزراعية": العدوان على غزة أدى لتدمير ١٢٣٠ دونماً من الأراضي الزراعية

غزة: رصدت الإغاثة الزراعية بغزة في بيان، أمس الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع الزراعة، فألحقت الغارات خسائر واسعة طالت الممتلكات والبنى التحتية والأراضي الزراعية على مدار ثمانية أيام.

وأضاف البيان: ذكرت المعطيات التي وثقها فريق الإغاثة الزراعية أن الغارات على قطاع غزة ألحقت خسائر واسعة بتدمير ١٢٣٠ دونماً من الأراضي الزراعية المزروعة بالأشجار والخضار بشكل كلي وجزئي، وتدمير ٥٨ دونم من البيوت البلاستيكية، تدمير ١٧ مزرعة لتربية الثروة الحيوانية، كما حذر من أن نحو ٢٠٠٠ دونم مزرعة مهددة بالجفاف بسبب عدم إمكانية المزارعين من الوصول إليها. وأشار البيان إلى أن المؤسسة تعمل على تقديم الخدمات الإرشادية العاجلة وحصر الأضرار رغم الصعوبات التي يواجهها طاقم المؤسسة، داعية كافة المؤسسات الرسمية والأهلية إلى تضافر الجهود في سبيل تعزيز من صمود المواطنين على أرضهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦

٥٩. الخارجية المصرية تنتظر "ردوداً رسمية" من الفصائل الفلسطينية على المبادرة المصرية

القاهرة - أحمد الغمراوي - سوسن أبو حسين: أكدت الخارجية المصرية، أمس، أنها لا تزال في انتظار «ردود رسمية» من جهة الفصائل الفلسطينية على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في

غزة، وأن الموقف الرسمي المصري «لن يستبق الأحداث». وقال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث الرسمي باسم الخارجية، لـ"الشرق الأوسط"، إنه «لم تصلنا أي ردود رسمية من جهة الفصائل الفلسطينية حتى الآن (عصر أمس)، وعندما تصل الردود سنقوم بتقييم الموقف». وحول ما نقلته تصريحات إعلامية لقيادات حركة حماس أمس من أنهم لم تصلهم «رسمياً» أي مبادرة مصرية، أوضح عبد العاطي أن المبادرة المصرية أعلنت بشكل موسع منذ الثامنة من مساء الاثنين بتوقيت القاهرة، وعرضت على اجتماع وزراء الخارجية العرب، ولاقت تأييداً عربياً ودولياً موسعاً.

وعن الاستعداد للخطوات اللاحقة، التي تتضمن استقبال وفود رفيعة المستوى من الحكومة الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية في القاهرة خلال ٤٨ ساعة منذ بدء تنفيذ المبادرة، أوضح عبد العاطي أن ذلك أمر لاحق بعد قبول الطرفين للمبادرة ودخول الاتفاق حيز النفاذ.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٦٠. سامح شكري لـ«البيان»: المبادرة المصرية هدفها حماية الفلسطينيين

القاهرة - أحمد إسماعيل - وكالات: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار على قطاع غزة تهدف إلى حماية الشعب الفلسطيني، فيما حفل المشهد السياسي الموازي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حالة جدل واسعة حول المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، فقد أيدت السلطة الفلسطينية هذه المبادرة التي حظيت بدعم من جامعة الدول العربية وواشنطن، فيما تضاربت الآراء الصادرة عن حركة حماس بين من أعلن رفضها ومن أعلن أنها ما زالت قيد الدراسة، فيما أعلنت إسرائيل قبولها ورأت فيها فرصة لنزع الصواريخ في غزة.

وقال وزير الخارجية المصري إن ما تم طرحه خلال الجلسة غير العادية لمجلس الجامعة العربية مساء الاثنين لبحث التصعيد والتطورات الجارية جراء العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة والتدابير اللازمة لمواجهته، تضمن في مشروع قراراته تأييد المبادرة المصرية. وأعرب شكري في تصريحات لـ «البيان» في ختام الاجتماع العربي الطارئ صباح أمس عن ثقته من أن المبادرة سوف تحظى بكل اهتمام في مجال تنفيذها وتفعيلها، من خلال مجلس وزراء الخارجية العرب، والمجموعة العربية في الأمم المتحدة. وأوضح أن مصر قامت بمشاورات واسعة مع الأطراف المعنية، وتحديدًا مع السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس وأطراف إقليمية ودولية لها تأثيرها.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٦

٦١. اللواء سامح اليزل: رفض حماس للمبادرة المصرية يعطي "إسرائيل" غطاء لقتل الأبرياء

صفاء صفوت: أرجع اللواء سامح سيف اليزل مدير مركز الجمهورية للدراسات الاستراتيجية، سبب رفض "حماس" لمبادرة الحكومة المصرية بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، إلى الأوامر التركية التي صدرت لخالد مشعل القيادي بحركة حماس، عقب زيارته لتركيا، حسب قوله. وأضاف في مداخلة هاتفية لبرنامج "٣٠ يوم في رمضان" الذي يبذاع على فضائية "التحرير"، أن قادة حركة حماس عليهم تحمل نتيجة الدماء التي تراق على الأراضي الفلسطينية، بعد رفضهم تنفيذ المبادرة المصرية.

وأوضح أن مصر لم تعلن عن بنود مبادرة وقف إطلاق النار إلا بعد موافقة الطرفين المتنازعين، مؤكداً أن رفض "حماس" لتلك المبادرة سيعطي إسرائيل الغطاء لقتل الأبرياء في قطاع غزة. الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٦

٦٢. أبو الفتوح للرئاسة المصرية: أنقذوا غزة

أعلن حزب مصر القوية، أمس، أن رئيسه الدكتور، عبد المنعم أبو الفتوح، أجرى اتصالات مع مؤسسة الرئاسة ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن التطورات الحالية الخاصة بالعدوان على قطاع غزة، حيث طالب الرئاسة بضرورة اضطلاع مصر بدورها المحوري في القضية الفلسطينية والعمل على إيقاف ذلك العدوان. وقال أحمد أمام، المتحدث الإعلامي للحزب، إن أبو الفتوح، أكد ضرورة السماح للقوافل الطبية والإغاثية بالدخول إلى القطاع خاصة في ضوء المنع القائم حتى الآن، وطالب بالسماح بدخول الأطقم الطبية نظراً لتردى الأوضاع الصحية هناك.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٦

٦٣. "التحالف الشعبي" يطالب بتجميد العلاقات مع "إسرائيل"

طالب حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، السلطات المصرية بالضغط على إسرائيل بجميع السبل الدبلوماسية متضمنة تجميد العلاقات مع «المحتل الغاصب»، وفق ما أكدته مبادرة شباب الحزب لتسيير قافلة إلى غزة لتقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني "المأزوم".

وأوضح الحزب في بيان أمس على عدد من المبادئ منها أن دعم الشعب الفلسطيني في غزة غير قابل للتوظيف السياسي لصالح أي طرف، وأن مواد الإغاثة التي ستصاحب الوفد سوف تسلم للהלل الأحمر الفلسطيني أو لهيئة شعبية متفق عليها.

المصري اليوم، القاهرة، ١٦/٧/٢٠١٤

٦٤. "المصري اليوم": جهود مصرية حثيثة لوقف إطلاق النار في غزة

كثفت القاهرة من اتصالاتها لحشد التأييد العربي والدولي للمبادرة التي أطلقتها مصر، مساء أمس الأول، لوقف إطلاق النار بشكل فوري بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية، وقال مصدر دبلوماسي مصري مسؤول لـ "المصري اليوم" إن مصر وصلتها ردود أفعال إيجابية من أطراف عربية ودولية تجاه المبادرة، وهناك موقف عربي ودولي داعم لما تم طرحه، ومصر الآن في انتظار موقف الفصائل الفلسطينية.

وأجرى سامح شكري، وزير الخارجية، اتصالات مكثفة لتنسيق المواقف مع عدد من وزراء الخارجية العرب، وذلك على هامش رئاسته وفد مصر في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية بالقاهرة، مساء الإثنين وفجر الثلاثاء، بهدف العمل على سرعة وقف العمليات الإسرائيلية على قطاع غزة، وحشد الدعم والتأييد العربي للمبادرة.

وقال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن الجهود والاتصالات المصرية أثمرت عن دعم مجلس الجامعة في دورته غير العادية المبادرة المصرية ومطالبة جميع الأطراف المعنية بإعلان قبولها والتزامها بما نصت عليه، ودعوة الأطراف الإقليمية والدولية بقبولها وتهيئة المناخ اللازم لاستدامة التهدئة، كما وجه المجلس الشكر لمصر على جهودها لوقف العدوان الإسرائيلي، وثمن قرارها فتح معبر رفح لاستقبال الجرحى وتقديم العلاج لهم.

في السياق نفسه، تلقى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً، أمس، من نظيره الألماني فرانك شتاينماير، وتناولوا مستجدات الوضع المتدهور على الساحة الفلسطينية، وسبل وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، واستعرض شكري الجهود التي تبذلها مصر في سبيل التوصل إلى تسوية عاجلة تحقن دماء المدنيين الأبرياء من الأشقاء الفلسطينيين. وأعرب وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، واعتبرها فرصة حقيقية يجب دعمها لوقف العنف واستعادة التهدئة.

وقال خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية سامح شكري عن حرص واشنطن على أن تعطى جميع الأطراف المعنية دعمها الكامل للمبادرة المصرية. من جانبه، قال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم الوزارة، في بيان، إن الاتصال تناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، والمبادرة المصرية، وكذلك الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة مساء أمس الأول، وما صدر عنه من قرار تتضمن بنوده دعماً للمبادرة المصرية. وأضاف أن الوزير شكري استعرض محصلة الاتصالات والجهود التي بذلتها مصر في الساعات الأخيرة، وعلى رأسها مبادرة وقف إطلاق النار، وأكد أن مصر لا تدخر جهداً في سبيل العمل على التوصل إلى تسوية عاجلة تحقق دماء المدنيين الأبرياء.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/١٦

٦٥. "الحياة": إظهار المبادرة المصرية للعلن جاء بعد تغنت فلسطيني ومطالبات دولية بفتح معبر رفح

كشفت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة لـ «الحياة» أسباب طرح المبادرة المصرية للعلن، موضحة أن «الدوائر السياسية والأمنية والديبلوماسية المصرية عملت على بنود هذه المبادرة» ولكن «بعد تغنت فلسطيني ومطالبات دولية بفتح معبر رفح من دون ضوابط» و «رغم الجهود المصرية المبذولة» إلا أن «الأمر بدا وكأن القاهرة مسؤولة عما يجري من عدوان إسرائيلي على قطاع غزة أو أنها تتابع للمشاهدة فقط».

وأضافت المصادر أنه «كان ينبغي طرح الموقف المصري بشكل علني ليطلع عليه الكافة، وشددت على أن القاهرة تلقت موافقات من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على جهودها ولكن بشروط تقوم بنقلها للجانبين، إذ يريد الجانب الفلسطيني اتفاقاً جديداً بخلاف هدنة ٢٠١٢، يتضمن ثمناً لوقف إطلاق النار وصفقة متكاملة، فيما يريد الجانب الإسرائيلي وقفاً لإطلاق النار من دون شروط، وعلى أساس العودة إلى حالة ما قبل التصعيد الأخير».

وأكدت المصادر أن القاهرة تسعى للتوصل إلى العودة لاتفاق التهدئة وتطبيق بنوده بالكامل والعمل على تحقيق مطالب فلسطينية مشروعة كما جاء في مبادرتها الجديدة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٦٦. "الأخبار" اللبنانية تزعم: مصر تعتقل ٦ قيادات من حماس

سيناء - القاهرة: نقلت مصادر مطلعة لـ "الأخبار" أن "أحد الأجهزة المعلوماتية التابعة للقوات المسلحة بدأ التحقيق مع مجموعة ضبطها عناصر القوات المسلحة قبل يومين، منهم ٦ قيادات من حركة حماس". وقالت إن عملية الضبط جاءت أثناء عمليات التمشيط التي نفذتها وحدات الجيش والشرطة في سيناء.

وقالت تلك المصادر إن "السبب في خروج تصريحات قادة حماس عن رفض دخول القاهرة وسيطاً في الحرب الجارية كان رفض الأخيرة تسليم قادة حماس المقبوض عليهم، كذلك طالبت الحركة بتدخل قطري - تركي، وهو الأمر الذي اعتبرته الأجهزة السيادية المسؤولة عن متابعة الملف الفلسطيني مراهقة سياسية".

الأخبار، بيروت، ١٦/٧/٢٠١٤

٦٧. سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة: إدانة مصر لعدوان غزة جاءت على استحياء

الناصرة - زهير أندراوس: قال سفير تل أبيب الأسبق في مصر، تسفي مازنيل، لصحيفة جيروزايم بوست الإسرائيلية إن مصر ليست في عجلة من أمرها لتشهد نهاية النزاع القائم، ولا أعتقد أن المصريين يذرفون الدموع عندما تُهاجم إسرائيل حماس، وخُص إلى القول إنه حتى الإدانة المصرية لهجمات الجيش الإسرائيلي جاءت على استحياء مع غياب تام لأي تعليقات من قبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي في وسائل الإعلام المصرية، قال مازنيل.

رأي اليوم، لندن، ١٦/٧/٢٠١٤

٦٨. قوى مصرية تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة.. وقافلة إغاثة حزبية إلى غزة غداً

القاهرة - الخليج: طالب سياسيون وحزبيون السلطات المصرية بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة فوراً، رداً على العدوان على غزة، وذلك في ندوة نظمها أمس حزب الدستور للتضامن مع أهالي غزة في محنتهم، وشارك فيها عدد من الأحزاب والقوى السياسية المصرية.

وقال مسؤول لجنة الشؤون العربية أحمد كامل بحيري أمام مؤتمر نظمه حزب الدستور أمس للتضامن مع غزة: إن ما يحدث في غزة يمس الأمن القومي المصري. وأكد أن جامعة الدول العربية فقدت دورها في ردع العدوان بالطرق الدبلوماسية والسياسية، وذلك لصلف الكيان الصهيوني وغطرسته، مشدداً على ضرورة طرد السفير "الإسرائيلي" من القاهرة.

ومن جانبه، قال المتحدث باسم حزب الدستور خالد داود، إنه لا يجب تحميل القضية الفلسطينية أخطاء حركة حماس، وأشار إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وهم مصري بامتياز، وشدد على ضرورة تبني موقف مصري يعبر عن نبض الشعب بحق تجاه أشقائه الفلسطينيين وفتح معبر رفح بشكل دائم.

ومن جانبه، قال القيادي بجهة طريق الثورة هيثم محمد، إن العدوان "الإسرائيلي" لا يراعي حرمة الشهر الكريم ولا المواثيق الدولية المعنية بشأن حقوق الإنسان. وأعلن عن تسيير قافلة أدوية ومواد غذائية غداً (الخميس) من القاهرة إلى غزة تقوم عليها أحزاب التيار المدني الديمقراطي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٦

٦٩. عمرو حمزاوي: لم يعد أمام الشعب الفلسطيني سوى "الانتفاض السلمي"

صفاء صفوت: قال الدكتور عمرو حمزاوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن صواريخ المقاومة الفلسطينية ليست هي الحل، مؤكداً أن عدم دعم الشعب الفلسطيني في محنته الحالية بحجة سيطرة حماس على غزة يعد «خطيئة لا تقل وطأة عن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين»، حسب وصفه.

وأضاف لبرنامج «الحدث المصري» الذي يذاع على فضائية «العربية الحدث»، أنه الشعب الفلسطيني لم يعد أمامه سوى الانتفاض السلمي، وليس الانتفاض باستخدام الصواريخ، مشيداً بالمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، وفقاً لقوله.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٠. الإعلامي المصري توفيق عكاشة يتناول ويشتم أهل غزة ويدين حماس

القاهرة - علا سعدي - محمد عبد اللطيف: فجر توفيق عكاشة المعروف بـ"بهلوان الاعلام" المصري قنبلة بسبه أهل غزة واتهامه لحركة حماس بأنها سبب العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو ما لقي ترحيباً واشادة في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

وكان عكاشة قال في برنامجه مساء أمس الاول الاثنين: "هل اسرائيل هي التي قامت بإطلاق النيران أم حماس الذين قاموا بخطف ثلاثة إسرائيليين في عملية "استفزازية" الهدف منها ان تستفز إسرائيل لضرب الامنين العزل من أهالي غزة، حيث بدأ كلامه قائلاً "على البادئ ان يتحمل ما بدأ

"وتساءل مستنكراً "لماذا لا يثور اهالي غزة على حماس، بعد كل هذه الحروب والمعاناة" وتعهد بأن يبيع بدلته لمساعدة اهل غزة ان ثاروا على حماس.
واحقت القناة الثانية الاسرائيلية بكلام عكاشة وقناته التي يرأسها "الفراعين" واعتبرته "شهادة" عن لسان العرب بما اسمته "همجية وارهاب جماعة حماس وتبرير لأفعالها" الدامية.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٧١. خمس سيارات إسعاف ومساعدات غذائية تدخل غزة من معبر رفح

القاهرة - الخليج: سمحت السلطات المصرية، أمس، بإدخال ٥ سيارات إسعاف إلى قطاع غزة عبر بوابات معبر رفح البري بعد فتحه بصفة استثنائية لاستقبال المصابين والجرحى الفلسطينيين جراء الاعتداءات "الإسرائيلية"، إلى جانب إدخال المساعدات المقدمة للفلسطينيين من مواد غذائية وأدوية ومساعدات طبية متنوعة مقدمة من مصر وبعض الدول العربية.
وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر المصري جابر العربي، إن سيارات الإسعاف مقدمة من جمعية "جامعة فلسطين بالقاهرة" وذلك لتدعيم مرفق الإسعاف بقطاع غزة ونقل الجرحى للمستشفيات المختلفة. وأضاف العربي إنه تم إدخال ١٠ آلاف كرتونة تزن ٧٥ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية، مقدمة من القوات المسلحة المصرية لأهالي قطاع غزة.
الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٢. جودة: التصعيد الإسرائيلي يشنت الأنظار عن استهداف القدس الشرقية

القاهرة-(بترا): قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة إننا في الأردن ندين ونشجب العدوان الإسرائيلي الغاشم والمستمر المتواصل على قطاع غزة، وهذا الاستخدام غير المتناسب وغير المبرر للقوة المفرطة، وهذا الاستهداف العشوائي الذي يطال في جله المدنيين والأبرياء والأطفال والنساء والكهول من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني الصابر، واشدد هنا على أننا في الأردن لطالما أكدنا على رفضنا وإدانتنا لاستهداف المدنيين في أي مكان.
وشدد جودة على أن التصعيد الإسرائيلي الخطير يشنت أنظار العالم عن إجراءات أحادية إسرائيلية يومية ومستمرة ومدانة واعتداءات تستهدف القدس الشرقية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك.

على صعيد متصل، عبر وزير الخارجية وشؤون المغتربين عن تأييد الأردن للمبادرة المصرية الهامة التي طرحها وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية مساء أمس الرامية إلى انجاز وقف إطلاق النار بما يؤدي إلى وقف العدوان ويستعيد التهدئة مشيراً إلى أن هذه المبادرة الهامة تؤشر إلى عودة مصر للاضطلاع بدورها الهام في ترسيخ الاستقرار الإقليمي والعمل الجاد على تحقيق السلام وإنجاح حل الدولتين.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٣. الأمير الحسن: السلام العادل والشامل حلم بعيد المنال

عمان-(بترا): قال الأمير الحسن بن طلال "إنه وفي ضوء الحروب الدائرة في المنطقة بأشكالها المذهبية والطائفية ودعوات التقسيم والتجزئة، نستذكر مفاهيم طال الحديث عنها في العقود الماضية مثل ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط، التي لم تعد إلا حلمًا بعيد المنال، ولا أريد أن أقول محالاً".

وأضاف في بيان صدر عنه اليوم الثلاثاء: "مرّ أسبوع على العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي أعاد إلى ذاكرتنا بكلّ قسوة وألم ما واجهه هذا القطاع الصامد وأهله الصابرون في الأعوام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، ويتكرّر المشهد ونحن نتابع على وسائل الإعلام قوافل الشهداء من المدنيين الأبرياء؛ أطفالاً ونساء وشيوخاً، وصرخات الألم ونحيب المظلومين ومشاهد الخراب والدمار ما أدمى مشاعر ملايين الناس حول العالم".

وبين أن فقدان الثقة في نجاح المبادرات لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يعود إلى تكرار الإخفاقات في إحراز تغيير ملموس في الواقع الفلسطيني بشكل عام، والواقع في قطاع غزة بشكل خاص.

وأشار الى انه وعلى أرض الواقع، هنالك تدهور في الوضع الأمني في القدس والمثلث والأراضي المحتلة في إطار التوسع المتزايد في بناء المستعمرات لخلق حقائق على الأرض يصعب تغييرها، وغياب المعالجة الجدية للقضايا التي يعاني منها السكان العرب في إسرائيل، ومحاولة إثبات عدم وجود شريك فلسطيني حقيقي للمفاوضات.

وأكد سموه إن تعلّق إسرائيل بالأوهام لن يدفع باتجاه أي حلّ عادل يحفظ الأمن ويؤدي إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وعدم اتخاذ إسرائيل إجراءات على كل صعيد لن يؤدي إلى تجميد الوضع الراهن، وأن الثمن الذي سيُدفع نتيجة ذلك هو ممارستها للعنصرية الخالصة ولن يكون مجرد

مجموعة من الشعارات المكتوبة على الجدران، وأن استعمال المزيد من القوة المفرطة لن يؤدي إلى حل القضايا كافة.

وقال: إن اعتماد سياسة التصعيد واستمرار النشاطات الاستعمارية وتواصل الإجراءات العدوانية، يقربنا من نقطة اللاعودة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٤. القوات المسلحة الأردنية توقف برنامج الموسيقىات للظروف في غزة

عمان - الغد - نظرا للظروف التي يمر بها الأهل في قطاع غزة تعتذر القيادة العامة للقوات المسلحة عن عدم استكمال برنامج موسيقات القوات المسلحة والمشاة الصامتة في محافظات عمان ومادبا والعقبة ومعان الذي كان مقررا خلال ايام ١٧ و ١٨ و ٢٤ و ٢٥ من الشهر الجاري.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٥. علاج مجاني في الأردن لمصابي غزة

عمان - (بترا): أعلنت جمعية المستشفيات الأردنية أنها ستستقبل جرحى العدوان الإسرائيلي من قطاع غزة لتقديم العلاجات الطبية لهم مجانا في المستشفيات المنتسبة للجمعية من القطاعين العام والخاص والتي يصل عددها إلى ٤٥ مستشفى.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٦. "المكاتب الهندسية" تعتصم وتنتقد الصمت العربي تجاه جرائم "إسرائيل" في غزة

عمان - نادية سعد الدين ومحمد كيالي: نفذت هيئة المكاتب والشركات الهندسية اعتصاما امام مجمع النقابات المهنية امس للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ورفع المشاركون في الاعتصام يافطات حيت نضال الشعب الفلسطيني، مؤكدين أن المقاومة والوحدة الوطنية هي طريق الانتصار.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٧. المجتمع المدني الأردني يدين الحملة الإسرائيلية على غزة

عمان - بترا - دانت المنظمات الاعضاء في تحالف مؤسسات المجتمع المدني امس الثلاثاء المجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعلى عموم الارض الفلسطينية المحتلة.

وأعربت في بيان صحفي اصدرته بعد اجتماع لها في مقر اتحاد المرأة الاردنية عن وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني المناضل في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة، مستذكرا التاريخ الكفاحي المشرف للشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني ضد العدو الصهيوني العنصري منذ بداية القرن العشرين.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٨. لجنة فلسطين في النواب الأردني تدعو لكسر الحصار الإسرائيلي عن المسجد الأقصى

عمان - بترا: دعا رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب النائب يحيى السعود المسلمين في جميع أنحاء العالم لاستخدام كل السبل الممكنة فيما أسماه «هبة المسلمين لكسر الحصار المفروض على المسجد الأقصى» وكسر حواجز الاحتلال التي تمنع المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى والقدس.

وقال النائب السعود في بيان صدر عن اللجنة أمس الثلاثاء، أنه لأمر مذل ومهين أن يتفرج العرب والمسلمون والمجتمع الدولي على الاحتلال الإسرائيلي وهو ينتهك حرمة المسجد الأقصى وحرمة شهر رمضان وحرمة نساء وأطفال القدس على أبواب الحرم القدسي الشريف ولا أحد يستطيع فعل شيء لوضع حد لغطرسة سلطات الاحتلال واستخدامها كل أدوات البطش والقوة العسكرية ضد موظفي وحراس المسجد الأقصى المبارك.

ودعا رئيس اللجنة، المسلمين في كل مكان أن يأخذوا بفتوى زيارة المسجد الأقصى من استطاع إليه سبيلا، وأن يحذوا حذو همة وإصرار الفلسطينيين على الوصول للمسجد الأقصى رغم كل المعوقات والحواجز.

كما دعا النائب السعود لإقامة الصلاة الجماعية في أقرب بقعة من الأقصى يستطيع المسلمون الوصول إليها تفاؤلا وأملًا بأن يأذن الله بكسر الحصار عن الأقصى وفلسطين.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٧٩. الأردن: "التجمع الديمقراطي" تستنكر الهجمة الإسرائيلية

عمان - بترا: استنكرت كتلة التجمع الديمقراطي النيابية الهجمة الوحشية الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والتي ذهب ضحيتها ٢٠٠ شهيد ومئات الجرحى من الأبرياء الأطفال والشيوخ والنساء. وقالت الكتلة في بيان لها أمس الثلاثاء ان الاحتلال الصهيوني يستثمر الوضع العربي المتردي وحالة الشتات والاقنتال التي تشهدها الساحة العربية ليواصل حملته الهستيرية ضاربا بعرض الحائط جميع المواثيق والقوانين والأعراف الدولية وابطس حقوق الإنسان.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٠. إصابة طبيب أردني في قصف منازل الزهار والأشقر والشنطي

السبيل: أصيب طبيب أردني يعمل في المستشفى الميداني بغزة بعد قصف طائرات الاحتلال الحربية منزل القيادي البارز في حركة "حماس" محمود الزهار جنوبي مدينة غزة، فجر اليوم الأربعاء بحسب قناة الأقصى الفضائية.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٨١. القوى الأردنية تعتصم قرب السفارة الإسرائيلية رفضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة

خليل قنديل: نفذت الحركة الإسلامية والحركات الشبابية والعشائرية والشعبية، اعتصاماً بالقرب من السفارة الصهيونية، بعد انتهاء صلاة التراويح في ساحة مسجد الكالوتي. وطالب المشاركون في الفعالية، السماح لهم من قبل الأجهزة الامنية بالوصول الى مبنى السفارة الصهيونية لغلاقها، وطرد السفير من عمان، وتطهيرها منهم، ورددوا هتافات "لا سفارة صهيونية على ارض عربية"، " لا سفارة للكيان على ارضك يا عمان"، " ما بدك وطن بديل ليش بتحمي باسرائيل"، " يا قسامي يا حبيب.. اقصف تل ابيب"، بالاضافة الى هتافات نددت بالصمت العربي والدولي جراء الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، والعدوان على غزة من قبل العدو الصهيوني، الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين.

ولوحظ في المكان تواجد أمني كثيف من قبل قوات الدرك، التي طوقت المتظاهرين، ومنعهم من تجاوز ساحة المسجد.

وانتقد الناشط في الحراك الشعبي الدكتور علي الضلاعين، في كلمة له خلال الاعتصام "حماية قوات الأمن الاردنية لسفارة العدو الصهيوني" مستنكراً في ذات الوقت "الاعتداء على المتظاهرين

السلميين قبل عدة ايام الذين حاولوا الوصول الى سفارة الكيان الصهيوني، لتعبير عن غضبهم لما يجري لآخوانهم في غزة".

من جانبه خاطب نقيب المحامين الأسبق صالح العرموطي الأجهزة الامنية قائلاً: " للاسف انكم تقفون بيننا وبين السفارة الصهيونية بدل ان تتركونا لنقتلع هذه السفارة من عمان". مشيراً الى ان "الشعوب العربية توحدت تحت مظلة المقاومة، وأنها الطريق الوحيد لتحرير البلاد من دنس الصهاينة".

وحيا العرموطي صمود المقاومة الفلسطينية في وجه العدوان الصهيوني معبرا عن افتخار الامة بما تحقّق المقاومة الفلسطينية من بطولات وقصف لعمق الكيان الصهيوني مؤكداً على ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية بكافة السبل واغلاق سفارة الكيان الصهيوني في عمان ووقف كافة اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٢. سلام: التضامن مع أهلنا في فلسطين لا يكون باستجلاب الأذية المجانية لأهلنا في لبنان

أعلن رئيس الحكومة تمام سلام التضامن الكامل مع «إخواننا الفلسطينيين في معركتهم غير المتوازنة مع العدو الشرس»، وشدد على أن «التضامن مع أهلنا في فلسطين لا يكون باستجلاب الأذية المجانية لأهلنا في لبنان»، في إشارة إلى عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر سلام من أن «الجيش والقوى الأمنية تقف بالمرصاد لكل محاولات العبث بأمن اللبنانيين». مؤكداً «التزام الحكومة اللبنانية جميع القرارات الدولية التي ترعى الوضع في جنوب لبنان، وخصوصا القرار ١٧٠١ بكافة مندرجاته».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٣. باسيل: سنتقدم بشكوى الى الأمم المتحدة ضد "إسرائيل"

عاد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إلى بيروت، اليوم، آتياً من البرازيل بعد زيارة رسمية استمرت اسبوعاً، التقى خلالها عدداً من المسؤولين البرازيليين، وتم البحث في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلق باسيل على التطورات الحاصلة في جنوب لبنان لجهة الاعتداءات الإسرائيلية عليه، وعما إذا كان لبنان سيتقدم بشكوى الى الامم المتحدة ضد العدوان الاسرائيلي، قائلاً "بالطبع سنقوم بهذا الاجراء بانتظار ورود كل المعطيات لاكتمال الملف، وارسال شكوى الى مجلس الامن". وأضاف "لكننا لن نسمح بجر لبنان إلى دهاليز من الظلامية والحروب من دون طائل، بالتأكيد سنقوم بالإجراءات اللازمة، ولبنان عنده ما يكفي من القوة لردع اسرائيل عن قيامها باعتداءات عليه، وهناك من يحاول استعمار ارض لبنان كمنصة للرد على اسرائيل وعلى ما يجري في غزة، فهذه ليست سياسة الدولة، ولا الدولة تريد هذا الشيء". وقال "لذلك هي تتخذ الإجراءات الأمنية اللازمة بهذا الخصوص فهذه عناصر متقلبة، ولكن بنفس الوقت هذا لا يعني لإسرائيل ان تعتدي على لبنان، ومن هنا باب الشكوى".

(الوكالة الوطنية للإعلام)

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٤. لبنان: بري ولاريجاني يبحثان تطورات غزة الخطيرة.. ردود الفعل على عدوان غزة

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس اتصالاً من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، حيث جرى عرض التطورات الخطيرة في غزة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر عليها. في غضون ذلك، تواصلت ردود الأفعال المستترة والمنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، في حين عبرت "حركة الجهاد الإسلامي" عن رفضها "وقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة"، وقال ممثل "الجهاد" ابو عماد الرفاعي: "لا وقف لإطلاق النار مع العدو الصهيوني من دون أخذ شروط المقاومة في الاعتبار، لا سيما فك الحصار عن غزة ووقف الانتهاكات كافة في الضفة الغربية". في غضون ذلك، وجه نائب رئيس "المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى" الشيخ عبد الأمير قبلان "تحية إكبار وتقدير إلى أهالي غزة الصامدين في أرضهم"، وخاطبهم بالقول: "لقد صمدتم وصبرتم وأنتم في شهر الصبر تعيشون في رحاب بدر وتتعلمون منها سبل الانتصار ولقد برهنتم أنكم أهل للصمود والتصدي".

وأصدر "تجمع الهيئات الأهلية التطوعية في لبنان" و"لجنة المتابعة لمنظمات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني" بعد اجتماع أمس، بياناً تلاه المنسق العام الدكتور كامل مهنا اعتبر فيه إلى "أن العدو الصهيوني يعتمد في اعتداءاته على الإدارة الأميركية التي تبرر عملياته". ودعا "الشعوب العربية والدول الصديقة للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال وملاحقة مرتكبي جرائم الحرب، وإلى

تشكيل لجنة تقصي حقائق أممية للتحقيق في جرائم الحرب التي تقتربها قوات الاحتلال ضد المدنيين، مع إيقاف العدوان البري والبحري والجوي على قطاع غزة المحاصر". وأشار البيان إلى أن لجنة المتابعة وتجمع الهيئات الأهلية سيباشران عملية تضامنية مع أهلنا في قطاع غزة من أجل تأمين الأدوية الضرورية والمواد الغذائية. كما ندد بالعدوان كل من: النائب السابق بهاء الدين عيتاني، "اتحاد أطباء الأسنان العرب"، رئيس "منتدى الحوار الوطني" فؤاد مخزومي.

جولات داعمة

وفي إطار جولة للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني التقى وفد من "ملتقى الأديان والثقافات للتنمية والحوار"، ومكتب العلامة السيد علي فضل الله، ممثل "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي كما التقى ممثل "حماس" في لبنان علي بركة، وبحث الوفد مع الجانبين التطورات في غزة مشددا على رفض العدوان. إلى ذلك، التقى وفد من "اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني" سفيرة فنزويلا سعاد كرم في مقر السفارة في جل الديب وبحث الأوضاع في غزة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر بشعة". وأكدت السفارة للوفد "دعمها ودعم حكومتها للقضية الفلسطينية انطلاقا من الثوابت التي رسخها القائد الكبير تشافيز". كذلك زار وفد من "لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي" السفير الفلسطيني أشرف دبور تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وعقدت "حركة الأمة" لقاءات مع فصائل فلسطينية أكدت أهمية توحيد الصف في مواجهة المحتل.

وقفات تضامنية

في غضون ذلك، نفذت القوى والحركات والشخصيات الإسلامية في مدينة طرابلس وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ورفضاً للاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، بمشاركة "هيئة علماء المسلمين في لبنان" والمخيمات الفلسطينية بالإضافة إلى ممثلين عن الفصائل الفلسطينية في مخيمات الشمال ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" عزام الأيوبي.

وحياً الشيخ زكريا المصري في كلمة "هيئة علماء المسلمين" "الأبطال في غزة"، فيما اعتبر الأيوبي أن "المقاومة في فلسطين فاجأت الاحتلال وكل العواصم الغربية والعربية وأجهزتها الاستخبارية من خلال القدرات والمفاجآت التي تظهرها.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٥. "السفير": الجيش اللبناني يوقف اثنين من مطلقي الـ"كاتيوشا"

في إطار ملاحقة مطلقي صواريخ "الكاتيوشا" من الجنوب على شمال فلسطين المحتلة، علمت "السفير" أن مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب تمكنت من توقيف شخصين اثنين، كانا قد نفذوا أكثر من عملية إطلاق صواريخ من المنطقة الساحلية في صور.

وبيّنت التحقيقات أن الموقوفين فلسطينيان مقيمان في مخيم الرشيدية، لكن جرى إلقاء القبض عليهما خارجه. كما تبين انهما ينتميان الى تنظيم فلسطيني إسلامي، إلا ان المصادر المطلعة على التحقيقات رجحت ان يكونا قد تصرفا بمبادرة فردية، وليس بقرار سياسي، مشيرة الى احتمال وجود أكثر من مجموعة وراء عمليات القصف.

وقد تمكن الجيش من العثور على مخبأ للصواريخ في "بيك - اب"، تم ضبطه خلال عمليات التمشيط الميداني.

الى ذلك، علمت "السفير" أن السفير الاميركي في بيروت ديفيد هيل أجرى اتصالات مع بعض القيادات السياسية، وعرض معها الوضع في الجنوب، وحثها على المساهمة في احتواء التوتر ومنع إطلاق الصواريخ على شمال فلسطين المحتلة.

وفي المعلومات أن مرجعاً بارزاً أبلغ هيل أن لبنان يرفض إطلاق الصواريخ من أرضه، لأسباب تتعلق بأمنه وسيادته، "ولكن عليكم ان تعرفوا ان المجازر التي ترتكبها اسرائيل في غزة تولّد ردود الفعل من هنا وهناك". ودعا المرجع السفير الاميركي الى التنبيه الى محاذير استمرار القصف الاسرائيلي على الجنوب، لأنه في حال سقوط ضحايا بين المدنيين اللبنانيين فان الامور قد تتطور، ولا أحد يضمن ما الذي يمكن ان يحصل حينها، ونحن بالتأكيد لن نكون حماة لإسرائيل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٦. "الشرق الأوسط": إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان و"المقاومة السنية البديلة" على "إسرائيل"

بيروت- نذير رضا: عزز لبنان الرسمي، أمس، إجراءاته الأمنية في المنطقة الجنوبية الحدودية مع إسرائيل، بمواكبة سياسية ودبلوماسية، تسير على خطين متوازيين، يتمثلان في رفض استخدام لبنان منصة للرد على ما يجري في غزة، كما قال وزير الخارجية جبران باسيل، تزامناً مع التحضير لتقديم شكوى دبلوماسية إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل.

لكن الرفض اللبناني لعمليات إطلاق الصواريخ على إسرائيل من جنوب لبنان، والإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني وقوات «يونيفيل»، لم يمنع تجدد إطلاقها للمرة الرابعة على التوالي، مما يحمل عدة رسائل، بينها «الإعلان عن وجود عمل مقاوم رديف لفصائل المقاومة المعروفة في لبنان»، كما قال النائب عن جنوب لبنان في كتلة التنمية والتحرير قاسم هاشم، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قبل يومين، فضلاً عن رسائل التأييد لحركة حماس في غزة، و«نصرة أطفال غزة»، كما قالت قوى إسلامية لـ«الشرق الأوسط».

وأكد وزير الخارجية اللبناني أن لبنان سيتقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل، بعد ورود كل المعطيات لاكتمال الملف. وشدد على أننا «لن نسمح بجر لبنان إلى دهاليز من الظلامية والحروب من دون طائل، وأن لبنان عنده ما يكفي من القوة لردع إسرائيل عن قيامها باعتداءات عليه».

لكن قوى إسلامية لا ترى في إطلاق الصواريخ مضرّة على لبنان، ويؤيدونها، كونها «تتاصر القضية الفلسطينية». ونفى الداعية الإسلامي الشيخ نبيل رحيم في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون إطلاق الصواريخ يحمل رسالة سياسية بأن «مقاومة بديلة تنشأ في لبنان»، قائلاً إن العلماء المسلمين «يؤيدون أي فعل يصب في مواجهة العدوان دون أن يترتب عليه ضرر وطني أكبر».

واستند رحيم في قراءته إلى أنه «في الحسابات الدولية، لن تتوغل القوات الإسرائيلية في لبنان، كما لن توسع دائرة القصف الإسرائيلي أكثر مما نفذته».

وعليه، أكد أن إطلاق الصواريخ على مدى أربعة أيام باتجاه شمال إسرائيل «يحمل رسالة التأييد للمقاومة في غزة، ونصرة للشعب الفلسطيني».

وكانت السلطات اللبنانية يوم الجمعة الماضي اعتقلت رجلاً يُشتبه بأنه وراء إحدى الهجمات الصاروخية، ليتبين فيما بعد أنه عنصر في الجماعة الإسلامية يدعى الشيخ حسين عطوي، وهو دكتور محاضر في الشريعة، وأصيب أثناء إطلاقه لصاروخ باتجاه إسرائيل.

وأكد رئيس المكتب السياسي في «الجماعة الإسلامية» عزام الأيوبي لـ«الشرق الأوسط» أن «أي مواجهة مع إسرائيل نحن نؤيدها، لكن ما قام به الشيخ عطوي لم يكن صادرا عن قرار تنظيمي في الجماعة بإطلاق الصواريخ، رغم أننا نصنف هذا الفعل في إطار المقاومة». ولم ينف الأيوبي أن إطلاق الصواريخ «وجه رسالة بأن الفصائل المقاومة السنية أيضا موجودة في لبنان، وأن المقاومة ليست حكرا على أحد».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٧. عضو "تيار المستقبل" محمد المراد: غزة تدافع عن كرامتنا بعد أن تخلى العرب عنها

قال عضو المكتب السياسي لـ«تيار المستقبل» محمد المراد، في حفل إفطار أقامه عدد من فاعليات عكار العتيقة، «أن غزة تدافع عن كرامتنا، بعد أن تخلى العرب عنها وأصحاب الشعارات البراقة». أضاف: «المجتمع الدولي ومجلس الأمن صامتان، ونحن نتحدى مجلس الأمن الدولي أن يجتمع ويصدر قراراً بإدانة إسرائيل». وسأل: «أين «حزب الله» من قضية فلسطين والعدو؟ لا صوت ولا موقف له، لأن قراره، كما أراده الإيرانيون، أن يكون العدو في سوريا، إذ أننا نشاهدهم يعززون قوتهم في القلمون. من أجل ماذا؟ من أجل الإرهاب؟».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٨. "الوزاري العربي" يدعم حماية الفلسطينيين والتحقيق في جرائم "إسرائيل"

تبنى وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم أمس الأول، قرارا يدعم الموقف الفلسطيني بالتحرك عبر مجلس الأمن لاتخاذ قرار فوري بتشكيل قوة حماية دولية، كما يدعو الى اجراء تحقيقات جنائية عاجلة فيما ارتكبته قوات الاحتلال ضد قطاع غزة واعتبارها جرائم ضد الانسانية. وأدان البيان الختامي بشدة العدوان الاسرائيلي ودعا الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف للوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد جميع الدول بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال. ودعا القرار مجلس حقوق الانسان العالمي الى سرعة تشكيل لجنة رفيعة المستوى للتحقيق في هذه الجرائم واحالتها الى المحكمة الجنائية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٦

٨٩. أردوغان يتهم "إسرائيل" "بالاستبداد" ويشبه نائبة في الكنيسة بهتلر

أنقرة جوني هوج: اتهم رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان إسرائيل "بإرهاب المنطقة" بقصفها قطاع غزة وشبه سياسية إسرائيلية بهتلر في انتقادات ستزيد على الأرجح من توتر العلاقات الهشة بين البلدين.

وقال أردوغان لأعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه يوم الثلاثاء "تواصل إسرائيل إرهاب المنطقة متجاهلة تماما القانون الدولي ولا تقول لها دولة سوانا توقف". وأضاف "لا يدوم استبداد للأبد.. إن عاجلا أو آجلا سيدفع كل مستبد الثمن... لن يظل هذا الاستبداد دون حساب".

وانتقد أردوغان أيضا نائبة في الكنيسة الإسرائيلي وهي على ما يبدو أيليت شاكيد العضو في حزب البيت اليهودي وهو حزب قومي متشدد. وقال رئيس الوزراء التركي "قالت امرأة إسرائيلية إنه ينبغي قتل الأمهات الفلسطينيات.. أيضا. وهي عضو في البرلمان الإسرائيلي. ما الفرق بين هذه العقلية وعقلية هتلر".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/١٥

٩٠. نائب وزير الخارجية السعودي: ما يجري في غزة عارٌ في جبين البشرية

القاهرة - واس - أحمد عبدالله - عبد الناصر أبو الفضل: أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز نائب وزير الخارجية أن ما يجري في قطاع غزة عار في جبين البشرية.

وقال سموه في كلمته أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد أمس بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة: «عار على القوى الدولية الفاعلة تقاعسها عن حماية الشعب الفلسطيني من نيران القصف الإسرائيلي والعمليات البرية التي تشنها قوات الاحتلال».

وأضاف متسائلا: «هل ١٧٢ شهيدا وأكثر من ١٠٠٠ مصاب لا يوقظون ضمير العالم؟»، مشددا على ضرورة التحرك الفوري والجاد من القوى الدولية وشعوب العالم المحبة للسلام إلى نصرة الشعب الفلسطيني في غزة. وجدد الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز تأكيد المملكة التزامها بتقديم ما في وسعها لنصرة الشعب الفلسطيني من خلال الجامعة العربية لوضع حد لهذا العدوان.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٦

٩١. الأمير القطري يبحث مع الرئيس التركي الأحداث في فلسطين

أنقرة - قنا: عقد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وفخامة الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية اجتماعا في القصر الجمهوري بالعاصمة التركية أنقرة مساء اليوم. جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لاسيما الأحداث في فلسطين وسوريا والعراق.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٢. هزاع بن زايد يجدد دعم الإمارات لفلسطين وقضيتها العادلة

أبو ظبي - وام: أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، دعم دولة الإمارات الدائم للشعب الفلسطيني الشقيق، ووقوفه المستمر إلى جانب قضيته العادلة، مستكراً العدوان الإسرائيلي الذي لا يراعي حرمة ولا أي أعراف إنسانية أو أخلاقية، ومؤكداً سموه أن الإمارات ستظل على موقفها الثابت حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة بالحرية والكرامة الإنسانية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٣. ١٨ قتيلاً في قصف إسرائيلي لمواقع سورية بهضبة الجولان

نشر موقع رأي اليوم، ٢٠١٤/٧/١٥ من القنيطرة، نقلاً عن الأناضول، أن ١٨ شخصاً لقوا حتفهم في قصف إسرائيلي، لأماكن مختلفة بمدينة القنيطرة، الواقعة على هضبة "الجولان" السورية. وذكر "أسد الجولاني" المسؤول الصحفي عن مركز إعلام "الجولان، والقنيطرة المعارض"، في تصريحات أدلى بها لمراسل الأناضول، أن طائرة حربية تابعة لإسرائيل قصفت مبنى المحافظة، وعدداً من النقاط العسكرية الأخرى، بمدينة القنيطرة، ما أدى لمقتل (١٨) شخصاً، (٨) منهم مدنيون، و(١٠) عسكريون، فضلاً عن إصابة كثيرين. ولفت "الجولاني"، إلى أن قصف مبنى المحافظة، أدى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة به، فضلاً عن تضرر عدد كبير من المباني المجاورة، موضحاً أن "جنود النظام السوري، هربوا وانخرطوا وسط المدنيين في المناطق السكنية، خوفاً من القصف".

وذكرت البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٦ نقلا عن وكالات، أن المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد في بيان أمس أنه "تبين أن الهدفين الآخرين اللذين استهدفتها الطائرات الحربية الإسرائيلية التي كانت تحلق في أجواء الجولان السوري المحتل، هما منطقة بيت محافظ القنيطرة في مدينة البعث، ومبنى آخر في المدينة".

وتشير المعلومات الأولية، حسب المرصد، إلى مقتل خمسة مدنيين وإصابة ١٠ أشخاص آخرين بجراح، ولم يعلم حتى اللحظة ما إذا كانوا من المدنيين أم عناصر من قوات النظام، كما وردت معلومات مؤكدة عن وجود خسائر بشرية في صفوف اللواء ٩٠ الذي استهدفته الطائرة الحربية الإسرائيلية من فوق الجولان السوري المحتل.

٩٤. دعم مالي بحريني عاجل لغزة بقيمة خمسة ملايين دولار

المنامة - القدس دوت كوم: أصدر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مساء الثلاثاء، توجيهاته السامية بتقديم مساعدات إنسانية إغاثية عاجلة إلى الشعب الفلسطيني في غزة لمساعدتهم في محنتهم والتخفيف من المصاب الأليم الذي يمرون به، على أن تتولى المؤسسة الخيرية الملكية مهمة الإشراف على هذه المساعدات الإنسانية برئاسة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس مجلس أمناء المؤسسة الخيرية الملكية. صرح بذلك الشيخ ناصر، وأكد تبرع الملك بخمسة ملايين دولار أمريكي لصالح الأشقاء الفلسطينيين في غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٥. "الهلال القطري" يطلق نداءً عاجلاً لإغاثة غزة

الدوحة - قنا: أطلق الهلال الأحمر القطري نداءً إغاثية لجمع مبلغ ٣ مليون دولار (١٠,٩٥٠,٠٠٠ ريال قطري) نقداً لدعم ٤٠ ألف شخص (٦ آلاف أسرة متضررة) من الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة لفترة ستة أشهر.

وأوضح الهلال الأحمر القطري في بيان له اليوم انه رصد مبلغ ٢ مليون ريال قطري للاستجابة العاجلة، للاحتياجات الطارئة التي تشمل توفير الإمدادات والمستلزمات الطبية والوقود للمستشفيات كما خصص الهلال الأحمر القطري مليوني ريال قطري من صندوق الاستجابة للكوارث للتدخل العاجل في قطاع غزة في المجالات الطارئة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٦. قطر: "راف" تبدأ تنفيذ حملة لإغاثة الفلسطينيين بغزة

غزة - بوابة الشرق: شرعت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية (راف)، في تنفيذ برامجها الإغاثية العاجلة للمتضررين من الحرب والعدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في غزة، وذلك من خلال توزيع مئات السلال الغذائية، عبر شركائها في غزة- جمعية دار الكتاب والسنة. وأكد الشيخ عبد الله المصري رئيس الجمعية، أنه تم توزيع سلة غذائية متكاملة تحتوي على ١٧ صنفاً من المواد الغذائية المتعددة، كالحليب والأرز والسكر والخبز والبقوليات وغيرها، لافتاً إلى أن المشروع يشمل كذلك العائلات الفلسطينية التي لم تمتلك القدرات المالية لتوفير احتياجاتها الغذائية خلال فترة الحرب المستمرة بشكل متصاعد، إضافة إلى العائلات الأكثر فاقة وعوزاً.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٧. المستشفى الميداني الإماراتي يصل مصر في طريقه إلى غزة

القاهرة - عمرو أبو الفضل: وصلت أمس إلى مطار فايد العسكري بالإسماعيلية قوافل الإغاثة والأسطول الجوي الإماراتي، المحمل بالمستشفى الميداني والمساعدات الطبية والغذائية والإنسانية، لدعم مستشفيات قطاع غزة، وتلبية احتياجات الأشقاء الفلسطينيين في محتهم الزاينة، تحت إشراف وفد رفيع المستوى من الهلال الأحمر الإماراتي.

ويضم الطاقم الطبي الإماراتي نحو ٥٠ طبيباً ومساعداً ومتطوعاً في مختلف تخصصات الطب، جميعهم مؤهلون لتقديم الخدمات الطبية والمساعدة في التخفيف عن الأطباء الفلسطينيين الذين يتعرضون لضغط كبير، نظراً لحجم الإصابات التي تصل إلى المشافي.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٨. هيئة الأعمال الإماراتية تنفذ برنامجاً لسقيا الماء في المسجد الأقصى

القدس-وام: تنفذ هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية برنامجاً لسقيا الماء بالأراضي الفلسطينية، وقال إبراهيم راشد، مدير مكتب الهيئة بالضفة: إن طواقم الهيئة العاملة بفلسطين تقوم منذ مطلع رمضان بتوزيع الآلاف من عبوات المياه لسقيا الصائمين والمعتكفين والمصلين، ولا سيما الذين بقوا للتهجد والصلاة بالمسجد الأقصى، خاصة القادمين من المحافظات الفلسطينية ومن الداخل الفلسطيني.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٦

٩٩. كيري يدين إطلاق حماس لصواريخ على "إسرائيل" رغم جهود وقف إطلاق النار

فينا - محمد اليماني - علا شوقي: أدان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الثلاثاء إطلاق نشطاء حركة حماس لصواريخ من قطاع غزة بعدما قبلت إسرائيل مبادرة مصرية لوقف إطلاق النار. وقال كيري في مؤتمر صحفي في فيينا "لا أجد كلمات قوية بالدرجة الكافية لإدانة تصرفات حماس بعد أن أطلقت عددا كبيرا من الصواريخ بشكل وقح في الوقت الذي تبذل فيه جهود (للتوصل لوقف لإطلاق النار)".

وقال كيري إن المجتمع الدولي دعم بقوة الحاجة إلى وقف إطلاق النار لأن هناك "احتمال لتصعيد أكبر لأعمال العنف".

وأضاف كيري "لا نريد أن نرى ذلك ولا أحد يريد... لكن إسرائيل لها حق الدفاع عن نفسها." وقال كيري "نحث كل الأطراف على دعم وقف إطلاق النار".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/١٥

١٠٠. الخارجية الأمريكية: نحاول التأثير على حماس من خلال الجامعة العربية

عرب ٤٨: دافعت الخارجية الأمريكية عن إعلان إسرائيل وقف العدوان لساعات وقالت إن إسرائيل أعلنت وقف الهجمات والتزمت بذلك لساعات، مشيرة أن الولايات المتحدة تحاول التأثير على حماس من خلال علاقاتها مع دول الجامعة العربية.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جين ساكي، أن الولايات المتحدة لن تجري اتصالات مباشرة مع حركة حماس، لكنها تتواصل الولايات المتحدة دول الجامعة العربية بهدف التأثير على حركة حماس. وأضافت أن الدول العربية "لديهم خبرة أكبر في كيفية يمكن التأثير على حماس".

واشادت بالمبادرة المصرية، وقالت إنها لا زالت مطروحة، داعية لإشراك الرئيس الفلسطيني، محمود عباس في جهود الوساطة، مضيفة أن «أبو مازن دعا لوقف العنف ويمكنه أن يلعب دورا إيجابيا».

وردا على سؤال حول إعلان إسرائيل عن وقف إطلاق النار وإذا ما كانت ستستخدمه ذريعة لتصعيد العدوان على قطاع غزة، نفت ساكي ذلك ودافعت عن إسرائيل وقالت إنها أعلنت والتزمت بوقف إطلاق النار لساعات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٥

١٠١. توني بلير يدعو لوضع حل شامل وطويل المدى لقطاع غزة

رام الله - فادي أبو سعدى: دعا توني بلير، ممثل اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، في بيان صحفي، كافة الأطراف لتنفيذ وقف لإطلاق النار، لإعطاء فرصة لوضع حل مناسب شامل، وطويل المدى لقطاع غزة، معبراً عن ترحيبه بالإعلان المصري عن اتفاق وقف إطلاق النار، ووقف التصعيد في غزة، وبالبيان الصادر من مصر الذي يدعو الأطراف إلى وقف إطلاق النار.

وقال، إن وقف إطلاق النار هذا سيمكن من وقف الخسائر المأساوية للحياة، ووقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل- وفتح المجال أمام إمكانية تغيير جذري في قطاع غزة، مضيفاً أن أي حل بعيد المدى سيكون ذا مغزى، إذا قدم الأمل للشعب في غزة، واستمد الدعم من العالم ووفر السلام من أنواع العنف للشعب هناك، وذاته الذي يقدم لإسرائيل الأمن الحقيقي والدائم من هجمات الصواريخ، الأنفاق والإرهاب، على حد وصفه.

وختم بلير تصريحه بالقول، «نأمل أن يسمح لنا وقف إطلاق النار هذا، بوضع استراتيجية طويلة المدى للمستقبل في قطاع غزة والضفة الغربية، وسيقدم المجتمع الدولي دعمه الكامل لهذه المبادرة». القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

١٠٢. وزير الخارجية الألماني: لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن مواطنيها من خطر الصواريخ

نشرت الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٦، نقلاً عن وكالات أن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قال إن لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن مواطنيها من خطر الصواريخ، وأن الساعات القادمة ستكون حاسمة، مبدئياً أمّله في نجاح الجهود الرامية لوقف إطلاق النار.

وذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦ أن الوزير الألماني قال بعد لقاء الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله إنه «جرى الحديث مع الجانب الفلسطيني حول سبل الخروج من دوامة العنف الجارية حالياً»، وقال «أعربت للرئيس عباس عن تقديرنا لمواقفه الساعية لوقف دوامة العنف، خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة». وأكد شتاينماير، أن هناك ضرورة ملحة للبحث عن مخرج حقيقي لوقف العنف الدائر بشكل يومي، والعودة إلى الحديث بين الأطراف المعنية، لأننا أمام ساعات حاسمة وصعبة، فيما يتعلق بقبول الاقتراح المصري، وهل سيكون لهذه المبادرة فرص للنجاح أم لا.

وأضاف «نعلم أن استئناف المفاوضات حول حل الدولتين يحتاج إلى كثير من الوقت، ولكن نعلم تماما أن الوقت الآن هو مهم جدا لكي يكون هناك وقف لإطلاق النار للانطلاق نحو مفاوضات حل الدولتين».

وختم شتاينماير بالقول إنه وعد الرئيس محمود عباس بتوفير ٥٠٠ ألف يورو لصرفها كمساعدات إنسانية في قطاع غزة من خلال الحكومة الفلسطينية.

١٠٣. فرنسا تدعو كافة الأطراف إلى احترام وقف فوري لإطلاق النار كما تقترح مصر

القاهرة - أحمد عبدالله: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بعد محادثة هاتفية مع نظيره المصري سامح شكري، أن فرنسا تدعو كافة الأطراف إلى احترام وقف فوري لإطلاق النار كما تقترح مصر. وقال فابيوس في بيان كل الجهود يجب أن تفضي إلى وقف العنف وحماية المدنيين، موضحا أن فرنسا تؤيد مبادرة مصر المدعومة من الجامعة العربية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٦

١٠٤. كيري يدعم المبادرة المصرية ويترئس في زيارة القاهرة

القاهرة - أحمد الغمراوي: علمت "الشرق الأوسط" أمس أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أثر تجنب زيارة القاهرة حاليا، والاكتفاء بمتابعة الملف الفلسطيني عن بعد، وذلك من أجل إتاحة المجال أمام السلطات المصرية للتعامل مع الموقف عبر مبادراتها التي طرحتها أول من أمس للتهدة في غزة، والتي أعلنت الولايات المتحدة دعمها.

واكتفى وزير الخارجية الأميركي، أمس، باتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري تناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، والمبادرة التي أطلقتها مصر لوقف إطلاق النار، وكذا الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة مساء أول من أمس، وما صدر عنه من قرار يتضمن ضمن بنوده دعما للمبادرة المصرية.

وذكر بيان للخارجية المصرية أن كيري أعرب خلال الاتصال عن دعم الولايات المتحدة للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، عادًا إياها «فرصة حقيقية يجب دعمها لوقف العنف واستعادة التهدة»، ومعربا عن حرص الولايات المتحدة على أن تعطي كل الأطراف المعنية دعمها الكامل للمبادرة المصرية.

وكان كيري حذر أمس من وجود «مخاطر كبيرة» لتصعيد أعمال العنف بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة إلى درجة تصبح معها «خارجة عن أي سيطرة»، مدينا إطلاق صواريخ من قطاع غزة مجدا. وقال للصحافيين في فيينا: «هناك مخاطر كبيرة حتى لأن يتصاعد العنف»، مضيفا أن الولايات المتحدة تريد إعطاء المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار الوقت لكي تنجح، ولكنه أكد أنه مستعد للعودة إلى الشرق الأوسط «غدا إذا لزم الأمر».

وحول ما تردد عن أن كيري ألغى زيارته المقررة إلى مصر أمس للتباحث مع المسؤولين المصريين حول الوضع في غزة تحديدا، والشرق الأوسط على وجه العموم، قال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم تكن هناك زيارة مقررة «رسميا» سواء من الجانب المصري أو الأميركي، ولكنها كانت في إطار التكهانات الإعلامية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

١٠٥. أمريكا اللاتينية تندد بالهجوم الإسرائيلي على غزة وتطالب بوقف النار

مونتيفيديو - أ ف ب: ندت دول عديدة في اميركا اللاتينية بالعملية العسكرية التي تشنها منذ اسبوع اسرائيل على قطاع غزة مطالبة بوقف اطلاق النار، في حين شهدت غالبية هذه الدول التي تحكمها انظمة يسارية تظاهرات داعمة للفلسطينيين.

والاثنتين أعربت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان عن "قلقها العميق ازاء تصعيد العنف"، داعية الى "حماية السكان المدنيين الذين يطالهم القصف الاسرائيلي على قطاع غزة". وأضاف البيان إن الحكومة المكسيكية "تدين استخدام القوة والعملية العسكرية في قطاع غزة" و"تطالب باحترام القانون الدولي الإنساني". والجمعة تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص في مكسيكو دعما للفلسطينيين.

وفي فنزويلا شارك حوالي مئة شخص بينهم نواب اعضاء في الحزب الاشتراكي الحاكم في مسيرة تضامنية امام الممثلة الفلسطينية في كراكاس. وقال النائب داريو فيفاس الذي قاد المسيرة التضامنية ان "الابادة الجماعية التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية باستمرار ضد الشعب الفلسطيني هي سلوك غير انساني".

وفي نهاية الاسبوع المنصرم ندد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بـ"حرب إفناء" ضد الشعب الفلسطيني "منذ ما يقرب القرن".

والاثنتين تجمع حوالي ٥٠ طالبا وناشطا مؤيدا للفلسطينيين امام السفارة الاسرائيلية في السلفادور وأطلقوا هتافات منددة بالهجوم الاسرائيلي على غزة. ومن هذه الهتافات "فلسطين دولة حرة. اوقفوا ارهاب اسرائيل".

وقبل ايام اعلنت الحكومة التشيلية عن "ادانتها الشديدة للهجمات الاسرائيلية على قطاع غزة"، معتبرة ان ما من شيء يبرر "الاعمال الارهابية او الهجمات الجوية على مناطق مكتظة بالسكان المدنيين".

بدورها دعت السلطات الكوبية "المجتمع الدولي الى مطالبة اسرائيل بان تنتهي تصعيد العنف"، مؤكدة ادانتها "الشديدة للعدوان الاسرائيلي الجديد على سكان قطاع غزة" واصفة اياه ب"العقوبة الجماعية".

وفي الاوروغواي نددت وزارة الخارجية ب"الرد غير المتكافئ" من جانب اسرائيل على اطلاق صواريخ من قطاع غزة على اراضيها، داعية الى "التفاوض بشكل ملح على وقف لإطلاق النار".

بدورها اعتمدت بوليفيا الموقف نفسه، واعلنت الاحد على لسان رئيسها الاشتراكي ايفو موراليس انها طلبت من الامم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي فتح تحقيق في "جرائم ضد الانسانية" في الهجوم الاسرائيلي على القطاع الفلسطيني.

وقال موراليس "لا يمكن ان نفهم كيف انه في هذا القرن الجديد تحصل تدخلات عسكرية على هذا القدر من الوحشية واللاإنسانية، واقولها مجددا، ما يحدث في غزة ابادة جماعية".

بدورها اعربت الاكوادور عن "ادانتها الشديدة لكل اعمال العنف" ودعت الى "وقف فوري للأعمال العدائية".

ومنذ اسبوع تشن اسرائيل عملية عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزة اوقعت ١٨٦ قتيلا وأكثر من ١٤٠٠ جريح، غالبيتهم من المدنيين، بحسب الامم المتحدة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

١٠٦. شرطة لوس أنجلوس تطلق الرصاص على متظاهرين مؤيدين لفلسطين وتعتقل أربعة فلسطينيين

لوس انجلوس - وفا: حذر ناشطون سياسيون مؤيدون لفلسطين في الولايات المتحدة الأميركية من تصاعد حدة الاحتقان لدى أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والاسلامية، وبين أوساط المتضامنين الأجانب جراء استمرار الدعم والانحياز الأميركي المعلن لجرائم التصفية العرقية التي تواصل اسرائيل ارتكابها في الأراضي الفلسطينية.

ودعا الناشطون السياسيون جميع المشاركين في الفعاليات المناهضة للعدوان الاسرائيلي لضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي تمارسها مجموعات صهيونية صغيرة تتواجد قرب المظاهرات المؤيدة لفلسطين تطلق شعارات عنصرية بهدف اخراج المسيرات عن طبيعتها السلمية وغايتها المتمثلة بوقف العدوان الاسرائيلي ومحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة.

وجاءت دعوى الناشطين إثر إطلاق رجل أمن أميركي يتبع الحكومة الفيدرالية أمس الاول رصاصا حيا أخطأ هدفه على متضامن مع القضية الفلسطينية في مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا عقب ما بدا انه اشتباك بالعصي بين مجموعة متضامنين مع فلسطين وأخرى مؤيدة لإسرائيل. واعتقلت شرطة لوس انجلوس أربعة فلسطينيين أميركيين على خلفية هذه الحادثة

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٦

١٠٧. تظاهرات مناهضة لـ "إسرائيل" في فرنسا والبرتغال

كونا: عززت وزارة الداخلية الفرنسية، أمس، الإجراءات الأمنية في محيط المؤسسات اليهودية في فرنسا إثر التظاهرات الرافضة للعدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة التي تحولت إلى صدامات مع شرطة مكافحة الشغب الليلة الماضية.

وتحولت التظاهرات السلمية التي جرت في وسط العاصمة الفرنسية باريس احتجاجاً على قصف غزة إلى صدامات مع شرطة مكافحة الشغب الفرنسية في منطقة الباستيل وقام متظاهرون برشق معبدين يهوديين بالحجارة.

وقالت الشرطة الفرنسية إنها اعتقلت ٦ متظاهرين في حين قامت بتعزيز إجراءات الحماية الأمنية في محيط المؤسسات اليهودية بسبب تفاقم حدة التوتر على خلفية الأوضاع في غزة.

وتظاهر مئات الأشخاص وسط العاصمة البرتغالية لشبونة، تنديداً بالعدوان "الإسرائيلي" المستمر منذ ثمانية أيام على قطاع غزة، وشارك في التظاهرة، عدة مؤسسات منها لجنة التضامن مع فلسطين، والمجلس البرتغالي للسلام والتعاون، ونقابة العمال البرتغالية، وحركة التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الأوسط، بالتنسيق مع سفارة فلسطين لدى البرتغال.

وأكدت الخطابات التي أُلقيت في التظاهرة أهمية الانضمام إلى الشعب الفلسطيني في حملة المقاطعة التي بدأت عام، ٢٠٠٥ ونددت بالعدوان على غزة وطالبت بإنهائه فوراً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٦

١٠٨. طبيب نرويجي: أدعو أوباما لزيارة غزة لمشاهدة جرائم الحرب الإسرائيلية

غزة - علا عطاالله - الأناضول: دعا طبيب نرويجي، يتواجد في غزة حالياً، الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" إلى زيارة القطاع للوقوف على ما ترتكبه إسرائيل من انتهاكات إنسانية خطيرة بحق الفلسطينيين. ودعا البروفيسور مادمس جلبرت، الذي يشارك في إجراء عمليات لجرحى ومصابي العدوان الإسرائيلي الرئيس الأمريكي أوباما لزيارة القطاع، برفقة الأطباء الأوروبيين. وقال جلبرت في مقابلة خاصة مع وكالة الأناضول: "أدعو أوباما لزيارة غزة لمشاهدة جرائم إسرائيل، ورؤية ما تستخدمه من أسلحة محرمة دولياً في عدوانها ضد الفلسطينيين، أنا هنا للوقوف على مسؤوليتي الطبية والإنسانية، وهو ما يجب أن يفعله كل إنسان". واستتكر جلبرت صمت الأطباء الأوروبيين والمؤسسات الطبية الدولية، والحقوقية مما يجري في قطاع غزة من انتهاكات إسرائيلية متواصلة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/١٥

١٠٩. ثلاثون فناناً من ٢٧ دولة: "أوقفوا قتل الفلسطينيين"

بديعة زيدان: من مكان إقامته في نيويورك، أطلق الفنان الفلسطيني الشاب بشار الحروب مبادرة بعنوان «أوقفوا قتل الفلسطينيين»، انضم إليها بمبادرة شخصية ٣٠ فناناً من ٢٧ دولة، من بين الفنانين الذي يقيمون في نيويورك، في المشروع الذي يعرف بـ «ART OMI»، وتقوم عليه مؤسسة عالمية معروفة باسم Omi International Arts Center، تختار أكثر من ثلاثين فناناً من مختلف أنحاء العالم سنوياً، في لقاء يناقشون خلاله قضايا الفن، قبل أن يتوج بمشاريع فنية خلال هذه الإقامة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٦

١١٠. اللاعب الألماني مسعود أوزيل يتبرع بمكافأة المونديال لأطفال غزة

السبيل: أعلن اللاعب الألماني المسلم مسعود أوزيل المحترف في فريق أرسنال الإنجليزي بعد تتويجه بلقب كأس العالم مع منتخب بلاده تبرعه بمكافأته المالية لأطفال قطاع غزة. وقدم الاتحاد الألماني لكرة القدم مكافأة مالية قدرها ٣٠٠ ألف يورو عن تحقيق الكأس لكل لاعب، بالإضافة إلى ١٥٠ ألف يورو في مباراة الدور نصف النهائي ومكافآت أخرى عن كل مباراة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/١٦

١١١. فورين بوليسي: لا يمكن كسر حماس

لندن: قال مارك بيري في تقرير نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، إن العملية العسكرية لن تؤدي إلا إلى زيادة التشدد والتطرف في غزة. وتحت عنوان "لا يمكنك قتل حماس، بل تجعلها أقوى".

ويناقش الكاتب هنا آراء "الخبراء" الذي يلومون حماس بذريعة أنها بدأت الحرب التي دخلت أسبوعها الثاني لأنها "معزولة وضعيفة". وينقل ما قاله محلل إسرائيلي، أن حماس "معزولة ولا أحد يهتم بها" في العالم العربي، وتواجه ثورة بين الغزيين و"تبحث عن مخرج" من هذه الأزمة بافتعال أزمة مع إسرائيل.

ويقول مدير مركز بحث مهم في واشنطن إن "حماس بدأت الصراع لأنها معزولة وضعيفة وستنتهي النزاع ضعيفة وأكثر عزلة".

ويرى بيري أنه "ليس صعبا اكتشاف أن حماس معلقة على حبل المشنقة، بسبب ما حدث في ١٢ حزيران/ يونيو بعد اختطاف ثلاثة مراقبين، وقيام الجيش الإسرائيلي بحملة اعتقالات ضد ٣٠٠ من ناشطي الحركة في الضفة الغربية، ومصادرة كميات من الأسلحة، وشن عملية (الجرف الصلب)، وتدمير ١٣٠٠ موقع لقاء قتل ١٦٠ فلسطينيا. وحتى قبل اندلاع العنف فإن موقف حماس السياسي بدا ضعيفا".

ويشير الكاتب إلى الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي السنة الماضية، والحملة التي شنتها الحكومة الجديدة لإغلاق الأنفاق التي تربط سيناء المصرية بغزة، ويرى أيضا في إنشاء حكومة الوحدة الوطنية تهميشا للحركة الإسلامية لصالح القيادة التقليدية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

هل هي ضعيفة؟

وبعد كل هذا العرض.. يتساءل: هل حماس ضعيفة ومعزولة؟

بحسب عدد من العسكريين الأمريكيين فالحقيقة عكس هذا. "فحماس قوية، والهجوم الإسرائيلي الحالي عليها لن يؤدي إلا لتقوية شوكتها أكثر".

ونقل عن مسؤول بارز في فتح قوله إن "الجيش الإسرائيلي يزعم أنه كسر ظهر حماس في الخليل وبيت لحم ونابلس.. هذه نكتة، فالتهديد الحقيقي يكمن في الذين في السجون، أما المعتقلون الحاليون فهم المشتبه بهم دائما".

وهذا الوضع صحيح بالنسبة لغزة، حيث لم يمس قيادة حماس سوء، رغم الهجوم الإسرائيلي. وحماس لا تناشد إسرائيل وقف إطلاق النار.

وفي ٩ تموز/ يوليو مرر دبلوماسي عربي بارز في عمان تقريراً حصل عليه من زميل مصري له، جاء فيه أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصل بقيادة حماس وعرض عليها التوسط لحل النزاع "فرفضت حماس العرض" كما قال الدبلوماسي، "وقالوا إن أردت إسرائيل أن تأتي فلتأت". ورفض أسامة حمدان، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حماس تأكيد التقرير ولكن تقييماً للوضع كان: "نحن في وضع جيد".

ويقول الكاتب: "ليست هذه هي المرة الأولى التي يتنبأ فيها الإسرائيليون والأمريكيون بنهاية حماس، فهم يفعلون هذا منذ عام ٢٠٠٦ ليخيب أملهم".

ففي الانتخابات التشريعية التي عقدت في كانون الأول/ يناير ٢٠٠٦، كانت الولايات المتحدة تقدم لفتح الخبرات والتمويل، وتوقعت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية هزيمة حماس، لتفوز الأخيرة بأغلبية ساحقة. وعندها حاصرت إسرائيل غزة ومنعت دخول الطعام. وبحسب وصف مسؤول إسرائيلي فإن الفكرة كانت "جعل الفلسطينيين يمارسون الحمية" عن الطعام، وخلق أزمة اقتصادية تؤدي لخسارة حماس شعبيتها، ولم يحدث هذا.

ولهذا، فقد قررت الولايات المتحدة عام ٢٠٠٧ دعم ميليشيا من فتح لسحق حماس في غزة، وقامت حماس بإحباط التحرك، في معركة شرسة ولكنها قصيرة، وكانت فتح هي التي خرجت من غزة وليس حماس.

عمليات عسكرية

ولم تتجح سلسلة عمليات عسكرية قام بها الجيش الإسرائيلي لتدمير حماس؛ من عملية "الرصاص المسكوب"، في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨ التي قتل فيها أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني، فيما قتل من الجيش الإسرائيلي ٦ جنود، إلى عملية "أعمدة الدخان" في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢ التي قالت إسرائيل إنها تهدف "لشل الحركة الإرهابية في غزة والدفاع عن الإسرائيليين الذين يعيشون تحت النار"، وبعد العملية تفاخرت إسرائيل بعدد القادة الذين قتلهم من حماس ومخازن الأسلحة التي دمرتها، لكنّ حماس بقيت تسيطر على قطاع غزة.

ويقول إن بعض المسؤولين الأمريكيين يشعرون بالغضب من استمرار المزاعم التي تقول إن حماس على حافة النهاية. ونقل عن عسكري أمريكي بارز قوله إنه "من المستحيل قياس قدرات حماس أو

إمكانياتها على النجاة من الهجمات.. ولكن إن أخذنا بعين الاعتبار تاريخ "سيناريو حماس انتهت" فهو مبالغ فيه. وأثبتت الحركة أنها قادرة على تحمل الضربة".

أغضبت أمريكا

ويرى الكاتب أن إسرائيل لم تفشل فقط في التخلص من حماس، ولكن طريقة تعاملها مع الفلسطينيين أغضبت حليفها المهمة، الولايات المتحدة. فبعد انهيار محاولة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التوصل لتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين شعر الأمريكيون بالإحباط والإحباط من إسرائيل. وفي الوقت الذي كانت فيه صفارات الإنذار تتطلق في كل إسرائيل الأسبوع الماضي، تساءل منسق الشرق الأوسط في البيت الأبيض فيليب غوردون، في مؤتمر انعقد في تل أبيب عن المسار الذي اتخذته حكومة نتنياهو.

وتساءل: "كيف يمكن لإسرائيل البقاء دولة ديمقراطية ويهودية إذا حاولت حكم ملايين العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية؟ كيف ستعيش في سلام وهي ترفض رسم الحدود، وإنهاء الاحتلال ومنح الفلسطينيين السيادة والأمن والكرامة؟ وكيف يمكن منع الدول الأخرى من دعم الجهود الفلسطينية للانضمام للمؤسسات الدولية إن لم تتركس إسرائيل نفسها للسلام؟ وأضاف غوردون، أن احتلال إسرائيل للضفة الغربية ينزع عن الفلسطينيين بشريتهم ويؤدي إلى عدم استقرار في المنطقة.

ويقول الكاتب إن غوردون لم يقل شيئاً لم يقله كيري في لقاءاته الخاصة مع نتنياهو خلال التسعة الأشهر الماضية. وبحسب مسؤول بارز مطلع على المناقشات فقد كانت "ذات طابع وقح وغير مريحة". ومن أكثر المناقشات التي لم ترح نتنياهو، تلك التي حصلت في شباط/فبراير عندما وصل كيري للقدس بعد لقائه بمسؤولين في مؤتمر ميونيخ للأمن. وكان كيري يتوقع أن يتركز اللقاء على أوروبا الشرقية والأزمة في أوكرانيا، وعوضاً عن ذلك، فقد أمطر المسؤولون كيري بالأسئلة حول جهود الوساطة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأخبر المسؤولون في الاتحاد الأوروبي كيري بأنهم مستعدون للانضمام لجهود المقاطعة في حال رفضت إسرائيل التعامل بجدية مع المفاوضات. وعندما قال كيري إن الولايات المتحدة ستعارض خطوة كهذه، قيل له إن صبر أوروبا نفذ.

وعندما وصل كيري في ٢ شباط/فبراير إلى القدس وحاول إيصال الرسالة لنتنياهو قائلاً إن "إسرائيل تواجه مشكلة في أوروبا"، ظن رئيس الوزراء الإسرائيلي أن كيري يحاضر عليه، فرد بغضب: "لن يتم

ابتزاز إسرائيل كي توقع على اتفاق مع الفلسطينيين". و"في الحقيقة رفع أصبعه في وجه كيري"، وبعدها بدأت حملة على كيري حيث اتهم نفتالي بينيت، وزير الاقتصاد كيري بأنه "متحدث" باسم العداء للسامية.

وتيقن مستشارو كيري أن نتتياهو الذي كان يخشى انهيار حكومته يقف وراء التسريب. فقد كانت مواجهة كيري طريقته لإرضاء تحالفه. ولكن اتهام كيري بأنه متحدث باسم المعادين للسامية كان خطيرا.

عباس لعريقات: اخرس

وفي الجانب الفلسطيني كان كيري يواجه القيادة الفلسطينية؛ فقد اختلف عباس ومساعدوه، بحسب مسؤول بارز في فتح، حول استراتيجية التفاوض، فكلما بدا قابلا بالموقف الإسرائيلي كلما بدا ضعيفا وزادت قوة حماس في الضفة.

وبدا التوتر في القيادة الفلسطينية أثناء اجتماع عقده كيري مع كبير المفاوضين الفلسطينيين وعباس، وكان عدم الارتياح باديا على كيري، وعندها التفت عباس إلى عريقات الذي أطال في حديثه قائلا "اخرس. ألا يمكنك السكوت؟ كل ما تفعله هو الكلام. اخرس"، والتفت عباس لكيري قائلا: "لا تستمع إليه.. أنت تفاوض معي".

وبحلول آذار/ مارس، كان عباس يواجه أزمة مع عدد من قادة فتح. وبحسب مصدر مطلع، وفي واحد من اللقاءات التي عقدت في مكتب عباس بداية هذا العام، فقد هاجم عباس واحدا من نقاده واتهمه بتأييد حماس، وصرخ فيه: "كيف تدافع عن هؤلاء الناس؟ إنهم هم الذين تعاملوا مع إيران، كيف يبدو هذا لك؟"، فرد عليه ناقدته: "صحيح، ونحن من نتعامل مع إسرائيل، كيف يبدو هذا لك؟"، وخرج من الاجتماع وهو يصرخ قائلا: "ولم نحصل على شيء".

لعبة عباس

وخيمت حماس على لقاء كيري- عباس كما يقول المسؤول الفلسطيني. وهدد عباس بأنه سيتصلح مع الحركة في حال فشلت المفاوضات، وسيطلب العضوية في المنظمات الدولية وهو ما فعله بعد انهيار المفاوضات.

وبحسب مسؤول فتح، فقد أكد عباس لكيري أن اتفاق المصالحة مقصود منه "تدمير حماس" من خلال إدخالها في العملية السياسية وهزيمتها في الانتخابات. قال عباس لكيري: "أكره حماس. لا تقلق عندي لهم خطة".

بالنسبة للإسرائيليين، فإنهم لم يصدقوا خطة عباس وانفجروا بالضحك حسب الدبلوماسي الأمريكي الذي تحدث للكاتب عن لقاء كيري- نتنياهو. وأضاف أن الإسرائيليين تصرفوا كالذئب في لباس الحمل، قائلين إنه لا فرق بين عباس والإرهابيين. واتهموا عباس بالتخطيط لتسليم السلطة الوطنية لخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس.

وبحسب الدبلوماسي فقد صعد كيري لهذا التفسير الإسرائيلي؛ فإذا كانت إسرائيل مقتنعة بأن عباس سيتبادل السلطة مع حماس، فلماذا إذن تقوم بالتفاوض معه؟

وبعد انهيار المفاوضات وإعلان حكومة الوحدة الوطنية صعدت إسرائيل من حملتها على حماس، وقارنها وزير الاستخبارات الإسرائيلية يوفال ستنتر بداعش، وقال: "لا أرى فرقا بين إرهابي حماس وجماعة داعش التي أدمت الجنود العراقيين". وحاول الوزير الإسرائيلي إظهار أن إسرائيل مثل أمريكا في العراق، تقاتل الجهاديين المتطرفين "الذين هم سواء، ويريدون تحقيق نفس الهدف" حسب مسؤول استخبارات أمريكي سابق. وأضاف أن "هذا كلام فارغ، داعش متطرف أكثر من حماس، وعندما قررت حماس المشاركة في الانتخابات اعتبرت الجماعة الراديكالية جماعة كافرة". وقال المسؤول الأمني السابق، إن "فكرة ضرب حماس لتقوية المعتدلين، فكرة ساذجة"، و"الحقيقة هي أن عملية (الجرف الصلب) أضعفت عباس وتركت فراغا في الضفة الغربية، واحد من سيملاً الفراغ؟ وعلى ما يبدو ليس لدى إسرائيل الجواب؟".

ماذا بعد؟

ويرى الكاتب أن سؤال "ماذا بعد؟" مثير للخوف بالنسبة لعدد من الدبلوماسيين وقادة الاستخبارات الأمريكيين. فالهجمات الإسرائيلية المتكررة على غزة في السنوات الماضية أدت لتشتيت الجماعات المسلحة في غزة، وقوت عناصر فيها مثل لجان المقاومة الشعبية والجهاد الإسلامي اللتين تعتبران أكثر تشددا من حماس. وفي عام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ عقد حزب التحرير الذي يدعو لإقامة الخلافة مسيرات في الخليل جذبت إليها أعدادا قليلة لكنها ملتزمة.

ويقول يوسف منيار، المدير التنفيذي لمؤسسة القدس "في الإعلام الأمريكي: حماس، حماس، حماس"، و"هي نقطة جيدة للحديث، ويجب أن لا تكون هكذا لأن أفعال إسرائيل دفعت الفلسطينيين للتشدد، ربما هذا ما تريده ولكنني لا أستطيع تخيل هذا".

ويقول الكاتب: "في الوقت الذي تضع فيه إسرائيل حماس في سلة داعش، فالحركة نفسها تخشى من ظهور الحركات المتشددة".

وربما كان هذا هو الأثر المباشر لاختطاف الإسرائيليين الثلاثة الذي فاجأ حماس. وبحسب مسؤول بارز في فتح فإنهم "كانوا سيكتشفون أنهم لم يأملوا بالاختطاف أو القتل، وشعروا بالدهشة، ونحن نظرنا إليه على أنه موجه نحو حكومة الوحدة الوطنية وليس إسرائيل".

ورفض حمدان التعليق على ما قاله مسؤول فتح ولكنه أكد "حتى هذه اللحظة: لا نعرف" من قام بالعملية.

وبدخول عملية الجرف الصلب يومها الثامن تحاول الولايات المتحدة البحث عن طرق لإنهاء الأزمة، وعلى خلاف المواجهات السابقة فإن من الصعب التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار. وبحسب ناثن براون، المحاضر في جامعة جورج تاون فإن الأزمة "أضعفت عباس، وتريد إسرائيل إظهار قوتها وحماس تنتظر لمنافسيها" في غزة. ويقول إنه لا توجد مخارج كثيرة، وقد تستمر الأزمة لوقت طويل، وستكون دموية.

وعليه فإن محاولة إسرائيل منذ ٨ أعوام إخضاع حماس قد انتهت بالفشل، ولكن حملاتها العسكرية المتكررة ربما خلقت جيلا فلسطينيا متشددا وهمشت حلفاء إسرائيل. ويعلق مسؤول أمني أمريكي "جاء الوقت لتعترف فيه إسرائيل بأن سياسة عزل حماس وإضعاف فتح ومواجهة أمريكا لم تنجح، وربما حان الوقت لتجربة شيء آخر".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/١٥

١١٢. المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة.. قراءة تحليلية

د. عدنان أبو عامر

بخلاف الحربين السابقتين اللتين شنتهما إسرائيل على غزة عامي ٢٠٠٨، ٢٠١٢، لم تظهر مصر تحمساً سريعاً على التوسط، لوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل في العدوان الحالي ٢٠١٤، في ضوء توتر علاقتها بالحركة.

وفور اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة يوم ٧/٧/٢٠١٤، بقيت الدبلوماسية المصرية صامتة، حتى أن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في ذكرى حرب العاشر من رمضان في اليوم الثاني من حرب غزة، لم يتطرق إليها البتة. لكن إطالة أمد الحرب أكثر من أسبوع وتصاعد التوتر، دفع بمصر لإعلان المبادرة.

تفسير النصوص

هنا بدأ الحراك الدبلوماسي الإقليمي والدولي لمحاولة وقف إطلاق النار، بدأته واشنطن مع تل أبيب، وأنقرة والدوحة مع حماس، واكتفت القاهرة بالمقعد الخلفي، لأنها لا تريد التواصل مباشرة مع حماس. لكن مساء الأحد ٧/١٣، شهد إعلان وزارة الخارجية المصرية، مبادرة للتهدة بين حماس وإسرائيل، عبر دعوتها لوقف فوري لإطلاق النار، مما يشير لمساواة القاهرة بين الجانبين، رغم أن إسرائيل بدأت العدوان باغتيال ٦ من كوادر حماس مساء الأحد ٧/٦ في رفح، وجاءت صواريخ القسام كرد فعل على هذا الخرق الإسرائيلي للتهدة السابقة.

وطالبت المبادرة المصرية الجانبين بوقف جميع الأعمال العدائية (Hostilities) برا وبحراً وجواً، وعدم تنفيذ إسرائيل لعمليات اجتياح برى لغزة أو استهداف المدنيين، وإيقاف حماس لإطلاق الصواريخ، والهجمات على الحدود أو استهداف المدنيين.

وهذا تعريف جديد لأعمال المقاومة الفلسطينية بأنها "عمليات عدائية" وهو تعريف إسرائيلي، مما يستحق التوقف، إذ لا يمكن للفصائل الفلسطينية التوقيع على نص يعتبر مقاومتهم المشروعة عملاً عدائياً.

وجاء البند الثالث للمبادرة المصرية عائماً فضفاضاً حول فتح المعابر للأشخاص والبضائع، حين رهنها باستقرار الأوضاع الأمنية على الأرض، وهي الذريعة التي تعلنها إسرائيل كلما ضيقت على الفلسطينيين.

لكن ما لم تعلنه المبادرة المصرية بصورة صريحة، وأبقتة ضمنياً مصير معبر رفح، الذي مضى على إغلاقه حتى كتابة هذه السطور عدة أشهر، باستثناء أيام معدودة كل شهر، مما رفع عدد الفلسطينيين العالقين في غزة لما يزيد عن ١٥ ألف بين: طالب جامعي، ومريض، وصاحب إقامة في الخارج.

المثير في المبادرة المصرية ما جاء تحت عنوان "أسلوب تنفيذ المبادرة" بتحديد صباح يوم ٢٠١٤/٧/١٥ لبدء التهدة، وهو ما لاقى استهجاناً من قبل القوى الفلسطينية المسلحة في غزة، التي

قالت إنها علمت بالمبادرة من الإعلام دون أن يتصل المصريون بها، مما يعني تجاهلاً غير مبرر لها من جانب.

ومن جانب آخر فإن هذه الإعلانات السياسية الكبيرة لابد أن يسبقها تفاهات على سياقاتها وحيثياتها، فضلاً عن تفاصيلها، حتى لا تظهر الشياطين لاحقاً بعد فوات الأوان.

الواضح أن البنود الواردة في المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار ٢٠١٤، هي ذاتها بنود تهدئة ٢٠١٢، التي لم تلتزم بها إسرائيل، واندلعت الحرب الحالية لأنها خرقتها عشرات المرات، سواء ما تعلق بالتضييق على صيادي غزة من الصيد في البحر المتوسط، أو توسيع المنطقة العازلة شرق حدود غزة، أو التحكم المزاجي بالبضائع الواردة عبر معبر كرم أبو سالم.

وكأن لسان حال حماس إذا أقرت المبادرة الحالية بعد كل هذه الدماء والضحايا في الحرب المشتعلة في غزة: "كأنك يا أبو زيد ما غزيت!"

ما لفت انتباه كاتب السطور أن الحكومة الإسرائيلية دعت لاجتماع طارئ على غير العادة صباح الاثنين ٧/١٥، لبحث المبادرة المصرية، بالتزامن مع زيارة "جون كيري" رئيس الدبلوماسية الأمريكية لإسرائيل في ذات اليوم.

وفي نفس الوقت عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً في القاهرة لبحث العدوان على غزة، بعد تأخر دام أسبوعاً كاملاً، وهو ما يعطي مصداقية للتحليل السائد بأن تزامن كل هذه اللقاءات والزيارات ليس أمراً عفوياً، بل تضمن إنضاج المبادرة المصرية على نار هادئة.

نظرة في السياقات

عند مغادرة الحديث عن نصوص المبادرة المصرية، ومحاولة تفسيرها، يمكن الانتقال إلى السياقات السياسية والزمنية لإطلاقها، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- اعتبار حماس أن لها اليد العليا في المواجهة الدائرة مع إسرائيل، بإبدائها صموداً بعد إلقاء ما يزيد عن ألف طن من المتفجرات على غزة، واستشهاد ما يقرب من ٢٠٠ فلسطيني وإصابة ما يزيد عن ١٤٠٠ آخرين.

- عجز إسرائيل عن الخروج بصورة انتصار في نهاية الحرب، كاغتيال قيادي كبير في حماس، أو وقف إطلاق الصواريخ، مما أفسح المجال لتبادل الاتهامات داخل الأوساط الإسرائيلية، ومنح حماس صورة الانتصار المتجسدة في مشاهد الهروع إلى الملاجئ.

- ظهور جهود إقليمية حديثة من أطراف لا تحتفظ بعلاقات ودية مع مصر، فضلاً عن توتر يطغى على علاقاتهم، وأعني قطر وتركيا، حيث دخلتا بقوة في مباحثات التهدئة بناء على طلب أمريكي، في ضوء احتفاظهما بعلاقات وثيقة مع حماس، وتخوف مصر من مزاحمتها في الملف الفلسطيني. يبقى السؤال الأهم عن موقف حماس من المبادرة المصرية، الذي لم يتأخر كثيراً، حيث أعلنت الحركة أنها لم تتسلم أي مبادرة متكاملة، ورفضت أي وقف لإطلاق النار دون تحقيق المطالب الوطنية برفع الحصار، وفتح المعابر، ووقف استباحة الضفة الغربية، وإطلاق سراح أسرى صفقة التبادل الذين اعتقلوا مؤخراً.

مع العلم أن حماس ليس لديها فيتو على الوساطة المصرية لإبرام التهدئة مع إسرائيل، لكن نقطة الضعف التي واكبت جهود مصر خلال العامين الماضيين منذ تهدئة ٢٠١٢، أنها لم تستطع إلزام إسرائيل ببند التهدئة، من خلال عدم توفر ضمانات تمنعها من التلاعب بها، بحيث تتمسك بما يناسبها من حقوق، وتهمل ما عليها من واجبات، حتى أن اعتقالها للأسرى المحررين في صفقة التبادل الشهر الماضي، لم تواجه بأي رد فعل مصري، رغم أنها رعت هذه الصفقة.

أخيراً...من الواضح أن المبادرة المصرية بحاجة لمزيد من الإنضاج حتى تلقى قبولاً نسبياً من مختلف الأطراف، تحديداً حماس والجihad.

وقد تواصل حماس إطلاق الصواريخ، وكأن شيئاً لم يتغير، حتى لو أوقفت إسرائيل النار من طرف واحد كما حصل عقب حرب ٢٠٠٨، مما يحمل في بذوره تصعيداً للحرب من جديد مع إسرائيل من جهة، ودخول حماس ومصر في مرحلة توتر أكثر من ذي قبل، لأن الحركة ستبدو كما لو كانت تدير ظهرها للقاهرة.

الأناضول

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٧/١٦

١١٣. وسط حروبنا العنيفة .. غزة تخوض صراعنا التاريخي

فهيم هويدي

في حين يحفل العالم العربي بحروب وصراعات عنيفة بين الأشقاء، فإن غزة وحدها تخوض حرباً بطولية ضد الأعداء الحقيقيين.

(١)

صارت أخبار الحروب الأهلية في العالم العربي عنوان كل صباح. داعش تصفى معارضيه وتقترب من بغداد بعد سقوط الموصل وتكريت. الحوثيون على أبواب صنعاء بعد سقوط عمران. في ليبيا بنغازي ضد طرابلس والزنانة ضد مصراته. الاقتتال في غرداية بالجزائر بين العرب والامازيغ. حملة السلطة في مصر ضد الإخوان والإسلام السياسي وأحكام الإعدام طالت أكثر من ألف والمعتقلون ١٦ ألفا. السلطة في تونس تسعى لتطويق معاقل السلفيين الذين يرفعون لواء أنصار الشريعة. تنظيم القاعدة يقصف عرعر في جنوب السعودية. والإذاعة البريطانية قدرت عدد المعتقلين في المملكة بعشرين ألفا والإمارات تحاكم نحو تسعين ناشطا وأحكام الحبس تلاحق عشرات المدونين. لبنان يخرج من انفجار ليهتز جراء انفجار آخر. الشيعة مشتبهون مع النظام في البحرين. حملة خليجية تقودها السعودية والإمارات لإجهاض ثورات الربيع العربي، النظام في دمشق يمطر معارضيه بالبراميل المتفجرة واعداد القتلى في السجون وخارجها تتزايد. احتراب الشيعة والسنة. ونذر اشتباك بين السنة والعلويين وبين العرب والأكراد. مواجهات قبلية في دارفور. احتراب مكتوم بين السعودية والإمارات من ناحية وبين قطر من ناحية ثانية... إلخ.

كأنها حرب الكل ضد الكل، وأسبابها تتراوح بين الصراع السياسي وبين الأسباب العرقية والطائفية والمذهبية، القاسم المشترك بينها أنها حروب بين الأشقاء وفي داخل البيت العربي الكبير. كلها خصم من الرصيد العربي. الجلاذ والضحية والقاتل والمقتول والمنتصر والمهزوم، كلهم من العرب، الأمر الذي يسوغ لى أن اصفها بأنها حروب وصراعات فجرتها حسابات وقتية ومرارات عارضة، ولا شئ فيها يمثل تحولا استراتيجيا أو صراعا تاريخيا. أطرافها هي الدول العربية بحكامها ومتقفيها وجيوشها ونفطها وثرواتها وإعلامها وتاريخها وتحالفاتها. ذلك كله موظف للقضاء على الآخر/ الشقيق حتى بدت كأنها حروب الانتحار العربي.

(٢)

في خضم ذلك الصراع المرير فإننا لا نكاد نسمع خبرا عن اشتباك من أى نوع من العدو الحقيقي للأمة الذي يمثل التهديد الأكبر لأمنها ومستقبلها ووجودها، ويجسد أعلى مراتب الإرهاب. ترك العالم العربي صراعه التاريخي ضد عدوه الحقيقي. فأدار ظهره له وانخرط في تلك الصراعات العبثية والصغيرة وربما الوهمية أيضا، ليس ذلك فحسب وإنما تعرض العالم العربي لحملات من غسيل المخ صنفت العدو التاريخي في عداد الاصدقاء والمعاهدين وروجت لعداء إيران والشيعة في مرحلة والحرب ضد الإرهاب في مرحلة وذهب بنا العبث إلى أبعد، حيث فوجئنا بأنظمة عربية تقف في

صف الموالاة للإسرائيليين والخصام للفلسطينيين، وصعقتنا أصوات امتدحت الأولين ولم تكف عن هجاء الآخرين.

وسط ذلك التضليل السياسي والإعلامي المخيم برزت غزة كاستثناء مدهش. لم تختل فيه البوصلة ولم تنتل عليه عمليات التضليل التي أفسدت العقول وشوهت الضمائر. وسواء كان ذلك اختيارا لها أم كان ضرورة فرضت عليها واستجابت لها، فالشاهد ان غزة - القطاع المحاصر والمنهك - قدر لها ان تحمل وحدها العبء الذي تخلت عنه الأنظمة العربية، بكل هيلمانها وحشودها العسكرية وثرائها. نهضت غزة بدور الرؤية العربية الصائبة والضمير العربي الذي لم يمت. وكتبت صفحات ذلك الفصل من التاريخ بدماء ابنائها ودموع نساءها، حتى استحققت ان توصف باعتبارها «شهيدة العرب».

وإذ يقدر الدور الذي قامت به حماس في غزة، إلا أن ذلك لا ينبغي أن يحجب أدوارا ليست أقل أهمية لفصائل أخرى تتقدمها حركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية فضلا عن مناضلين آخرين لا حصر لهم وقفوا في الصف الأول من المقاتلين الذين حملوا الأمانة وشرفوا شعبهم وأمتهم. غزة ظلت طول الوقت قابضة على الرؤية الصحيحة، مدركة أن العدو الحقيقي هو إسرائيل والإرهاب الحقيقي يمثلته الاحتلال في مختلف أطواره. من الاغتصاب إلى الاستيطان. وان السلام الحقيقي لن تقوم له قائمة إلا بزوال الاحتلال. ولأنها امتلكت تلك الرؤية فإنها تعرضت للحصار والاجتياح والتجوع والتدمير إلى جانب مختلف صور الاجتثاث والإبادة. ولم تعان من فحش الأعداء فحسب وإنما عانت أيضا من ظلم الاشقاء وتجريحهم. من ثم فإن أهلها ظلوا يستقبلون الصواريخ بصدورهم العارية من عدوهم. كما ظلوا يحتملون الطعنات في ظهورهم من أشقائهم الأقربين منهم والأبعدين. وفي كل ذلك فإنها لم تنكسر ولم ترقع، حدث ذلك في عدواني ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢. وها هو يتكرر بصورة أقوى في عدوان ٢٠١٤. في كل مرة دمر القطاع وسالت الدماء غزيرة في جناباته، لكن غزة ظلت صامدة. فلم تخف ولم تستسلم. أما في الجولة الراهنة، فإنها ذهبت إلى أبعد، وقررت أن ترد الصاع صاعين، وان ترد القصف بالقصف والرعب بالرعب.

(٣)

أهم ما ميز الاشتباك الراهن أمران. ان صواريخ حماس والجهاد الإسلامي تجاوزت كل الحدود التي نعرفها، ووصلت إلى تل أبيب وحيفا والقدس وغيرها. لأول مرة في تاريخ الصراع. الأمر الثاني ان «خيار شمشون» الذي بمقتضاه تصورت إسرائيل ان بمقدورها حسم أى معركة، فقد قدرته على الردع، إذ لم يثن المقاومة الفلسطينية عن ان تقصف المواقع التي ما خطر للإسرائيليين انها قادرة

على بلوغها. أعنى أنه جرى ترويع الفلسطينيين حقا في غزة، لكن صواريخ المقاومة نقلت الترويع إلى المحيط الإسرائيلي في نفس الوقت.

لقد أثار الانتباه هذه المرة ان جانبا من المعركة تمت إدارته من تحت الأرض. ذلك ان المقاومة الفلسطينية أقامت شبكة أنفاق استطاعوا منها إطلاق الصواريخ، بحيث لا يبدو لها أى أثر على سطح الأرض. لقد استطاعت الصواريخ ان تصل إلى شمال إسرائيل ووسطها فضلا عن جنوبها مما تسبب في إطلاق صافرات الإنذار في مختلف أنحاء إسرائيل الأمر الذي أثار ذهول المسؤولين الإسرائيليين ودفع الآلاف إلى الاحتماء بالمخابئ. وطبقا لما نشره تقرير لجريدة «الحياة» في ١٠/٧ فقد فاجأت مجموعة كوماندوز من «كتائب القسام» في عملية نوعية، الجنود الإسرائيليين في قاعدة «زيكيم» العسكرية الواقعة قرب المجدل عسقلان جنوب إسرائيل، بإطلاق النار والاشتباك معهم قبل استشهادهم. ونجحت المجموعة المؤلفة من ثلاثة مقاتلين في الوصول إلى القاعدة عبر البحر المتوسط. إذ تمكنوا من السباحة لمسافة طويلة على رغم وجود عشرات الزوارق الحربية الإسرائيلية على مسافة قريبة من شواطئ القطاع.

في الوقت ذاته فجرت «كتائب القسام» عبر نفق تحت الأرض الموقع العسكري المكلف بحراسة معبر كرم أبو سالم الذي تم منه أسر الجندي جلعاد شاليط في ٢٥ يونيو (عام ٢٠٠٦).

في هذه الأثناء، كشفت «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس» عن صواريخ جديدة، من بينها صاروخ «جيه ٨٠» نسبة إلى أحمد الجعبري قائدها السابق الذي اغتالته إسرائيل في ١٤ نوفمبر عام ٢٠١٢، ما أشعل حربا جديدة آنذاك، فضلا عن الصاروخ «آر ١٦٠» و صاروخ «إم ٣٠٢» سورى الصنع.

كذلك كشفت «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة «الجهاد» عن صاروخ «براق ٧٠» وراجمة صواريخ محمولة على شاحنة صغيرة وتطلق ١٥ صاروخا في ١٠ ثوان فقط.

وتزامنا مع الإصرار الفلسطيني على الصمود والمقاومة، شن ناشطون عرب وأجانب على شبكة الإنترنت «مليون هجوم» على مؤسسات رسمية إسرائيلية. وأعلن مركز مكافحة الهجمات الإلكترونية الإسرائيلي في جامعة تل أبيب عن تعرض إسرائيل لنحو «مليون هجمة إلكترونية يوميا» منذ توسيع العدوان على غزة ليل الاثنين - الثلاثاء، في ارتفاع وصل إلى ٩٠٠ في المائة. وقد أظهرت تقارير مصورة بثتها وسائل إعلام عبرية، آلاف الإسرائيليين يغادرون مدينة تل أبيب خوفا من صواريخ المقاومة وقال موقع «واللا» العبري انه تم إخلاء ستة آلاف يهودي من مستوطنة «باري ساخاروف» قرب القدس المحتلة.

(٤)

لقد تحدثت التقارير الصحفية عن أن إسرائيل شنت ١١٠٠ غارة على غزة، وأنها أطلقت على أهلها ٥٠٠٠ طن من المتفجرات، وذلك ليس مفاجئاً ولا مستغرباً. لأن غزة لابد أنها توقعت ذلك منذ اختارت طريق الشهادة وأعدت عدتها لكي تصبح معقلاً للمقاومة وجبهة لقتال العدو الإسرائيلي، وجهزت لهذه المهمة باطن الأرض وظاهرها ووفرت كل ما استطاعت ان تحصل عليه من صواريخ وذخيرة.

ليس هناك شك في ان إسرائيل بالقوة العسكرية تستطيع أن تبيد القطاع، لكن الرسالة التي نجحت المقاومة في ايصالها هي ان ذلك لن يتم بالمجان، وأنها لن تخرج سليمة إذا قامت بمغامرة من ذلك القبيل. وأغلب الظن أن هذه الفكرة وراء تردد إسرائيل في شن هجومها البري رغم مضي نحو أسبوع على بدء العمليات.

من المبكر الحديث عن حصاد المواجهة الراهنة إلا أن هناك مؤشرات يمكن رصدها من متابعة ما جرى خلال الأسبوع المنقضى. إذ لا يشك أحد في ان تحدى المقاومة للعريضة الإسرائيلية بالصورة التي حدثت رفع عاليًا من معنويات الفلسطينيين ورد إليهم الروح، رغم الثمن الباهظ الذي دفع. وهو ما انعكس على أهazيجهم التي صارت تردد «اضرب اضرب تل أبيب .. واشهد يا تاريخ شعبنا صار يضرب صواريخ». وما عبر عنه مشير المصري الناطق الرسمي باسم حماس الذي قال ان الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني هو الصاروخ المبارك الذي وصل إلى قلب حيفا.

وإذا كانت الصواريخ قد ردت الروح للشعب الفلسطيني فإنها ردت الاعتبار لحركة حماس التي كبلتها وهي في السلطة حسابات التهدة وضغوط السياسة. كما انها اثبتت قوة وجدارة حركة الجهاد الإسلامي وسلامة موقفها ونظرها السياسي.

اللافت للانتباه أيضا ان إسرائيل في مغامراتها السابقة كانت تتظر بعين القلق إلى صدى ممارساتها في العالم العربي، في حين انها كانت مطمئنة إلى السيطرة على الأوضاع في الأرض المحتلة. لكن الأمر انقلب هذه المرة، بحيث كانت إسرائيل مطمئنة تماما إلى موقف الأنظمة العربية، وظل الوضع الفلسطيني هو مصدر قلقها الأكبر، سواء من خلال العمليات العسكرية النوعية التي قامت بها المقاومة، أو من خلال التحسب للانتفاضة الثالثة التي لم يعد انفجارها مستبعدا بعد الذي جرى، خصوصا في الضفة الغربية.

رغم حفاوتنا بأداء المقاومة الفلسطينية إلا أن موقف الأنظمة العربية بدا محزنا ومخجلا. فقد خرجت المظاهرات في العديد من عواصم العالم، ووحده العالم العربي ظل صامتا ومتفرجا. وتسابق كثيرون

على الإغاثة وتقديم العون، إلا أن نقاباتها المهنية التي كانت تقوم بذلك الدور في مصر شاركت بدورها في موقف الصمت والفرجة. ولم يكن ذلك أسوأ ما في الأمر، لأن الأسوأ تمثل في ان هذه التجليات المحزنة كانت صدى لتوجهات سياسية معينة، لم تكن معبرة لا عن مصر التي نعرفها ولا عن مصر التي نتمناها. الأمر الذي يشككنا في أن تكون «أم» الدنيا قد استقالت من دورها التاريخي، اننا لا نتكلم عن حرب ومشاركة في إطلاق الصواريخ، ولكن أحلامنا تواضعت بحيث ما عدنا نطمح في أكثر من رؤية رشيدة تميز بين العدو التاريخي وبين الشقيق المختلف ومن موقف شريف يحفظ ماء وجوهنا وينتشلنا من بحر الخجل

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/١٥

١١٤. غزة: إعلان وقف نار لا يحققه المصريون

حلمي موسى

شكل أمر وقف إطلاق النار بؤرة الجدل في الأيام الثلاثة الأخيرة من حرب «الجرف الصامد» بعدما بدا أن الخيارات الأخرى المتاحة مكلفة ولن تحقق الهدف المرجو. فالعملية البرية التي كثر الحديث عنها صارت أقرب إلى نوع من التحشيد بقصد التهديد أكثر مما هي عملية عسكرية ذات أغراض واضحة. وامتألت وسائل الإعلام الإسرائيلية بالخبراء الذين يتحدثون عن انعدام جدواها في الظروف القائمة. فمثل هذه العملية ينبغي أن تكون شاملة وتتضمن إعادة احتلال كل قطاع غزة حتى تحقق أغراضها وإن كانت كذلك فهي مكلفة وتحتاج إلى وقت كثير لتنفيذها. وحتى عند الحديث عن العملية الشاملة، ثار الخلاف حول ما بعد ذلك. فتجربة إسرائيل مع حكم حركة «فتح» للقطاع لم تكن مجزية. وقادت تلك التجربة أولاً إلى أعنف هجمات عسكرية دمرت البنى التحتية للقطاع، وبعد ذلك إلى خطة الانفصال عن غزة من ناحية أخرى في ظل تزايد أعمال المقاومة وعجز السلطة عن فرض هيبتها. وعندما تولت حركة «حماس» الحكم، وبعدما أخفقت تدابير الحصار في خنقها، صارت إسرائيل، خصوصاً بعد نجاح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في استعادة الحكم، ترى في سيطرة «حماس» في القطاع ورقة رابحة، وإن كانت مزعجة. ف«حماس» أفلحت في فرض سيطرتها على كل القوى الأخرى في القطاع وصارت عنواناً رئيساً يمكن ضربه إذا اقتضى الأمر، خصوصاً عند الانزعاج من قوى أخرى. كما أفادت هذه السيطرة في منع التقدم بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية في رام الله من خلال الادعاء طوال الوقت بأن الرئيس محمود

عباس لا يمثل كل الفلسطينيين. وربما أن هذا يقف جوهرياً خلف رفض إسرائيل لحكومة الوفاق الوطني التي أنهت واقع الحكومتين والسلطتين.

وكان الخيار الثاني هو التصعيد من الجو والذي صار يعني الاقتراب أكثر من منطقة إلحاق أشد خطر بالمدنيين. وقد مهدت إسرائيل لذلك بالحديث المطول عن مخازن الصواريخ في المستشفيات وتحت الأبراج السكنية في أنفاق أعدت جيداً. وأرقت هذا الحديث بنوع من التحذير باللجوء إلى «عقيدة الضاحية» والتي تعني تدمير أحياء بكاملها بعد إخراج سكانها منها. ولكن محدودية مساحة القطاع وكثافة السكان فيه لا تسمح بتهجير مناطق على نطاق واسع. وكل ما يمكن فعله هو تهجير الأطراف إلى المركز في وقت يكاد يكون فيه كل قطاع غزة من شماله إلى جنوبه مركزاً سكانياً واحداً. ولا مهرب للناس في غزة، والحال هذه، سوى مصر التي لإسرائيل «معاهدة سلام» معها.

وأمام هذا الواقع تزايدت في الأيام الأخيرة النقاشات بشأن وجوب إعلان وقف إطلاق النار، إما بترتيب وإما من طرف واحد. وكان النقاش داخل الحكومة والمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يتركز حول المكاسب والخسائر. وكانت هناك مدرستان، واحدة ترى أن ترتيب أمر اتفاق لوقف النار يعني إيجاد طرف ثالث يمكنه أن يشكل ضغطاً على المقاومة في غزة وضامناً للاتفاق. والثانية ترفض أي اتفاق وتتادي بوقف لإطلاق النار من طرف واحد والتصرف لاحقاً وفق المعطيات الميدانية.

وفي هذه الأجواء بدأ التحرك الغربي بحثاً أميركي من أجل ترتيب اتفاق لوقف إطلاق النار. وكان معروفاً أن الجهة الوحيدة التي يمكن أن تكون مقبولة من الطرفين والتي لها تجربة في بلورة اتفاقيات سابقة بين المقاومة وإسرائيل هي مصر لأسباب جيو . استراتيجية. ولكن مصر هذه المرة كانت مختلفة عن السابق، فهي ليست فقط مشغولة بنفسها وإنما باتت على عداء مع حركة «حماس» كجزء من المعركة التي تخوضها ضد حركة «الإخوان المسلمين». وهناك في «حماس» من بات ينظر بريية إلى كل ما يصدر عن مصر وله دخل بقطاع غزة. ويستند هؤلاء إلى المواقف المصرية الرسمية والتي تعاملت مع «حماس» بتجاهل وعداء من ناحية وإلى الحملة الإعلامية شبه الرسمية التي دفعت نائب رئيس صحيفة «الأهرام» في ظل الحرب للدعاء بأن «يكثر الله من أمثال ننتياهو».

ولذلك فإن موقف حركة «حماس» من المبادرة المصرية كان متشككاً من اللحظة الأولى ومنفعلاً بعدما تبين لها أنّ المبادرة تمت من دون أي اتصالات فعلية معها. ويعتقد بعض المراقبين أن جانباً من موقف «حماس» يعود إلى نوع من الانفصال بين مواقف القيادة في الخارج والقيادة في الداخل.

وبتعبير محلي، فإنّ «القسام أغلق الهواتف» في غزة ولم يعد يستمع إلا لمعطيات الميدان التي يحدّدها بنفسه عبر التنسيق مع «الجهاد الإسلامي» على الأرض. وهذا يعني أن تواصل الاستخبارات المصرية مع عضو المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق قد لا يكون وصل إلى المستويات العسكرية في غزة، هذا إذا كان قد تمّ أصلاً.

فقد نشر أبو مرزوق في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تغريدة تفيد بأن «حماس» لا تزال تدارس الموقف بشأن المبادرة المصرية. وبديهي أن هذا الكلام يعني أنه إذا كان لم يرفض المبادرة فعلى الأقل لم يقبل بها حتى وقت هذه التغريدة. والواقع أن سلوك «حركة الجهاد الإسلامي» التي لا عدا من جانب مصر لها ينم أيضاً عن عدم تنسيق مسبق بشأن المبادرة. فالحركة، وعلى لسان أمينها العام رمضان شلح كانت حتى اللحظة الأخيرة تؤكد أن مصر هي صاحبة الدور الحاسم في أي وساطة. لكنها مع ذلك اتخذت موقفاً قريباً جداً من موقف «حماس» ما يعبر، ربما، عن عدم تنسيق المصريين معهم.

وما زاد الطين بلة لدى المقاومة علمها بأن المبادرة تمّت بالتشاور مع إسرائيل من دون تشاور معها. وقد كتب المراسل العسكري لـ«يديعوت» أليكس فيشمان أنّ «إسرائيل نقلت أمس (أمس الأول) إلى رجال الاستخبارات العامة المصرية موافقتها على الإعلان المصري، وكان التفاهم على أن يتمّ هذا الإعلان في لقاء الجامعة العربية في القاهرة، بحيث تكون دول الجامعة ضامنة لإسرائيل الحفاظ على الهدوء من غزة في واقع الأمر». وأضاف أنه حدث «في ساعات الظهر تطور مكّن المصريين من أن يُبلغوا إسرائيل في ساعات المساء عن إعلان مصري بوقف إطلاق النار اليوم (أمس)». وفي كل حال من الواضح أن المقاومة، خصوصاً «حماس»، راهنت على أن المواجهة مع إسرائيل سوف تحقق لها حلاً لعدد من مشكلاتها دفعة واحدة. وطبعاً هذا الحل لن يتحقق إلا عبر اتفاق لوقف إطلاق النار. ورأت أن مثل هذا الاتفاق ينبغي أن يلحظ ليس فقط العودة إلى تفاهات «حرب عمود السحاب» في العام ٢٠١٢ وإنما أيضاً، بين أمور عدة، تنفيذ بنودها بشأن الحصار البري والبحري. وكان في صلب مراهنة «حماس» أنّ المواجهة سوف تحلّ مشكلتها مع السلطة الفلسطينية في رام الله ويمكن أن تكسر الجليد بينها وبين مصر.

وتقريباً لم تتضمن المبادرة المصرية، وفق «حماس»، شيئاً من هذا بل تنتقص من تفاهات «عمود السحاب» عبر إدراجها أمر وقف الأعمال العدائية براً وبحراً وجواً و«تحت الأرض» في إشارة للأنفاق، وعبر ربط فتح المعابر بـ«الظروف الأمنية».

وأياً يكن الحال فإنّ المبادرة المصرية استقبلت في إسرائيل، ومن اللحظة الأولى، بمشاعر متضاربة. كل من كان يريد وقف إطلاق النار بترتيب وجد فيها ما يريد. أما مَنْ كان يريد عدم ترتيب وقف النار فرأى فيها خطراً على هيبة إسرائيل، خصوصاً أنه يعرف أنّ حماس سوف ترفضها. وربما أن الحجة المركزية لنتنياهو باجتماع الكابينت كانت أن على إسرائيل قبول المبادرة المصرية لأنها «سيئة» لحماس وسوف تفقد لتجريد غزة من السلاح بضغط دولي لاحقاً. أما مَنْ رفضها، خصوصاً وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينت، فاعتبروا قبولها «خنوعاً للإرهاب».

السفير، بيروت، ١٦/٧/٢٠١٤

١١٥. في إسرائيل يفكرون في الجولة التالية مع حماس أو حزب الله بعد اقتراح وقف إطلاق النار.. إسرائيل تخرج من "الجرف الصامد"

عاموس هرتيل

يبدو الآن احتمال لإنهاء عملية «الجرف الصامد» بوقف لإطلاق النار بعد أن بدأت بأسبوع. وستصبح العملية منذ اليوم مساوية في طولها لعملية «عمود السحاب» في ٢٠١٢. ويمكن في بداية اليوم الثامن من العملية أن تشير الى عدة استنتاجات أولية:

١. إسرائيل تحذر جدا عملية برية في قطاع غزة. وليس تردد القيادة الاسرائيلية عرضيا فقد نشر عدد من الفرق القتالية من الوية الجيش الاسرائيلي في الجنوب في نهاية الاسبوع الماضي. وتشهد سلسلة الجلسات الليلية للحكومة المصغرة على شيء واحد هو أن رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان يفضلون الامتناع عن دخول بري الى قطاع غزة. ويبدو أنهم يبحثون عن كل بديل يُمكن من الامتناع عن عملية مداورة في داخل غزة. ومع ذلك كله قد تجيز الحكومة المصغرة آخر الامر وبلا مناص عملية محدودة إذا لم يحرز مخرج سياسي من الازمة.

وسيتماد استقرار الرأي على عملية محدودة إذا فشلت المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، على تقديرين وهما: ارادة عرض انجاز على الجمهور الاسرائيلي (تؤلف خشية القادة من أن يُروا خائفين من ادخال قوات الى الميدان) ومعها الحاجة الى مواجهة تهديدات محددة قرب خط التماس مع القطاع. وقد أحبط الجيش الاسرائيلي و«الشباك» الى الآن جهود حماس لتنفيذ عمليات مباغته - الانفاق والغواصين وارسال طائرة بلا طيار أمس واطلاق صواريخ على دبابات.

لكن تهديد الانفاق خاصة يقلق الجيش. وإذا لم تتم معالجته الآن بصورة أساسية فقد يكون نقطة انطلاق الجولة القتالية التالية. وقد نشبت المواجهة الحالية بقدر ما بسبب محاولة حماس تنفيذ عملية

واسعة النطاق من أنفاق في كيرم شالوم. ولحماس عشرات الانفاق الهجومية كهذه. وتشهد جولة في أنفاق كشف عنها في الماضي على أنها مشروعات طموحة أنفقت فيها المنظمة مبالغ باهظة وأعدتها مدة شهور كثيرة.

إن تأخر قرار الحكومة المصغرة يستتبع نفاذ صبر المستويات الميدانية العسكرية. ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الآن في وضع يشبه جدا وضع سلفه اهود اولمرت بعد نهاية الاسبوع الاول من حرب لبنان الثانية. وسيؤيد الجمهور واحدة من خطوتين إما وقف إطلاق النار وإما الدخول البري. ولن يصبر على استمرار السير في نفس المكان. وإذا لم تُصغ تسوية سياسية سريعة لإنهاء القتال فقد يفحص نتنياهو مرة أخرى عن افكار أخرى كوقف إطلاق النار من طرف واحد مدة ٢٤ ساعة تعترض اسرائيل خلالها قذائف صاروخية تطلق عليها دون أن تهاجم القطاع. وإذا تم اعلان وقف إطلاق نار دائم فان مشكلة اسرائيل الاستراتيجية تتعلق بجولة العنف التالية وهي كيف يُمنع استمرار تسليح حماس بقذائف صاروخية أكثر دقة لمدى أبعد؟ وهل يتم احراز ردع لحماس حقا بين جولة مواجهة وأخرى؟ إن الحقيقة هي أن حماس برغم تصريحات الساسة والجنرالات تحسن فقط مدى صواريخها وتزيد عددها بين جولة وأخرى.

٢. القبة الحديدية بصفتها كاسرة للتعاقل. إن هذه العملية أكثر حتى من سابقتها موسومة بسمه الحماية الفعالة جدا التي تهبها منظومة اعتراض الصواريخ للسكان الاسرائيليين. فمع تحسين ملحوظ لأداء كل الاجهزة التي تعالج الجبهة الداخلية، سجل نجاح جوهرى في استعمال القبة الحديدية. ويوجد فرق بين مضاعلة تهديد وبين الأثر الذي ينشئه احباط التهديد على الطرف الذي يستعمله. ويقترب أداء القبة الحديدية الى الآن من اعتراض شامل، ومن المؤكد أنه سيفضي الى تفكير حماس وسائر المنظمات الارهابية مجددا. وهذا انجاز عظيم لمطوري هذه المنظومة. والمطلوب الآن الاستمرار على التسليح بها حتى الوصول الى عدد مثالي من المنظومات بمساعدة اقتصادية امريكية.

٣. كيف بدأ كل شيء؟ إن التفسير الذي يقبله الجانب الاسرائيلي هو أن حماس قادت الى هذه المواجهة وجرت اسرائيل اليها دون أن تقصد هذه النتيجة مسبقا كما يبدو. وقد أخطأت المنظمة كما كانت الحال قبل «عمود السحاب» في تقدير الرد الاسرائيلي على عدوانها وهي تدفع ثمنا عن ذلك الآن. وهذا تفسير يجب الاستمرار على الفحص عنه. تشهد السرعة التي حاولت بها حماس تنفيذ عملياتها المفاجئة في الاسبوع الاخير على تخطيط مسبق. فهل كان هنا تخطيط استراتيجي ظهرت

عليه اسرائيل متأخرة أو نظرية فقط لخطط مطوية تحت ضغط الزمن؟ وهل لاحظت الاستخبارات الاسرائيلية التحول في الوقت المناسب؟ ما زالت هذه اسئلة بلا أجوبة.

٤. هل ضُربت حماس ضربة شديدة بقدر كاف؟ في هذه اللحظات، في عمليات عسكرية واسعة، ينشأ فضاء اشكالي تلتقي فيه الاستخبارات والسياسة والدعاية. وعند الاستخبارات ميل تقليدي الى تقدير زائد لأضرار الهجوم على العدو بسبب الرغبة الطبيعية في نجاح العملية وبسبب توقعات الجمهور والمستوى السياسي. لكن الرد الغزي على القتل والمعاناة يختلف عن الرد الاسرائيلي، وليس من المؤكد ألبتة أن حماس وقت القتال تكون مصغية أصغاء خاصا لازمة السكان في القطاع. وقد ظنوا في الجيش الاسرائيلي أمس أن مقادير القتل (نحو ١٨٠ قتيلًا) والدمار في القطاع قد تحث حماس على الموافقة على تسوية وقف إطلاق نار معقولة في الفترة القريبة وعلى الحد من بعض مطالبها المتطرفة. وتلاحظ في الوقت نفسه عودة مصر الى صورة الاتصالات بدعم امريكي. امتنع المصريون بضعة ايام عن اجراء لقاءات مع حماس في مستوى رفيع، لكن القاهرة تحاول الآن أن تضمن مكاسب للسلطة الفلسطينية في التسوية وتشترط اعطاء حماس تسهيلات في معبر رفح بضمان تمثيل السلطة الفلسطينية في المعبر.

٥. مقادير المس بالمدنيين. يُقدر الجيش الاسرائيلي أن نحو من نصف القتلى الفلسطينيين في العملية هم نشطاء في منظمات ارهاب. وتقدر منظمات دولية نسبتهم من القتلى بثلاث فقط. وهذه معطيات يُختلف فيها دائما لأنه يوجد اشخاص يساعدون على قتال اسرائيل لكنهم ليسوا أعضاء رسميين في منظمات. وما زال الطرفان يتجادلان في معطيات الخسائر الدقيقة في عملية «الرصاص المصبوب» حتى بعد مرور ست سنوات.

يمكن مع ذلك كله الحديث عما يشبه حركة رصاص في التوجه الاسرائيلي الى الهجوم على اهداف المنظمات الموجودة بين السكان المدنيين. كان التوجه في عملية «الرصاص المصبوب» أكثر عنفا (وكان أحد اسباب نشر تقرير غولدستون). وفي «عمود السحاب» خطا الجيش الاسرائيلي خطوة الى الوراء وتفاخر بهجمات «جراحية» أوقعت عددا أقل نسبيا من الخسائر من المدنيين في غزة. ويُشعر في هذه المرة في الاساس بعودة ما الى النسخة العنيفة بالاستعمال الواسع لقصف بيوت نشطاء في العمليات كبار يسبقها في الاكثر اجراء «أطرق السقف»، الذي يحذر العائلات لتخلي البيوت سريعا. وستزيد الخسائر المدنية في غزة أكثر إذا حدث دخول بري لأن الجيش الاسرائيلي سيستعمل وسائل أكثر لحماية قوات المشاة والمدركات. ويقولون في الجيش مع ذلك إنهم امتنعوا عن الهجوم على مئات الاهداف في الاسبوع الاخير لقربها من بيوت مدنيين.

٦. آثار اقليمية. إن إطلاق الصواريخ من غزة قد صاحبتة في الايام الاخيرة عدة حوادث إطلاق صواريخ على اسرائيل من لبنان وإطلاق راجمات صواريخ من سوريا الى هضبة الجولان. ويزيد التوتر في سيناء ايضا ويُخشى أن تحاول منظمات اسلامية متطرفة أن تساعد حماس في المعركة. إن المسؤولية عن إطلاق الصواريخ من لبنان فصائل فلسطينية صغيرة يبدو في الاساس أنها من المعسكر المعارض لسوريا وحزب الله. ويبدو أن عدم الاستقرار على الحدود بسبب الزعزعة العربية يشترك مع المواجهة الاسرائيلية الفلسطينية ويسبب للجيش الاسرائيلي صداعا جديدا وقت الصدام مع حماس. ويلاحظ في مقابل ذلك أن حزب الله لا يريد الانضمام الى المعركة الى الآن لأنه غارق في الحرب الاهلية السورية وفي الصراعات الداخلية في لبنان. وقد فشلت الى الآن جهود حماس لإشغال الضفة الغربية، وتبذل السلطة الفلسطينية كل جهد لتهدة النفوس هناك ولمنع الصدام مع جنود الجيش الاسرائيلي.

٧. حرب ترف مع كل ذلك. سيكون خطأ أن نقيس صورة المعركة التالية في لبنان إذا نشبت وحينما تنشب على اخفاقات حماس حتى الآن. من المؤكد أن أداء الجبهة الداخلية بعامة والقبعة الحديدية بخاصة في مواجهة إطلاق الصواريخ من القطاع يقلق إيران وحزب الله. لكن حزب الله يملك صواريخ وقذائف صاروخية يبلغ مداها ٥٠٠ - ٦٠٠ كم، ويمكن التحكم الدقيق بها من بعيد، وتحمل رؤوسا متفجرة يزيد وزنها على نصف طن. فالمعركة معه ستبدو مختلفة تماما، وستكون اضرار الجبهة الداخلية أكبر بما لا يحتمل المقارنة، وستستعمل اسرائيل بحسب ذلك قوة أكبر كثيرا في داخل لبنان. وسيتضاءل الجهد لمنع خسائر من المدنيين من العدو بسبب الضغط على السكان الاسرائيليين، ولن يبيح أحد لنفسه أن يفكر وأن يتردد في مسألة المداورة البرية مدة اسبوع. فاذا نشبت حرب لبنان الثالثة فستكون مكثفة وباهظة الكلفة من جهة حياة الناس من الطرفين أكثر مما رأينا في الاسبوع الاخير في غزة.

هآرتس ٢٠١٤/٧/١٥

القدس العربي، ٢٠١٤/٧/١٦

١١٦. كاريكاتير:



الشروق، مصر، ١٦/٧/٢٠١٤